המחיר 50 אגורות אל־אתיהאד AL-ITTIHAD

١٩ ايسار ١٩٦٩ ۲۸ صفیر ۱۳۸۹ Ibare 1 السنة ال ٢٦ 16, 5*2969

מם. ו'שנה'26



ى رمجموعة أخرى كبيرة من القالات والقصائد والصحب التي طقتها ((الإكتباد)) في ميدما النشي

قسمد اثارت كلمة توفيق

السادي طلبت اليه رئيسية

- البقية على صفحة ١٦ عمود ٧ _

لمالي ۽ کال ۽ وزاد من تفسيوا

الانحاد السوفييتي فالجال الدوليء

وفتع افاقا جديدة لنضال الشعوب

ضد ثقام الستعيرات من اجتسل

الاستقلال القومي ۽ واوجد اوضاها

مريحة لانتصار الاشتراكية في صدد

وللد عبرت ﴿ الإنجاد ﴾ طهلبية

والظاهن والتقفين وجميع فنسات

الشعب العامل . وساعدت هسلي

تنظيم العمال العرب في فلسطين وفي

تضالهم عن اجل الدفاع عن مصالحهم

نضال العمال اليهسبود والعرب في

الدفاع من قضاياهم المشتركة ، فبد

ول اوضاع الحكم الكولونيسال

البريطاني ق البلاد ۽ اللي السيار

الخلاف بن اليهود والعرب طبقا

ليما « فرق تسد » c محتبدا هيلي

مساعدة الزعميساء الصهيونيسين

والزمصاء العرب الرجعين ، دمت

« الاتحاد » الى النضال الشتيرة

بين الجماهي اليهودية والعربيسة في

البلاد ضد العدو الاميريالي المشترة

من أجل الفاء العكم الكولوليسالي

elato (iltoric) قرار الامسم

التعدة بتاريخ ٢٩ تشريسن الشائي

١٩٤٧ الذي قرر القاء الإنشيداب

البريطاني واجلاء الجيش البريطانيء

وقيام دولتن مستكثين دمقراطيتين

الاجتبى .

أصحاب العبل والحاومة .

من اظار اوروبا واسيا .

فيتنسسام الجنوبية واجراء سني وجودها عن مصالح الممسال

ستسعد الاحتلال الاميركي في اليومية وحقوقهم . ومع نقابيسين



وين ان حاله في ظرير عصبيره فيم

يتحقق ، وهكذا طدوا الطلاقيسان

الله نافيلت « الإلجاد » من البل

حل النزاع الاسرائيلي الموييبالطرق

السلمية د برؤيتها أن الغربق الي

السسلام هو في تقيير السيامسية

الاسراليلية الرسعية يسيابية عدم

وتبساط بالاميرياليسية واعتراف

اسرائيل يحقبوق الشمي المبربي

الفلسطيني ۽ وقبل کل شيء بحق

مسي قرار مجلس الامن . هذه هي

وسوية مع تضالها ضد سياسسة

الإسرائيلية العربية ووتروها .

القدس: لراسل الالحباد البرلاني: طالبعضوالكنيست توفيق طوبى بأسم الكتلسة الشيوعية اول أمس اجسواء تحقيق برلاني في مظاهسر الانقلابية وتدخسل الجيش في خياة البلاد السياسية ، لمنع دوس نظام الحكم البراساني وسيطرة الجيش •

وقد جاء هذا في الافتراح إالاربعاء الماضي . وقال توفيق لجدول اعمال الكنيست الذي طوبي في تقديمه الاقتراح أن تدمته الكتلة الشبوعيسة يوم أتصريحات رئيس الحكومسية



بقلم: اميل حبيبي

على اعتبار ما كان ، وإن رفاقي استكتبوني افتتاحية « الاتحاد » الاولى ، قبل خمشة وعشرين عساما ، شرفتتي هيئة تحرير (الإنجاد) بهسلم الهمة الآن ، في

فبينهما ربع قرن ، امد الله في عمر ((الاتحاد)) وفي اعمارنا جميما حتى نرى كيف سيكون حل هذا الشكل! فان حرب حزيران جعلت هذا الشكل اعقد من ننب الضب واضيع من سراديب روما القديمة ومن عقبسات القدس القديمة ، وأشدها فجائية ، حتى أن أهـــل الضفة الفربية ، حين دخلتها دبابات الجيش الاسرائيلي، كان اهون عليهم ان يصدقوا شائمة انتشرت بانها دبابات الجيش المراقى من أن يؤمنوا بأن عالهم انقلب عاليسه سافله في ليلة واحدة

ولو کان ممکنا ان يتملم شعب مما عبر على شعب اخر من تجارب ماساوية ، لكان شعب اسرائيل قد اطاح بحكامه .

وحین نتمنی ان نعیش حتی نری کیف سیکون حل مثل هذا المشكل ، لا نفعل مثلها يغمل كتاب القصيص الخيالي الذين يصغون ما يتخيلونه من حياة على الكواكب الاخرى حين يهبط عليها انسان الارض في قادم الازمان . فان هذا الشكل هو مشكلنا ، وكيف يكون حله هو رهن بنسا ايضا .

وقد أثبتت الايام ، على ما جرته من الام ومن كوارث حاولنا دانها دفعها وتلافيها ، أن البوصلة التي اهتدينا بها في سيرنا المُسنى ، عبر السراديب والعقبات ، ربع قرن ، يوصلة الشيوعية ، أخـوة الشعوب ، وحـدة مصير الكادحين من كل حدب وصوب ووحدة مصلحتهم العلياً ، هي هاد أمين يشير عقربها دائما ومن دون اي انحراف الى مصلحة الشعب والوطن ، وتهدي الى رحاب الستقيل المشرق .

وأما الذين اهتدوا بغي هذه البوصلة ، من متعلقين باذبال استعمار وقوميين متعجرفين زاودوا على امائي شعوبهم ومشيئدي صروحهم عسسلى خرائب دساكر الآخرين ، فقد اثبتت الايام انهم ما جروا على شعبهم وعلى أنفسهم سوى الكوارث ولم يقربوه من رحساب المستقبل الامين شيرا واحدا .

يهدي هذه اليوصلة سرنا خمسة وعشرين مساما ء ربع قرنَ ، منذ ان دعونا شعبنا العربي الى قبول قرارات الأمم المتحدة في نوفمبر ١٩٤٧ حتى اليوم حين ندعو قريننا شعب اسرائيل الى قبول قرارات مجلس الامن في نوفمبر ١٩٦٧ 6 في سبيل واحد، متصل الحلقات كالمعود الفقري ، فاثبتت الايام ، وسنتبت الايسام ، انه السبيل الصحيح نحو الستقبل المنشود .

لقد ادرك شعبنا العربي ، عبر تجربته الدامية ، اننا كنا على حق في سنة ١٩٤٧ . وها هي الايام تثبت لقرينشا شعب اسرائيل ، عبر تجربشه الدامية هو ايضا ، وستثبت له الايام ، اننا كنا على حق في سنة ـ البقية على صفحة 10 عبود به ـ · 1477

الاسبق ليغي اشكول في مجلة الإجراءات تتحدى الهيشسات التي يربدونها ، أن هذه أمود اطوبي الى كتاب جلبوع همهما في شهر اذار الماضي والتسي توحى بأن ضم وزراء جـدد وقيام الاتحاد القومي في أيار ۱۹۳۷ قد جرى بطريقة انقلابية ولذلك فقد كان هناك مكسان لتقديم بعض كبار الضباط المحاكمة ، ان هذه التصريحات التي اثارت ضجة كبيرة في وزراء مبسام والمتدينسين حينها تشير الى الاخطار يتحدثون الياوم بأن وزيس المحدقة بنظام الحكم البرااني الدفاع ديان ورئيس قلسم واشار توفيق طوبي ايضا الى حملسة جمع التواقيسع « لايصال ديان الى رئامسسة الوزارة عن طريق حزب الممل او خارجه » فقال أن اليمين والعكريين المتطرقين يقفون رراء هذه الحملة التي لا يقصد تنها الضغط فقط وانمسا نقديم سنار تأييد جماهيري أتقصد الوصول الى القرارات

بيبة حزب العمل «رامزور» المنتخب في الاحراب وفي على غايسة من الخطورة ولا في الكنيست ، وعبسارات الدولة ... واشار توفيق طوبي الي کتاب « ست سنوات وستة أيام ، السبدي أص سكرتيرية حزب العمل السيد يريف كانا قد قدما مطومات المواطنين .. مبالغ فيها ، وغير دقيقة للحكومة في جلسة الرابع من حزيران ١٩٦٧ حول الجيش المري وتحركاته يقصسك خطر « بتر النقب الجنوبي »! البرلماني .

التحقيق فيها ، وقال توفيق الإسرار » ، خصوصا من بين طبوبي أن خطر الانقلابيسة جلبوع واشار فيه الى ان والحرب؛ سياسة التعدي على استخبارات الجيش الجنرال التنقل تجساه العديد مسن تضخيم الاخطار وخصوصا أتجاه المخلين بنظمام الحكم

حربات المواطنين الدمقواطية كالاكتـــار من الاعتقــالات التعسفية وأوامر تقييد حرية وطبالب مناقشة هسيادا الموضوع وأقامة لجنة تحقيق الانقلابية وتستخلص النتائج

واستنفرت اشارة توفيق

سلامة اقطسار جنوب شرقي

وقد ارفسق الرئسيس

لا توحى بالضمف ! فالولايات

المتحدة قادرة على مواصلية

وقد جاء هذا المشروع في

أعقاب مشروع جبهة التحرير

ف فبننام الجنوبية الدامي

الى اقامة حكومة التلافية في

وقد رفضت حكومة الدمي

في سايفون هذا المشروع الذي

انتخابات عامة . .

باريس - حتى كتابة هذه السطور رفض وفعا فيتنام |الاسرى .. واحترام انفاق الدمقراطيسة وجبهة تحرير فيتنام الجنوبية اقتراحمات جنيف لمام ١٩٥٤ لضمان الرئيس الامسيركي نيكسون حول تسوية ازمة فيتنام . وكان الرئيس الاميركي قد | . الامركية والفيتنامية [اسيا ٠٠

وكما جاء في هذه الوكالات؛ إ

حتى الآن ، مشروع قراد ، وانماهي وثيقة تشمل سلسلة من البنود التي تم الاتفاق على لنودها الإساسية .

ومن المنتظر أن يتم وضع لصيغة النهائيسة للبيسان لمشترك قريباً .

وتعتقد اوساط اسرائيليةان لسمدول الاربسع الكبرى ستتوصل في نهاسة الامر الي تفاق حول هبسذا البيسان استقدمه الى الدكتور غونار لاربنغ ليعمل على تنفيذه .

شكر واعتذار

تشكر هيئة تحرير « الانصاد » لنظمات والهيئات والافراد مسلى حياتهم الرقيقسة بمناسبة هيسند د الاتعاد » وتنتلز لعدم نشرهـــا

كذلك تعتقر لاولثك الذين كتبسوا

فترح سحب كافية القوات الشمالية .. خلال سنة تحت المرح مسبب المراب المراف دولي . . وتبسادل ليكسون هذا المشروع بالتاويح ان الانتصار الصفائقام الراسمالي اصبحت « الاعاد » لسان العرب هي الغريق الي السلام ،

ذكرت وكسالات الاثباء ان اللجئة الفرعية للدول الاربع لكبرى احالت لسفراء هسله الدول في الامم المتحدة نسخة من البيان المشترك المدي ستبحثه في اجتماعها القادم. وكان سفراء الدول الاربع

فان هذه النسخة لا تشكل ، الكبرى قد عقدوا أول أمس احتماعها في منزل المندوب الامريكي في الامم المتحددة فشارلس يوست استعر ثلاث ساعات وتصف

۔ البقیة علی صفحة 17 عبود 7 ۔

حين وافقت على مشبروع يهود تقديين ادشدت « الاتصاد » وقييد اجتمعيت اس نيكسون ،

حيفا .. مكتب الاتعاد .. علم مراسلتها ان الإضرابات والمفسساهرات

في النساطق المعتلسة

اضرابيات ومظياهات

شهلت اسى مغتلف الناطق الحتلة بمناسبة الذكرى الحادية والمشريسين لقيام دولة اسرائيل وحرمان الشعب العربي الطسطيني من حقوقه المشروعة ق الرير الصبر . وبعد ما زعبته الصحف الإسراليلية من أن الهدوه يسود الناطق الحنلة فقد اذاءت مختلف الإذاءات العالية والعربية ما اطنته وكالة « رويتر » ووكالات اخرى من أن المدارس والمعسيلات المامسة في القيس ونابلس والخليل ورام الله وغزة والقيلية وطولكرم قد اظلقت ابوابها وان الانفجارات دوت في عدة أماكن من فزة والقدس والخليل واصابت هيوالي ٢٥ شخصا . وقد اعتقلت سلطات الاحتلال عبدا من التظاهرين والتظاهرات مقالات فهذا المدد وضاف منه.... أ في القدس ورام الله . كما اطلنت وكالة « يويتر » في دمشق ان سك...ان وتامل أن تنشر بعضها في الستقبل . مجمل شمس في عضبة الجولان السورية المعتلة مزفوا الاعلام الاسرائيليسة وانلغوا الزينات الني اقامتها سلطات الاحتلال

أيها الرفاق الرفاق الاعزاء الى هيئة تحرير « الاتحاد » أرسسل أليكم اللجنسة الركزيسة للحزب الشيوعي براائية تحقق بقده الاخطار الاسرائيلي تحيانها القلبيسة لناسبة مرود ٢٥ سنة على ظهور ((الاتحساد)) وهو عيدلجميع المسسار السسلام ،، والاضوة اليهودية العربية والتقسيم الاجتمساعي في

ل فلسطنسين - يهودية ومربية -السنت ((الالجاد » في آيار)) 194 أيام بدأت الانيا النازيسة تتهاوى المبي هت ضربنات الجيش السوفييتي وصائر القسوات التي اشتركت في الشيومية ، وفي شياط ١٩٤٨ امر الجِبِهَة التَّاهَامَة للهِتَارِيَّة ، واكنت

ولأحق البحكم البريطاني الصحافة بنع ﴿ الإنعاد ﴾ حتى يسكت صوت اللاجئين العرب في الاختيار يسمين الانحاد » على الاعمية التاريشيــة النضال النباهض فلاميرباليسة ، اللاجئين العرب في الاختيار بسين صوت اخوة الشعوب الهودية - الرجوع الى وطنهم او التعويض ، العالية الانتصار على المانيا الثلاية والطالبا الفاشية واليابان المسكرية (العربية ... الذي أسهم الاتخاد السوقييتي فيه وبانعاد الشيوعيسين اليهسود الطريق لاعتراف الدول المربيسة

والمبرب في تشريسن الاول ١٩٤٨ إباسرائيل وبحقوقها القومية . هذه الشيوعي الاسراليلي باللفة العربية ومع لايبدها حق الشعب اليهودي حكام اسرائيل الرجمية ، انتقبدت ق فلسطين لاشاء دولته الستقلية x الإيماد x الواقف الشوفينيية في _ امراليل _ ناضلت « الإنحاد » ؛ | اوساط عربيسة ترى حل النسواج حسب خد الحزب ، من اجل اقامة النزاع الاسراليلي العربي بالقمساد الدولة العربية الفاسطينية ، ضد على دولة اسرائيل . وحسب سياسة المؤامرات الاستعمارية ، والاوساط الحزب البتت « الانحاد » أن هسلنا الصهيونيسسة والزهماد المسرب الموضيف ليس عادلا ويسبب غيدا الرجعين ، وضد جميع من سبيوا إبالقبسا لتقسسال الشعب العربي ماساة الشعب الصربي الظسطيني الظسطيني من اجل حقوقه القومية

وكانوا مسؤولين هن ان مئات 121 العادلة . أمن ابناله وبناته اصبحوا لاجتمين - البقية على مقعة 10. معود. 1 --

تحيـــة ((برافــــــا)) صحيغة الحرزب الشيوعي السوفييتي الى هيئة تحرير « الانحباد))

صحيفة اللجئة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي ، باسم هيئة تحرير ((برافدا)) نبعث اليكم ،ايها الزملاء، تهانينا ألدافئة واحسن تحياتنا بمناسبة يوبيل صحيفتكم انثا نتابع باهتمام وعطف نشاط الحزب الشسيوعي الاسرائيلي ، طليمة الطبقة العاملة الاسرائيلية ، النضالي ، والمافع الذي لا يلين والمير عن مصالح الشعب العامل اليهودي والعربي الحقيقية ، وندرك الصعوبات التي تواجهها صحيفتكم في النضال من اجل الافكار المظيمة للماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية والسلام والمساقة بين الشعوب، وفي فضح سياسة حكام اسرائيل اللا وطنيسة

اننا نحترم جدا موقلكم البداي ومثابرتكم في السمي و لتحقيق هذه الاهداف . اننا نتمني لكم كل نجاح في مساعيكم النبيلة .

م، زمیالین

دليس تعوير ﴿ برافسدا »

1 _ حقيقة اسطورة خطر الابسسادة!

فيسيل سنتين اشطت الاوساط الحاكمة في اسرائيسسل فهيپ حرب حزيران باسم الدفساع من كيسان أاراد الحرب . أن الفرقتين اللسين اسراليل وصد خطر حرب الإسسادة التي بينتها الدول العربية طي حد فول الاوساط الرسمية الاسرائيلية . اندام ، فيض اشكول ، ييسانا ق الكليسيت استعرض فيه ١١ معركسية التصر » وقال : « فيبسل اسبوع افتتحت المركة الصيرية . ومسلى كفتي اليزان وضع كيان دولسستة مشطار المخام من كبان اسرائيل

وصد نطر الإبادة الجباعية ، وبقره من الشمارات القبلة الهب حسكام اسرائيل مشاعر جماعير الشعب خلال الإسابيم التي سيقت حرب حزيران وساقوها الى حرب جديدة مسبيع البلاد العربية كانوا قد حضروا لها مثلا مدة طويلة وتسقوها مع الاوساط الحاكمة الإمريكية قبل شتها .

ومتسترين وراء الدفاع عن كيان أسرائيل واستقلالها وانسع « تكرار مجورة هتارية جديدة في الشسيرق الاوسط » - كما اشاعوا - نجع هسبكام اسرائيل في استدرار علف اوساط شميية واسعة في أمريكا وفي البلدان الإوروبية التي مرفت مأساة النازية ، واكتسبوا الداك تأييد رأى دام شعين واسع لنسبدهم مقطط العدوان والتوسع والتآمر مسسمع

لِنْمَا اسْتِفَادِ حَكَامَ اسْرَالِيلَ وَ فِي سميهم لتعضير جو ملائم للمسرب المعوانية _ التوسمية ، من مواقف وتصريحات ضادرة من اوساط مربية فومية معينة حول ابادة اسراليسيل وتصفيتها كما كاثت تصعر عن اطال اهيد الشقري ۽ رئيس منظمسسة التحبسرير الطبطينية السابق ه وترددها الاقاعات العربية الرسمية . لقد استقلوا فيام الجمهورية العربية التحتية باغلاق مضائق تيران ۽ مخطئة ق تاتي تاتيه

الى القضاء على اسرائيل واكد ان الشعب ضد حركة الشعوب العربية الشعوة العلول الهده فلا هي في الواقع المادية للاستعمار ، ونتد فيسوة الا تدوير عامية حقوق الشعب العربي الظبيطيش ولا عقدم تعركشه من . 4846 . والد هزيئا الشيوش في ايسنام

الإزمة حول اللاحة في مضائق تران ۽ أطافتنا من اجل منع التدهور تحسيو استمرازا لنهجه الثابتة أن لاسرائيل المضائق . ومع ذلك أكدنا ايضب الاسرائيلية الحاكمة .. وأشرنسسا ان ضمان هذا الحق انها يكون عن اللها الى اعمية تسوية التسيراع طريق الانفاق مع الدول العربية وعن طريق تسويسة التواع الاسراليان -المربى على أساس الاعتراف بالنفقوق العادلة الاطراف المنية وليس عن طريق الحرب وبقوة السلاح . وقدا دعونا الى تسوية هذا التزاع بالطول السلمية والى الامتناع عن اللجود القوة والحرب .

الا ان قضية اللاجة في مضائق تران الم نكن سوى ذريمة ، وخطر التحرر الوطني .. كاندوليسيا وغانا الإبادة لم يكن الا اسطورة نشرتها واليونان ـ ثنن الاستعمار هجوسيه وضخيتها الاوساط الحاكيسسة الإسرائيلية ، مستلفة التمريحات أنظبة الحكم العادى الاستعمار في الهوجاد من الجانب العربي ، تلك التصريحات التي كأن بيثهما وبين واقع وحقيقة السياسة العربية -وطي الإقل سياسة الجمهورية العزبية الاسرائيلي - العربي ، واطماع حكام التحدة _ بون شاسع . يعلى الإن اعادة ما قاله قالبند

القوات الاسرائيلية المسلحة الجنرال خلال سنسوات لتقوم بالواجسب رابين في تصريع له لجريدة الالي .. [الا صبيقلة الا دون حاجة الاستعمار حزيران ، لتتحقق من اللب الداد من خبرة حرب السويس ١٩٥٦ . الاوساط الحاكمة الاسرائيلية بسأن وبعد حرب حزيسران بقليل كتب اسرائيل كانت على منية هُرب أبادة شمعون برس في مجلة حزبه الرافي» (الاوساط المعاكمة ، وعلى الرغسم من جانب الدول العربية ، قسال يقول ان النصر الذي حقصه جيش أمن سجن العشرات من قادة الحزب أاطن حكام البلاد ان العرب قسمد ، ان الاحتلال يشتد بشاعة أسد البقية على صفحة ١٥ عمود ٢ سـ

الجنوال دابين ، حسب ما اوردت أالدفاع الإسرائيلي خلال ساعسات والعاملين فيه ، وعلى الرغم مس جريدة الجروز ليبوستاه ف١٦٠٠هـ٢٠ نقلا عن « في ... موقد » الغرضية : « ائى لا اعتقد ان ميسد الناصر الرسلهما الى سيئاه في ١٤ ايار لم تاونا كافيتين لشن هرب هجوميسة طی اسرائیل . فقد کان هو بعرف

> استهدف من وراء ارسال جيشه الي سيئاد مظاهرة سياسية لا اكثر . وبنون قصد دحض راين بهندا بزاهم ابوال الدهايسية الرسبية اسرائيل ، وامل اجيال وحلم تحقق الاسرائيلية من ان حكام اسرائيسل وضعب اسرائيل ...

لطبية والواقعية وبتحليله لتطورات

الوضع في منطقة الشرق الاوسط على

وضير راين الابي بأن عبد الناصر

واهداف توسعية ان حزبتا الشيوس بتظرنسسه

ضوه المراع الشتد بين شبعوب المنطقة وحركة التحرر الوطنىالمربية وپين الاستعمار رأى وحقر عن خطر حرب جديدة في التطقة على قرار حرب التدخل ضد الجمهورية العربية أمن حزيران ... التحسمة في التوبر ١٩٥١ . ففي رؤوس الاللام لؤنمر حزيتا الخسامس عشر (آذار ۱۹٬۹) والتي افرت قبل الانقسام في العزب جاء ان القبوي الاستعمارية تعمل في الشرق الاوسط نها في مناطق أخرى من المسيسالم يستغلون النزاع الاسرائيلي سرالعربي

من اجل أهداقهم الشرهة والمدوانية في النطقة وكل فاسدهم المسحكام لاستعمار ، لا يهدف الا الى ايجاد مراكز قوة بايديهم عند الضرورة ضد المنطقة ، ولذلك فارتباط حكسمام أسرائيل مع الاستعمار ، وربسط بلادنا بمركبته لا يساعد أمننا وانما يهدده : فهذا الارتباط بوسعيه ان بورط اسرائيل في حرب لخدمسة ان حريثا الشيوس السد شجب الاستعمار كحرب السويس في حيثه دائها التعزيجان الهوجاء الداعيسة ويضع اسرائيل خلافسا لمسلحسة

. العربية ولمرفلة مسيرتها .

الدول الاشتراكيسسة والحابسدة الجبارة ، ، (زو عاديزيخ عدد ٢ ئار ۱۹۹۰ ₋₋ مىقجة ۲۲) . عبلتا نحن الشيوعيين في اسرائيل

هرب جديدة في خدمة الاستعماء وباستثناه كتلة جزينا الشيوس ق والطامع التوسعية للاوسيساط الكتيست ألتى عارضت الحسرب المدوائية واعلنت في الخامس مسن هزيران على لسان عضو الكنيست البراليلي - العربي حتى لا يبقيب ماير فلنر شجيها للحرب ومطالبتهما اليتمعرون لغرة يتضلون متهسسا باعادة الجيوش الاسرائيلية الى وداء ستقلين ،اهواتهم وفي مقديتهم حكام خلوط الهدئة ۽ ايدت ڇميع کتبل سرائيل لضرب حرالة التحور الوطئي الكتيست المؤطفة و « المارضية » هذه الحرب باسم الدفيساع عبسن ومرة آشری ۽ وکچڙه من موجسة الهجوم الماكس الذي شته الاستعمار النفس . ووقف افتيري ممثل كتلبة رد همولام هره ۱۱ ومیگونس اگرند، ان الاميركي في مناطق مختلفة من المالم الشيوعية يغلثان الذاك ولاءهم فيد البلدان التحررة وحركيسات التعيات الن جيش البغاع متجرين في الشرق الأوسط مستهدقاً فلسيد في تيار القومية والشيوفينية » وقد ايد. افتيري فواتسين المس القسمس معبر وسوريا واعادة الشرق الاوسط بمجموعت الى خطية الهيمنسة تقديمها للكتيست في ١٩٦٧-٦-١٩٦٧ . لقد وقف حزبنا الثبيوس وحده الاستعماريسة مستقبيلا التسزاع أضد العرب العدوانية من اجسل

معبوبات فد اعد لبه الوف الجنود والقساط طوال عشر ستوات متسة نهاية حرب السويس ١٩٥٦ .. الاستعماد الامركي بحرب حزيسران

في السنة الماضية عبدر كتاب من حرب حزيران باسير « زويمة الثار » بقلسم دان بابلى ودافيست فمحى (أصدار دار الثشر ((عام هاسيفر))) ومؤلفا هذا الكتاب الوثائقي يؤكدان (ص ١٦١ – ١٣١) أن الأمركيسين ابان الازمسة في شهير ايار ١٩٦٧ ال كانوا يتتظرون بغارغ الصيس ان خاضوا حربا مصيرية لاتقاذ اسرائيل القوم اسرائيل بالزال ضربة عسكرية ساحقة . وانهم لم يتمكنوا مسن تشجيع الإسرائيليين علانية خوفه من تهمة النامر » , والكتباب يشب الى زيارة ميعوث اسرائيلى مسلى ستوى مال لواشنطون قبيسل

٤ - العدوان لا يحقق

أهدافيه السياسية

ويتضج بمرور الابام فشل سياسسة

ان الهدف الرئيسي الذي أراده

السلاد ، واكن التطبيورات الآن

أبياعد الكثرين على فتح أعيتهم .

بعد الحرب عباشرة أطن ديسسان

fire strike chec llowingles a clis

ليس على اسرائيل الا أن تشتظر رفين

التلفون لتسمم صوت عمان والقاهرة

السالان ما هي شروط الاستسلام !

المدوان والاحتلال .

الاستعمار من العدوان وهو اسقاط الإنافية العادية الإستعبار في فعد وسوريا ، واهادة أيام فاروق ونورى المحيد الى جميع البلدان العربية أن هذا الهدف لم يتحقق , صحيع ان العدوان انزل خسائر ومصاعب بوست ۱۲-۱۲-۱۲) . •

لقد قام خكام اسرائيل البالواجينة الثمن . يطلبون موافقة « المالـــ العرالة الاستعمار على بقائمة في « المعدود الآملة » التي وصلوا لها. ۴ - حزينا الشيوعي -يشجب الحرب والمدوان الله نجع حكام البلاد في تدويه الكثيرين عن رؤيسة الواقع النفس

أيمه الحرب اعلن حكام اسرائيل انهت الامائي الحليقية لجماعيي الشحب

الشموب العربية . في جو من الارهباب وتهديسيت

فقد كتب الكثير عن ارتبيسياط وفن مصلحته في هذه الحرب .

الاجتمامي في النطقة . سنتان مرنا على حرب حزيران

التعدة وجارت الحرب في الضيامي

مجلة ١١ نيوز ويك ١١ الإمرابيسية ق أواثل شياط من علا المام . قبال اشكول : د لقد حاربنا لوحدنا ٤ الا شاكرا ليس فقط اذا يقينا نعيش ، ولكن أيضا اذا بقيئا تزدهر في حدود امنة ومؤمنية د ﴿ جِروزُاسم

عن النفس وفي جرهم وراء حكومة الاتحاد القومي ١١ ٤ التي قامت ٤ وضم اليها مناهيم بيثن من حسزب المسروت > حزب اقعى اليمسين والرجمية القرقة ، وممثل المسكرية المرف الجنرال ديان .

المستوا الامن والسلامة لاسرائيسيل ولشعبها ضمن همدود اا اسرائيسل النبرى » . . بعد حرب حزيران بدة حكـــام اسرائيل يفصلون خارطسة جديدة للشرق الاوسط ويضميبون الحلول والشاريع لمسر المناطق المعتلبة . ديان اعلن مباشيسرة عن مشسيروع « الحكم الذاتي للضفة الغربيسة » لترتبييط باسرائيل عسكريسي و لجيهة الدفاع الوطنيّ » ويرسلان أوافتصاديا دليس السبوزداء أأشكول من صعولا خاصا هو ابسسن الوزيرساسون كلانعمال بالشخصيات الفلسطينية في الناطق الحتلة لايجاد المربية التي اسرعت الحكومة ف متعاونين بقبلون لثم نعال الاحتلال . الدهاية الرسبيسة الاسرائيليسسة الناطق المعتلبة لجيش الاحتسلال سيلام عادل بين اسرائيل والسسدول وترحييهم بالنقذين الجدد .. وديان العربية ، الا انه بهذا عبس عسن إعلن يطبئن جماهم الشمسب في القاومة فعد المتقلين العلن الواسعية في اسرائيسيل في العيش أضعر الاحتلال .. اطن ان حده ظاهرة أ مثات من الواطنين ابعدوا عن وطنهم موند ١٠ الغرنسية ، بصمه جرب إلى التدخل الماشير ، مستفيدين المغمن وفي التمساون الثمر مسع عابرة وان الناخق المعتلة والقسدس المربية أن تصبيع ﴿ عَمَنَ بُائِيَةً ﴾ . . وما هو الوضع اليسوم بمسيد

اسرائيسل في التوسسيع الاقليمي > وقوتهم المسكرية التي بثيت واعدت



أجانب من مظاهرة سكان القدس العربية في الذكري الاولى للاحتلال ومشهد الشرطة وهي تعتدي على التظاهرين!!

eatl the High de

نشوة الانتصار بشعور من القلسق

الحاكمة .. وتتكاتر الاسئلة بيسن

أحماهر الشعب في اسرائيل هـــول

الذي يقرضه الاحتلال الستعر .

ه ـ احداث سنتين

تزيسه عزلة اسرائيل

من مشاكل امرائيسل الاساسيسة

وأهبها الوصول الى بلاقة سيبلام

وحسن جوار مع العبالم الحربي :

اسرائيل نحو عزلة سياسية كبيرة في

ان اوساطا دمقراطيسة عديدة ؤ

صدفت قبيل وابان حرب حزيــران

اسطورة الحرب الدفاعية وأعلنست

تأسيمها لموقف حكام اسرائيل . الا

ان الحرب والاحتبلال وانكشيساف

طابق نوايا حكام اسرائيل التوسعية

ودفقسهم قرار مجلس الامن الدولي

لتسوية الازمة تسويسة سلهيسة

تصالم حيم الإطراف قد احدثيت

نقرا فطبيا في موافسيت هيستاه

الاوساط . وحكام اسرائيل يجدون

اليوم انفسهم في عزقة مطبقسة .

والمستعمرون الإمركسان اتفسهم ،

السند الرئيمي في حرب حزيران ،

بتهدد مسالحهسم في النطقية الى

العسكرين الاسرائيليين التطرفة .

لدقف الدول المرينسة وخاصسة

الجمهورية العربية التحدة والاردن ه

الوقف الؤيد لقرار مجلس الامسين

الصادر في ٢٧-١١-٢٧ حول ازمــة

الشرق الاوسط ۽ واستعدادهـــــ

التنفيذ جميع بتوده ومقتضياته ه

تأثير هام على الرأي المام المسالى

وعامل فعال في عزل سياسة حكمام

اسرائيل اقتوسعية . أن استصداد

هذه الدول العربية لانهاء حسالة

الحرب مع اسرائيل والاعتراف بحق

جميع دول التطقة (بها في ذالسك

ضبن هدود آمثة ومتفق طيهسسا

تتوقف يوما واحدا .. عمليـــات ويحق جميسع دول النطقة (بدا في

وخلال هاتين السنتين كسسان

ان أحداث السنتين الماضيتسين

سمنتهما هما اليوم سراب يبتعسم انها حققت نصرا جديدا ، الاستسلام لم يات . وأبناء ابريساء باحسبداد أ وشفد فيضته فالمقاومسة تتسبسم متزايدة تزهق ارواحهم على طبيح فامدتها ويتتوع شكلها وتقض ماساجع بياسة التوسع والاحتلال .

التماون مع الاحتلال الذي حلسم ء الدائسون على حقوق الشم لعربن القلسطيني فه اجتاحتــه غاومة شعبية شعلت العطع والكبع

كثيرة بحركة التحسور الوطني . ان وبعدت كل الشاريع وكل الاحسالام الاحتلال ومأساته وما جر وراءه من رالاوهام حول ما آسموه « تحريرا » حبول تصبياون الشعب العربي القلسطيتي - الذي اكتشفوه من جديد بعد ان أتكروا وجوده ستوات أ الستقبل وحول فائدة « كاس الدم »

ضد الشعوب العربية ـ اتما هي أمور لا يمكن تجاهلها . غي أن ذلسك طويلة _ مع سلطة الاحتلال . ليس هيو دا آزاده الاستعميار قراتا في هذه الايام انطيامات احد الضياط الاسرائيليسين في فرضمة العربيسة أمام تاسة الهزيمسسة الظليمين ، ابن كيبونس « مزرع » المسكرية ، والدور الحاسم الذي موشيه اورن (ابن الزعيم البسامي لعبه الاتحاد السوفييتي ، وتأييب مردخاي اورن) بعد ان أنهى فتسرة المالم الاشتراكي اشتحايسا المدوان طويلة عن الخدمسة المسكريسة في قلب حسابات الاستعمار راسا صلى الناطق الحتلة . ق حديث له مسع مجلة ﴿ هشبوع بكيبونس هارتسي ﴾ (دقم ۲۰۸ بتاریسنج ۲۰۰۰،۱۳۲)

قرانا ما يلي : ﴿ نُحِن نَحَتَقَلَ بِيومِ اليدان الدولي . إ استقلالنا كهجتلين واعتقد انه راتحة طَيبة ، بل العكس ، هذا هو يوضوح شيء عفن أن الاوهام تساورني . ربعا في الحقيقــة لا يوجد لنا الان بديل .. ولكن مسن الؤكد أن هذا لا يساعيد عيلي أن نشمر شمورا احسن . هذا هـــو شعور عدمر .. ائی اذکر کئیساب الا السئتوريونيم ") الذي يتحدث ين القاليين الفرنسيين خصوصنا في الجزائر ... عندها يكونون عسلى رؤوس الجبال فان في الامر شيئا من النظافة باني الوقست للنزول من الجيال الى مدنهم والى قراهم ، الى تحت . وعندمها يتزلون ، ولا فرق في ذلك اكانوا طليين فرنسيين في الجزائر او مظليين اسراليليين في الضفة او ق قطاع غزة ، متعمسا بصلون الي تحت ، يتامع ان كبل عدا الطابق هو اقل نظافة ، وعنعثد

تبدا تفوح الرائحة القلرة ١٠ هذا الشعور بدأ يستحوذ الان على اوساط متزابسية من الجمهسور الاسرائيلي . و « السكسرة » الان تمر وتائي « القارة » كما يقسبول نشرت الاساطير حول حب سكسان النثل العامي . ان قوات الاحتلال الإسرائيلي لم تترك اجراء الا ولجات اليه للبست اسرائيل بعد اول طاهرة احتجاج عثهم دسميا يتجاوز الالفسين .. وقلقت بهم سلطة الاحتسائل وراء أسرائيل) بالعيش باستقلال وسيادة اللهر .. وعملية تسف البيوت لم

ستبين 1 الامن والسلامة اللسدان التبشيط والارهاب والقبع تنسيع ذلك اسرائيل) بعوبة اللاهسة في

ية «فولكسشتيهه» صعيفة الحزب الشيوعي في النمسا هيئة تحرير « الاتصاد »

ــة ((بوليتيكال افرز))

مجلة الحزب الشيوعي الامريكي النظريسة

تقبلوا الها الرفاق تحياتنا الحارة بمناسبة عيد « الإتحاد »

اننا نحيى «الاتحاد» بوصفها محاربا أمينا من أجل حقوق

أتنا تحييها بوصفها رمز الوحدة اليهودسة ـ العربيسة

اننا نحيى صمودها الشجاع في وجه اوضاع صعبــة

ونتمنى لكم كل نجاح في نضالكم ضد سياسة هذه المحافل

ونقدم لكم في جهودكم البطولية ضد العسدو المسترك

هايين لومر

محرر معاون

الحاكمة العدوانية الشوفيئية ومن اجل السلام في الشرق

نحقيقية المتجسمة في الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

الشعب العربي ، وعدوا لا يلين للامبريالية والاضطهساد

الى هيئة تحرير ((الاتحماد »

لخامس والعشرين

ف ضنها المحافل الحاكمة .

تأبيدنها التبام

الاوسط والتقدم والاشتراكية

« في لكسشتيمه » تهنيء « الإتحاد » في عيدها الخامس والمشرين وتتمنى لمحرريها والعاملين فيها مزيدا من النجاحات في تشاطهم الصحفي الذي لا يهاود :

ونعرف جيدا اي دور هام تقوم به صحيفة شيوعية باللغة المربية مثل « الاتحاد » في قطر يحتاج قيه النضال من أحل السلام والاشتراكية ، ضد الاميريالية وسياسة الضم ، ضد الشوفينية وعدم التسامع ، الى كثير من الشجاعة . واذا كان عدًا الامر صحيحا بالنسبة للمواطنين اليهود في

أسرائيل فكم هو اصح بالنسبة للمواطنين العرب في ذلك و « الاتحاد » مثل ساطع على أن الشيوعيين قادرون ، على الرغم من حائط الكراهية الذي تحاول الرجعية اقامته بين اليهود والعرب ، على النضال سويا لاهدافهم المشتركة .

مع احسن التحيات فرانس وست ـ رئيس التحرير

ـة «زو هديرخ» وسائر الصحف الشيوعية

وهذا المثل بلهمنا .

انها الرفساق الاعزاء الى جميع اعضاء هيئة التحرير وموظفيها وموزعيها تحية خوبة مناضلة من الصحف الشيوعية في اسرائيل - « دو هديرخ » ٤ ٥ دير فيغ » (بالايديشي) ٤ « تو فا أفوتيسه » لفارية) و « درومول نوسترو » (بالرومانية) ، اليوبيل الخامس والعشرون على وجود الجريدة عيسه جميع الشيوعيين ، وجميع قراء الصحافة الشيوعيسة ،

اسرائيل . وفي الايام الصعبة التي نحياها ، أيام الحسرب وسفك الدماء ، حيث الكراهية والشوفينية والقومية المطرفسة جميعها تسمم نفوس الشعب والشبيبة في بلادنا ، تضيء «الاتحاد» طريقا آخر ، طريق أخوة الشعوب والسلام ، طريق التسوية السلمية ، التي تضمن الحقوق القومية العادلة للشعبين كليهما _ الشعب العربي الفلسطيني وشعب

وجميع اتصار السلام والاخوة اليهودية سالعربية والتقدم

واولئك المستغلون ، واولئك المضطهدون بقوانين التمييز القومي ، العمال والفسلاحون والشقفون والشبيبة العرب ، يضطرون اليوم تعت صفط مسي ع يعرفون الله توجد جريدة ، تناضل بدون وجل ولا خوف ضد السياسة الرجعية الوالية للاستعمار والمعادية للممقراطية الناورة والى تفادي تاييد اطماع إسياسة حكومة اسرائيل . أن هؤلاء يحترمون جريساتهم ويحبونها . وبغضل موقفها السياسي المبداي الجرىء تحترم «الاتحاد» وتحبها قوى التقدم والسلام اليهودية ، وحقيقة ، انتسنا أيضا في أصعب الأوضاع ، تكتب نحن الشيوعيين اليهود والعرب ، في لفات مختلفة ، نفس الحقيقة ونظهر الطريق الواحد لجماهير الشعب اليهودي وألغربي -البرهان على سعو مثل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، سعو الحقيقة اللينينية ، حقيقة وجود مصلحة متماثلة لجميع [الكادحين ، بدون فرق في القومية _ الاشتراكية ، ومصلحة متماثلة لجميم الشبعوب _ أخوة الشعوب والسلام . اننا مسرورون أن ننقل اليكم ، أبهـا الرفاق الاعزاء ، تجياتنا القلبية وان نتمنى لكم في يوم هيدكم - عيدنا ان

الشعوب ، والسلام والاشتراكية ، مع التحيسات الرفاقية المنساضلة باسم هيشات تحرير

(ازو هديرخ) (ادير فيغ) (الوفا افوتيه) الدرومول نوسترو)) روت لوبتش

تستمر «الاتحاد» في رسالتها الهامة ة وأن توسع وتحسن

سفحاتها ، وإن تشق طريقا إلى قلوب الآلاف من القسراء

الجدد ولاجل تجنيدهم الى جانب نضالنا السامي - آخوة

وكان اخر الشتركين في النسيدوة

يوسف شجادة قالد الحزب ق كان

ياسيف در لأت تعرف على ١١٤٢تحات

هن كان مضربا في شركة بتبسروار

العراق ايام الانتماب ومنذ ذلسبك

وللته يبيع الالتعبادة متسبد دا

سنة .. ويؤكسنه أن استمسرار

« الايحاد » اتمكاس لعنظر سياسة

ودافق يوسف شعادة في كلمية

الإلحاد ١١ يعلى معاركها دفاعتسا

هن الشتب العربي في اسرائيسل . .

ووصل السنور الى محسرري

وقال معهد خاص سكرتير تحرير

الاتحاد t) في اللبته القمسيرة بر

ان وصوله الى الحزب يختلف هن

وصول الكثيرين اليه .. ولكنه بعة

فارثا لم موزهـــا لم محبــردا ق

« الإنجاد » . . وهو باذكر فصعسسا

الحن بقيت الصلة 👡

الحزب وتشاطه ء.

تحادمن خلال ذكريات رفاق قدامي وموزعين

اللهاب فيل نهايتها ..

النشورات . .

· نجربته الألة ..

بكل شرف يتحلى به الشيوطيسيون

ووزعناها يقوة العناد متحدين كبيل

ارهاب مها السيئا لقة شعبنا بصد

وانتقل الى دور « الإنهساد » ق

كشف التقاب من طبيبايع الحكم

الاسرائيلي الرجعي المتعساون مع

الأميريالية .. وفسال : ولميست

« الإنجاد » دورا هاما ي فضــــج

الحكم المسكري كأداة لسياسسية

الاضطهاد القومي والتمييز المتصري

ودافيت عن اراض القلامين المرب

حيال سياسة السلب ورفعت دائما

شبعار الاخوة اليهودية العربية ..

وتوقف سليم القاسم سكرتسير

اللجئة المركزية عند دور « الانحاد »

في تطور حركة الطبقة الماملية ..

title of the state of the sale of the land

يافا التي اقامت مع جمعيــــات

القدس والناصرة وفؤة والحسساد

العرب في فلسطين اللي ادى دورا

كيرا في النضال الوطني والنقسابي

كذلك اكد اد « الاتجاد » كيانت

هنزة الوصل بين الطبقة العاملسة

العربية ف فلسطين والطبقة العاملة

في الاقطار المربيسة من ناهيسة ۽

وهنا استمساد الى الإنعسسان

بعاولات فادة جمية العمال العربية

في حيفا مقاومة 10 الإنحاد 10 بوصفها

وبعد أن لاجاف أن الرفساق في

كلماتهسم عادوا الى دورهبسا في

محررو ((الانعاد)) بمقابلة التسراء

واستفتائهم ونقل انطباعاتهسم ..

وق التهاية ابرق ان الشنتركسين ق

الثدوة لا يمثلون وهدهم القدامين.

أو كافة النشيطين في التوزيع ..

بل نماذج عنهم .. فلم یکن مسن

المكن جمسم الجميع .. وبعساس

الرفاق لم يستطيعوا الشاركسسة

الارتياطهم بأعمال حزبيسة في اغلسب

وقال وديع خوري من عبلين ..

Physical age of the contract o

بالعقد الزابع أو الشاسي ...

الأحمان ال

جريمة « عدد من الشيوعيين » 1

والمالم من ناهية اخرى ..

ق فلسطين 👵

حلقة .. وساد الجو شعور بالقرابة | العلول الصحيحة .. وسيسيسار التي تغتلف عن قرابة الدم ولعلهسا

تفصله فتها ، أو لقوامة العبل ؛ ولكن فإنك لم يمنع النواقيص .. ومع هذا شمستر هستما اليجان في ومن القروري اصلاح الاخطــــــاء بيته .. فالجميع كانت تشدهم الى والانتباه الى الانتقادات المحيطة. « الاتحاد » صلات علي غاية مسين وجاء دور معبود حسين من قادة والله .. وقد تقافروا الي مكانيهما فسرع الحزب ق ام الفحسم .. الاشتراك في ندوة قررت فيشسة فاستفكر انه داى اول صدة مسن التحرير والإدارة ان تعقيمسنا ل « الإنجاد » في اواغر عام 1950 ... عشية احتفالات « الاتحاد » بيوبيلها | لو انقطع عن « الاتحاد » في التسيرة

وما أن ﴿ النَّمَاحُ الشَّمِلُ ﴾ حتى عبن ادخلت متطقيسة الثلث البي التاملات .. فين الرفاق من كـــان وقت طويل حتى يرى حقيده يقلب الباخلوا « الإنعاد » ..

« الاتماد » ويحبلها الى قرائها . . .

القد اجتمع حول مائدة النسموة

وبكلهات قصيرة افتتح اميل نوما

ولاهظ مسيرتها الطويلة وكفاحهسا

الثابر ومصادر قوتها التي جعلتهما

تميمه هن تلاشت صحف ومجلات

كاثبت تيمو اقوى منها 👡 ودعسسا

خلال مسيرة « الإنحاد » أو روايــة

ارتفعت ان اهدا لا ينسوي التثاؤل

ووقف جمال موسى عضو اللجئة

واضاف أنه حمل « الإنحساد »

مدة بسئة قبل ان يدخل الحزب ...

وذكر كيف أن عودة « الإنحساد »

الشيوعية لم يكن معروفها حسين

وابرز ان التقابين .. من ضبير

للمورهم الها صوت العميال وبتير

المقينام عن الشعب العربسسي

وكان يقراها للمعيين ..

an deal dill

اللاعيم الشيوعية ..

عن حقه في هذه الثموة .

ذكرياتهم البادزة .

الربعة محبرين ﴿ الانحباد ﴾ ..

or M. almobil a

تدافعت الذكريسات وتزاحمست إسرائيل بموجب معاهدة رودوس . وقال : كانت أجراءات البحكسيم شابا يافعا او في بداية سن الرجولة المسكري شديسنة في البداية .. حين بدأت صلته « بالإنعاد » فأصبح أوكان الرفاق الذين بأنون «بالإنعان» الان ابا لفتيان هم بدورهم يوزمبون إيسيون اكثر من ٢٠ كيلو متر هتي « الانحاد » .. او جدا قد لا يبشي إيصلوا موقع باص يتقلهم الى هيفا

بدورها خلال السنبن التي اعتبست

ظله الفترة .. واكد أن هيئسيان

التعرير التعالية بذلت جهودهسا

لأصدار ((الإتعاد)) على أهيين وجه

هرپ ۱۹۲۸ .. وراها من چدیسد

صورة تكاد تصبح تاريخية لموزعي الاتحاد في عهد مغيي ويظهر في الوسط جمال موسى وخليل خوري وذكر كيف اصبحت « الالم ترسل بالباصات فيقلفها السائ

على الطريق 👡 ويخطىء 1 ق يعفر وقدامي الحزب . . ويعسض ايسرد الاحيان المكان فتصل الرزمة الي موزعيها .. ولكن ما أن بدات النعوة الحكم المسكرى بدلا من يد الرفاق هن تهاوت هذه الغروق وتسباوى فيصادرها ويحرم القراء منها ... لقد وصل كل من الحضر الجبيع في الرغبة في الافصاح عنن وتحدث عن دورها في التثقيف .. عواطف الحب والتقدير التي يكتونها وكفاحها دفاها عن مصالح الممسال والقلامين . . ولاهظ كيف كسائت السلطات تنخوف من التشر فيها . رئيس تحرير « الالحاد » التساوة وقدم مثلاً على ذلك القرامات التر الطفيت بعد ان نشرت ((الإنجاد)) تفاصيلها واستثفرت الراي المام .. وانتهى أراى القول : حملتاهــــا شبابا وتعلينا مرحلة الشباب .. ما اولادنا الذين اصب

> ووعد بزيادة توزيع « الانحاد » وكان واضحها من الايدي التي ب . ٢ بالثة في ام الفحم . ومن اهالي الجليل ۽ من ترشيحا ۽ جاء الى الثدوة جيرائيل بشارة ..

أفاطن انه كان اميا في السياسسة الراوية وقال أن ولادة « الإنحساد » وتفقته « الانجاد » .. وقسال كثنت كانت هدنا مفاجئا .. ومع هذا كان اشترى جرائد مديدة .. ولكسن فهورها طبيعيا لإنها ظهرت في فترة (« الإنحاد » اوحست لي بالفكسرة نهوض الطبقة العاملية العربية في ولحقيقية من منعيبة السياسية بتحليلها عوامل مكافحة الاميريالية وملابساتها .. ومشروع حلهسسا التفية القسطينية .. وذكر دور « الإنجاد » في تتكيسم العمال وتوجيه كفاههم وتطرق الى

إلى الظهور بعد حرب فلسطين في إضراب عمال بترول المراق الذي عام ١٩٤٨ اشاعت التقسة مسن كان بن التشيطين فيه فلأكسر ان جميد .. . ووصف كيف كان ينقلهما ١٣٠٠ عامل اضربوا انقاله والحسوع طى كتفيه لمدم وجود مواصلات في عمال المسكرات التضامن معهم .. واضاف ان « الإنماد » خمصت واعقبه زميله في الفسعم منصم للالة ادباع مساحتها لأنباء الاضراب جرجورة عضو اللجنة الركزية فمساد والملك كان المعال يترفيونها بشوق الى عام ١٩٤٤ ولاحظ ان مفهسوم ويهتمون بما تكتبه بدقة ..

وذكر دورها ف الفترة الاولي بعد فيرت « الانعاد » .. ولذلك كانت أقيام دولة اسرائيل في فضح معاولات (الإنجاد)) التي قراها وهو يعمسل تشريف أهالي ترشيحا وترحيلهـــم في البريد اول من نقبل اليه يعلى التي اسهم فيها الطرائر حكيسم " وبذلك مثمت ايضا للصيب مختسى

An Heile المزيين نه يوزدون « الانجساد » | وتالي الشاعر عصام العباس فعاد Ity at \$10 of Pirate 9 Ity of the القديمة التي كاتست في سنسوات لترة حسم النفية الفسطينية بعد أمنعه والده عن قراءتها وو ملاحظها إطي « الانعاد » ليصبح عسيسين أفي ايام الشتاء الباردة وو

.. grieges Ilmegelg ..

الثياويش . .

: الإنجاد » في مبيرتها الطويليسية

تقفت اجيالا من الناس وملاكـــــا

وانتقل الى ارتباطه القديم جدا العركة الثيوعية ويجد فيهسسنا ا بالانعياد » فلاكر أنه ادغيار « الانتحاد » الى طولكرم .. ووزعها في حيفا مدة طويلة ، وكان بين اللين تياروا في ايصالها الى كل داويسة مهكتة .. ووصف كيف كان الرفاق يخرجون جماعات لقارمة اعتسسداه العناصر الشبوهة التي كانت تدفعها الرجمية للاعتداء على الصمسمار (الاتحاد » .. وختم كلمته يوصف يقظة الثاني على صدق « الانصاد » . 14EA - 14EV وكاتت ذكريات خليل خورى من ذلك ...

ابو ستان مرجة لقد دخل العيزب وهو يعمل في مصاكرات الجيسش أليريطسساني حيث كان المديسرون المسكريون يستخدمون لفة الكرباج ق بعض الإحيان .. وللذلك كان في وسعه أن يصف كيف بدأت ((الانحان)) نغي الاوضاع بتوعيتها العمسسال

بحياة الالتحاد ال

وأسهمت « الانحاد » في تظيم الممال الذين النفوا حول خليسل خودي . . وروی کیف ان مدیـــر العمل الشاويش البريطاني دعساه لتشاطه ليهدده فما كان من العمال الا ان حملوا الممي و ((الكريكات)) ولعبوا يهتفون وراط يا س خليل (جلهم كاتوا من مصر) منا ارهب

وانتقل خلیل س عهد الی عهمه ولاحظ أن الذي يمتع « الانحباد » ميزة حمل الرجسال لها لا الاولاد Itemate .. cette tump! yes yul منافساین .. وباسم فرح ابو سنان وعد بزيادة توزيع الانحاد ٢٠ بالله. بطريقته الى الحركة الشيوعيـــة وجريدتها « الانحاد » .. ورمسري خورى مضو لجنة الراقية الركزيسة يروي صلته بالعركة مئذ ايسسام المحرب المالية الثانيسة حين تعرف على درج الوارنة في حيفا (مقسير ر الانمىساد » ويمية التحسور الوطئى) حيث استمسع السمى الحاضرات السياسية التي كسسان ملى اولاينا في ذلك » .. يلقيها اعضاء المصبة .. وقال ان

وقد نقدغ آمال الجبيع حين قال اته بادل ان يحتفلوا بعيد (الاتحاد)

.. Melie lucky وذكستر فيما ذكره من اهسدات ارتيطت « بالإنجاد » اضراب عمسال شركة بترول المراق .. وقسال لم أضرب لآن نقابة الموطفين فررت عدم الافراب ولكنتا تضامنا مع العمال.. وحين وصل الى فترة اسرائيسل ذكر كيف حاولت الرجميسة متبسير توزيع « الإنهاد » في مكا وهركست زعرائها الذين نجعوا في اختطافهما الذي اعطاء اياء-احد رفــــال وتعزيقها في اهمد ي المناسبات .. الحزب .. ويذكر كيف خالصسه وفال ولكنتا قررنا ان نوزعها بساي لمن وتجعنا في المركة وفرضنسسا « الانحاد ١١ على الرجمية بتاييست التاس المادين .. ومن القصص الثيرة رواية رمزى

خوري كيف اوصيل المتقليسون إبل اداد ان يكون موزما ومن بدايسة الشيوميون في بداية عهد اسرائيسل نيا اغرابهم الى الراي المسام .. يوزع الآن ٧٠ عددا ٠٠ لقد كتبوا الامر على قصاصات ورال وطلبوا ايصافها الى « الاتحاد » . . انطباداته وذكر بانسته فيؤكث دور وفطلا وصلت يعلى هذه القصاصات الى « الإيماد » .. فقد كسساتت عتوانًا يعرفه الجميع .. ووطيسل الدور الي محم الشريدي احد الاواثل الذين وزموا

 الاتحاد » ق ام القحيم وتعرضوا بسبب حزيبتهم للسجن مستعدا [١٩٥٢] .، وتقل « الاتصاد » الى طويلة .. لقد توقف عند شمسار القرى الجاورة فلنسوة والطسيرة الطلسطيني .. وتوقيسف متمسم الثلاثين لسان حال رابطة الطبلاب « الاتحاد » « يا عمال المسبالم أمثياً على الالمام .. ووضعهسنا جرجورة على دور « الانصباد » في العرب التقدمين .. وذكر كيسبف اتحدوا » فهو الشعار الذي عرضه أحدت العطف خوفا طيها من البلل ذاك التاريخ .. ولكن « الانصاد »

حلسوا في مكاتب « الاتحاد » في أالحرب العالية الثانية ومعرتها الى أن الجِّو انقاله كان معاديا للافكسار فرائها .. وقال انه دافع عن وجهة الشيومية والتقمية ، والمسدارس نظر « الاتحاد » السياسية مسدة أبعر : كانوا يسالونني كو تقسيض كانت معاقل للتشهير بالانحسساد ادبع سنوات قبل انضمامسه الى الحزب .. فهو قد در على متظمات قومية عديدة قبل أن يصل السي

> وقارن بين المنعافة البرجوازية و « الانحاد » الشيوهية في ايسسام السياسية .. ثم فسال : كثت اول مواطن من مسكان أم القيم الحد علي ماتقه نشر « الإنحاد » في القرية ... كذبك ذكر نفى السلطات ثلاثة رفاق الى يرطعة وتشر « الانحاد » فيها » بعد الكارلة التي ادت الى تشريسة وجهوده في ايصال « الانحاد » الي الشعب العربي القلسطيني .. في عدد من قرى المنطقسة واضطراره السير كياو مترات عديدة خسطال

وق كليته توقف محيد الشريدي بند مراحل عينية في كفاح « الإنحاد » واللهر كيف كاثت تؤيسسند مطالب المبال والفلاهين وتقف دالما الى

ولمل نصري المر من قادة الحزب في عبلين كان ابرز امثلة اولئك الذين نرابطت حياتهم الشخصية والعامة

قال انه يعتبر حيانه من حيساة الانتخاد » . . كان يتيم الابويسن مِن تعرف طيها في احد المسكرات البريطانية ايام الانتداب في عبسام و ١٩٤٥ .. وق اليماية تخوف مـن زيارة مكانيها 🜊 وكلته تجاوز تردده وانتظم ق الحزب ومثل ذلك الوقت لم تتفصيم له رابطة « بالانجيساد »

ووصف كيف تقلب على خطسه وبدا توزیع « الاتحاد » ایسسمام الانتداب في مقهى انوار في هيفا ... وقال ان من اجمل ما رآه ان احسه القراء فيثل القرشين الذي اشترى بهما « الابحاد » تقديرا فحيه فها . وهو ايضا تعرض للحجوم حبين حيل « الانحاد » وهي تؤيد قسرار الامم التحدة في تقسيم فلسطين .. و ضاف لم تكن هذه الحرة الاخيرة . وفي النهاية اعرب عن اطله في بقساد علا الحمال .. وقال ان عددا مـن القرى لا تميلها « الاتحاد » ويجب ان تصلها .. ويجب « ان نعتصب

ان محمد ابو اصبع احد قسادة الشبيبة الشيومية في الثلث .. وفي هذه الصفة يمثل جيلا جديدا ومع ملة فصلته الا بالإنجاد الا قديمة . . قال : ان « الإنجاد » دخلست الثلث بصعوبة وكاثت ملاطتهسسا وصلت الى الطبية .. واضاف انه يدُكر المعد الأول من « الأنجساد » فيبي خص مين القبش عسل سطع بيته فاثار اعتمامه وجعلسه يترقب العدد الثاني .. يغسسادغ صير ... وخلال شهر من ذلك التحق بالشبيبة .. ولم يكتف بكونه فارثا متواضعة هي خيس اعداد اصبـــــــ

ويتابع محبد ابو اصبع تأنسل « الانتماد » في تثقيف الممسسال والقلامين وفي الدفاع عبن المسراب بيال الكسارات عام ١٩٥٢ وجمسع التيرمات لهم مها احيط محاولسة الرجعية في تعطيم الامراب .. ثم كانت مظـساهرة الطبيسة في

مفتولي المضالات تتفجر تشاطستا وحيوية .. لقد هرمنا نسبيا منسا . Par E The Control of

على توزيع العبند .. فهم لسبب يتصوروا كيف تحسسواد القكسم السياس الممال للمعل والتفيال وقال: على الرفع من الجــــازات الإنجسياد » فالقراد <u>د يسي</u>دون تحسيتها أنها أصبحت جزءا مسن او تشجل لثلغت الإثطار . حياتهم ولفظك هم يريعونها ان تكون افضل فترعب الرجعية اكثر ... وآكد : كنا يخلصين للشم

الذي تاشته از الاتحاد ا/ مسيقي الحدوا » مير السنوات النصيبسة التي مررنا فيها .. لقسيد مزفوا (الرجعيسون)

الكلسطينية عام ١٩٤٨ ولاتنا لسمم نرم السلاح ويقيت « الاتحاد » . وقال : وهتبت الظروف عبيلي بعض الرفاق ان تترك حيفا وترجع الى عبان مسقط راستا واخلئيسا الى قرائها من الميمال والقلاهن في أيام المدوان الثلالي على مصر عام ١٩٥٦ واوصلتاها الى قرائها التاء

عمري مية » 🔐

البيت حتى لييع ﴿ الإنمادُ ﴾ . . وهثل سليمان حلوة اوللسسك القص حيث طيعت « الاعصباد » فترة من الزمسن .. والسطاك ۔ ذکر ۔ کان الطلاب پطلبون مسن الطالب اللي يشترك في صلهــــا .. I take seed of the .. أزملالهم وتبرهوا بها الى الرفيسيق اميل حبيبي اللي كسنان محسور « الالماد » ويشرف على طباعتها ..

ومن اجل تقيسني السياسسية وقالوا له : حتى لا تقولوا انتسسا الاسراليلية .. تقراها مجاتا ... واپرز بشکل خاص دور «الانحاد» والتقار الى فترات لاعقبية ... ق تتقيف الشياب يبهادىء الحزب روصف هو ايضا مسيرته وصمبوده الشيومي والهامهم في التضال مسن

ing ithinged theitigs ... اجل حقوق الجماعي ونصالحهم .. عند هذا البعد كان الوقت قد مر بسرعا وثكته أصبيع متأخرا وللطك اصبح الاختصار امرأ للرضسسية " ((Trait) .. elitas in surial !! جميعا في التدوة .. فعلى عساشور مواهيد الباصات 👵 وللالله هـين وقف صافح ميد القائد قالد فسرع إناليا عمري « الاتحاد » كان عليه ان يشترك في اجتماع حزبي ... ومحمود كفر كمّا لاحظ في البداية انسبه لا درویش سافر الی باریس ق مهمــــــ حزبية للاشتراك في ندوة تبحث طرق

قال انه قاری، قدیم .. ومسیم نسوية أزمة الشسيرق الأوسط . . سيادا حين خرجت « الابصاد » تؤيد قرار الامم المتحدة بشسسان وسميح القاسم كان يشرف عسلى قسيم فاسطين نباقش القسسوار العداد « الاعجاد » الصدور في اليوم وحكيته .. ولكن او استطييساع الثاني .. الثبعب العربى أن يسير على طريق « الإنجاد » الا كانت النتيجة كمنا

واهرب عن واقع الكثيرين في بداية المبل الحزيي حين ذكر اله طلب ان لا حصر فها كاثبت « الانعبساد » R بطلا 🛪 فيها 👝 فهناك على سبيل بالتظام وقد وصل الغبسين ..

وتمثى ان تصبح (الاتحاد)) يومية.



الى أم الفحم يوزع ﴿ الاتحاد ﴾ في عهد مضى

: الإنماد ؟ _ لا يقولون هين يرونه يل يقولون : جساء بيساع الجرائسة الانتداب حين كان مثل غيره صبن

> .. المقيلة .. وق كليته عاد الرفيق عرطول الى

w. diamit وقال بتواضع ليسي اتسته الآن أو اكثر على ابعاد نشباط االانحاد»

غاديا والحاجاء الملم وتعب الملم ، وفعب بهاع الجرائد .. وقد شامت موجة من أقرح خين

من التراسطة في اللفسي عام 1940 لانه وزع « الانجاد » .. وتكنيسه

.. digb dolp لم لوقف عند يعلى المست الشميية التي وقفت « الإنحاد » الي جاتبها : معركة الزيت في الرامسة والارض في ٻيت جن وفيرها … وقال ان توزيع « الانماد » في بيت جسن « الانماد » أو من الجزء الاكبر من ادى الى قيام فرع الجزب .

وقال أن قراد « الانصبيساد » والمياهي عامة يتتقرون (الاتعادة) غايترف أن 8 الاتعاد 8 ستكسون i limito Italus .. elamiti ترقبوها بفارغ صيسس ليقراوا دد إلتيسيدة .. فهي مضطرة الس الغمل دائي يوم عدوان حزيران ١٠٠ التعفيص وغربلة القصص واختياد وذاك يعود الى التناعهم أنها لحمل السبها .. وقال ستحاول أن نقدم

« ان ما افاخر به يوصفي احب الشيومين القدامي في الحزب اتي ساهمت بتوزيع « الاتحاد » مسيدة ١٢ سنة من عمرها ولقاية اليسسوم أقوم بتوزيعها بنشاط ومثابرة » .. هذا ما قاليه كمال قطيساس في وضعنا الحل الصحيح للقضي رسالة قدمها الى الندوة لاضطراره وحساد الى دور « الاتحاد » ق توضيح معالم القضية الفلسطينيسة في ستوات العسم وبالتعديد في عام ١٩٤٦ وايرز مقارمتهسيا سمسوم التعصب القوس لتشديد التضاحر

لعربي اليهودي .. وذكر كيست الله نشيباط ١١ الانجيباد ١١ هم، الرجعية العربية .. حتى اعتبدى اجراء المُنتي في يوم من تلك الايسام حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية .. عليه بالضرب وهو يوزع احسمتى ولا نزال تحمل الثقة والامسل واضاف استمهلنا سلاح اللانحاداة

. It strait is in the state at a وختم كلمته : من فخر ۱۱۱۲/عماده ان يعنى العمال والقلاهين لا يعركوا to file a Rusic w Kiel Heave التي تعرب من مصالحهم وتتجاوب

وكانت كلمة سنليم ابو الشبيسخ جبيلة بتواضعها الإنسائى ووعبقهسا الخاص للمسيرة الفكرية التي مسر بها بعض الشيوعيين . .

١٩٥٦ .. لم جنات التطنورات السلبية في الجمهوريسة العربيسسة التحدة التي تميزت بحطة عب التباصر على الشيوعيسة والالحباد السوفييتي .. متعهما طلبت ان لا

ياتوني بجريدة ((الالحاد)) ... وعيلت في دق الاحجسار وتعرفت على الرفاق في اليعشية وتشاقشت من قادة جمعية العمال العربيسة في معهم القضايا السياسية ..

القطعت عن « الإيماد » معة شهر ودغوله صفوف الحزب . .

ولم تثته ممركته متد هذا العدر. لقد وصف مسيرة الكثيرين حين الشيومين واجتماعاتهم . .

وهنا استخلص البيرة : لقسيد

متطلبتنا كنا تعلى الجريدة من كار

C Charle to Mil. : متفت : باطل يا ابن يشسيسارا أ يوذع ١٢٠ عندا من « الانعاد » ..

وذكر كيف جول ﴿ الإنجيبياد ﴾ لتوزيعها في المسكرات ، وتشكيلسه مو تفر من الممال خلية شيوعية في سابقا وباريس حاليا) لتوزيسم ياسم « الاتحاد » دون ان تتعلقت

« الانحاد » من بين ايدينيا لان

بانتصار اعلام الشيوعيسية التي

قال تعرفت على « الاتحاد » سئة

التقابات في حيفا طائم المبسال وتكثى لم « اصغابها » .، ووصف المراع ألداخلي اللي اعتمسل في مبدره في هذه الفترة .. وقال اتبه التهي بعودته الي « "تحسساد »

يبعث على ضفوط ماثلته لتحويك عن طريقه .. قال ان اخوته الاديمة الرادوا الاعتداء عليه لاصراره هملي طريقه لولا وقوف والده الي جائبه واعلامه الله هو ايضًا شيسوفي ٠٠ غوالا · كان قد نالر مىن تشبيساط

ريت ((الانجاد)) جيلا کايلا وساعدت التثقيف والنضال اقترح ان يقوم على تقيف الشمير وو

ووعد باسم خليته في الناصيرة برقع توزيم ((الإنعاد)) ، ٢ بالله وكتب الشاعر حنسسا أبراهيم من البعثة « قصيسات اليوبيسسل الغفى » (وهي منشورة في غير هذا الكان) ومع هذا داهيته الذكريسات فذكر يعضها في التدوة .. قال : ايام احتلال جيش الإنقاذ

ياسيف وكثت احضر د اعداد أوزع واهدا في يركا و) في البعثة والسافة منذ ظهورها للحياة وتعن الأن جميما أسيرا على الإقدام و سامات . ودوى نبولجا دن انخباهسسات كان ذلك بالنسبة لن ولعدد الحر أ الناس العادين عند ً رؤيتهم العمال في سنة ١٩٤٥ كنا شبابا انسخال والقلامسين والثقفين يوزهبسون

وهين علمت والدة الرفيق داؤى خوري ان ابتها يوزع لا الانحساد ١

الفوري مافيش طحسين وجيته في أونقل الى « الاتحاد » تهتلس

سقحتها الاولى « يا عمال العاليم وقد قابوا يجمع التقبيسود حبين

.. piez it gigt

لا يوزع « الإنجاد » هيئ اثنسيه الى الحزب .. ولكنه اصبح يوزعها واضاف ساستم : « او مسسار

الثال فضة الرفيق الذي كسيسان يسافر اسبوهيسا ليقلف رزمسة « الإنجاد » من ثافلته الى رفيسق



محمد الشريدي الذي كان اول من اوصل « الاتحاد »

مدًا كان اهل المقار ـ يسبب توزيمه | حملات « الاتحاد » عليه الى ابمناده .. 4690 00 وعاد محمد خاص الى ايسسام الملين ثاقبا على الوضع .. فذكر

كيف ان رفيقا عاملا يعتل اليسمع مراوا فياديا في حزب شيوعي شقيق] مرقه: على « الإعجاد » . . الله كسان ستى الدراسة .. فذكر اله طرد أوبر فريبا له اللك أن يتقف عامل مطبئ مثقفن ويقودهم الى طريسق التضال المعنيع".. ولأن الأمسر ليس فريا اليوم ..

وقال أن أجميل ما في هيستده الثدوة .. انها جمعت رفاقا قدامي وتشيطين جاؤا يحملون سلبسوات طويلة عن الكفاح هي أما من همس er layer

واختتم الإجتماع اميل توما ... صورة متكاملة فتكفى بتاكيد رفيق ے البقیة علی ۱۲ معود ۷ –

كانت اصبية ربيعية دافئة إلى ذاك النهاد بالقيام بأي والنجوم تتلالا في سمساء عمل شاق بعد أن فشلسو صافية وشعثت الانوار من - كشركاء لي في العمل - في نوافذ بيوت القريسة الهاجعة اقناعي بالتخلف عن العمسل في كنف الجبل واخلت جلبة ذلك اليوم للتفرغ للقصيدة. النهار تتلاش تدريجيا ، ولم وعندما بلغت البيت كانت بكن يعكر السكون الا نقيستي في انتظاري مفاجساة خسسير الضف ادع في بركة القرية متوقعة ، فقد كان هـ اك والفام موسيقية تنبعث من أضيف عرفت من الرزمة جهاز راديو في احد البياوت الملقاة الى جانب الباب انه لقريبة مختلطة بين الفينة من أولئك الباعة المنجولين والاخرى مع نداء ينبعث من من المناطق المحتلة والذيسن مكيس مسموت بحث دواد ينتشمرون بكثرة في القمرى سينما القرية لمشاهدة فيلم العربية ، وكان أبي - كجمال مغامرات تاجل البدء به عسن قديم - يجد منه صغره في الموعد المحدد سلفا أكثر من استضافة امثال هؤلاء ليس

كنت انسكم وحياما على الذة وسعادة كبيرتسين . واذ شاطىء البركة اذب البعوض كتا نسكن معا فقعد كسان عن وجهى بالعدد الاخير من ضيحوف ابي بالتسالي هم الجريدة التي كنت ليلتها في أضيوفي أيضا . وأذ كنــــ مبدد نظم قصيدة على شرف أقرب الى أسلوب الحيساة يوبيلها الغضى . ولاعترف القديم فلم يكن يبدو لنا ان لكم انسمه ليس من عمادتي أنزول ضيسف في بيت ممن اللهاب الى احضان الطبيعة إغرفتين يظل احد عشر انسانا لايقاظ او شحد قريحتي بل امر يدهسو الي التبسيرم نَمْ تَكُنَ لَى فَي الواقع عـــادة [والتضايق ، ولكني لا أخفي ممينة باستثناء عبادة سيئة عليكم الى امتعضت قليلا اذ هي تاجيل كــل شيء الى لم يكن مناص - والحالة اللحظة الاخيرة ، وهكادا لهم هذه .. من قضاء الليل مع يكن امامي غير تلك الليلسة الضيسف ، ويسدا لي ان للانتهاء من القصيدة التي لم انشغالي بالقصيدة ليلتها اكن قد كتبت غير عنوانها أسيتنافي مع اسسول مخالفا « عادتي » وهي ترك الضيافة ، بيك اني غلفت الهنوان الى الآخر او ترك امتصاضى بابتسامة وسلمت القصيدة بدون عنوان معتمدا على الضيف مرحبا والقيت على المحرر الذي كنت اعتقد الجريسة على الطاولسسة مناوين لقصائدي

الالتقاء بالاصدقاء وتعمدت الهسلا القسيراد فسري عنى ان الاخر قليلا في العودة الى وانبسطت اساريري .

واجبا انسانيا فقط ، وانما الورطة ... وجـــاء الحل لدليك اردت أن اخليو سريعا . . سأتخلف عن العمل لنفسى تلك الليلة فتحاشيت في اليوم التسائي ! وارتحت

البيت لاتخلص بدلسك من اللهيسن يأتون على مسادة النشاء تناول ابي الجريدة وداح القروبين للسهرة أو من أجل بتصفحها بينما داح الصيف يراقبه كتابة طلب ما أو تعبئة نعوذج إ باهتمسام ، ورحت بدوري ارقب ما ، وريشما يكون الصفار قد الفيف ، كان يتلفز الغبسين من وأوأ الى فراشهم أذ لم تكن العبر ربع القامة ذا وجه اسمسر لى غرفة خاصة . لم تكن وبينين سوداوين تنمان عن دكساء فكرة القصيدة قد تبلورت دمتر ، وتجاميد مروحية مسلى تمامسا ولكنى كثت على يقين أنى ساكتبها فلم يكن ثمية شعر شاربيه القصيين ودفته التي مجال للحنث بوعدي لرئيس التحرير الذي اكن له اعظمم بينها كان شعر داسمه لا يستزال التقدير ولا ارسد بدوري ان احمط . أخيب ظنه في . ولقد كـان

وبينما كانوا بمسدون الالسدة صدقیه ، ولاحظت مستقربسا ان لم تحلق منذ ایام ابیش تعامیا ،

وشعرت بامتنان كبير لوفاقي العديث الى ذكريات الشبهورة وبرود اهمايه . كان زعيق رضافي كان يعد القهوة وانها على مثسل في العمل الليسن لم يسمحوا الطبطينية التي كنان ابن قسد أبعلا الشارع ، واقت الرؤوس صور

الضيف يحسن الإنصات . غير الي القضوليين ، وتحسن الحق يتدلى طرفها الاعلى من على الراديو وانا نفس لا اعرف لمافا ظلبت الاحمر . وخطر في انه ربما يكسون من «جماعتنا» ، وتوطد هذا الشمور على ركبته وراح يمرر راحته عليهسا الدلل ، وانتهز الغيف لحظــــة ملائبة وقرب الجريدة من وجهسه وراح يتهجسا ببطء وبمسوت الصياح نوعا ما ليقول: مسموع حروف العنبوان الكيسير الجريدة على الارض فانحنى يسرعة والتقطها وفيلها ووضعهسا مسسلى جيهته ، وبسما في الامر في منتهى

> القرابة ، وبادرته بالسؤال : taljäin ...

سئة وتعبف 8 .

ـ « ولكتك تثقر الى الجريدة At I tall on East and فهنق رئسيسه وابتسم والتمعت

ب 13 نمم 1عرفها من زمان بعد x : وسكت لحظة لم عاد يقول « ولهذه المرفة غصة غريبة ابتدات في زمان الانجليز قبل اكشر من عشريسين ولا عرض وانهم متحيزون فليهسود ويربدون ان يقسمها فلسطين ويعطسبوا دولسسة كليهود ، يعلي واصحابها . وكثت يومها الزمسم مثالا فلوطنية ، وكنا على استمهداد لهاجبة مكتب الجريسيدة وحرفه ، تعرضوا لبائني الجريدة اغربوهسم

مزقوا الجريسدة مرتسمين او ثلاث اني استسخفته هذه الهبسة ، او ما معنى أن تنتازل نعن الى ملاحقة مييان يپيمبون الصحف . ولكني فوجئت عثدما التقيت بباعة الجريدة .. أ كان ذلك في حيفا في شمارع نسيت اسمه ، التقينا بالنين منهم كــان وتعليهم درسا فصيرا في الوطنيسة فاذا تابوا کان په والا فلا بـــاس

على الجرائد وأخلوا بمزقونها .

نصح زميله بالتزام الهدوء عندسا الجرائد ؟ » . ، لم يكن في عينيسيه

اشتراد فيها منذ البداية ، وكسان النوافسة ، واقترب منسا بعض لاحظت انه يكثر من نقل نظره من إيما أحد بالفرب ، ولكن الجو كان وجه ابي الى الجريدة التي كسان متوترا واقل شيء يتلد بالانفجاد زملائي التريث قبسل ان اجيـ يصلف على السؤال ـ « هكذا » . ــ الطيب يا اخى خلوا الجزيدة افراؤها وفولوا ماذا لا يعجبكم فيها ودعونا تتناقش » . وعلا متراخ رفاقي : ١١٠ صهابئة ، بلتسفيك » . وتجيز مقاطيي لحالة خا

_ * با اخوان لا تكتوا اثنا نقبل وطئية عنكم ، لكن استعملوا عقولكم لا تدعوا ا حدا يخدمكم والايسسام تكثيف الجيد والرديء ، انظروا ». وتابعت اشارته فرايت لدي النطف رجلي بوليس يراقبان الحادث بمدم اكتراث كما يسما لي . واكمسل : « انظروا الپولیس یبارک الامتــداه طيئا وعلى جريدبنا لأنهسا تقبسول

ولا أذكر ماذا فال ايضا ۽ فقسه انظت زميله من الحلقة واشهب الهواء . وحسنا فعل ، فاولا ذليك القضينا عليهما . ولكن الغريب ان الاول لم يوافق على تصرف رفيقه : لا ادري اكانت شجاعة ام بلادة : ولكته تهر زبيله يقضب ظبساهر ولكن زميله لم يكن يتساطره الرأي . وبالاختصار تبادلنا بعض الشنسائم واڈ لے ٹکن مسلمین ۽ فقد اظهرنے فهما اثنا نرياك فقط انقارهمسا ه

وائتا في المرة القادمة ستقتلهما ما الپولیس لم یکن فے الفضولیسین والمارة في المكان . فائتي أن أقبسول ائى في طريقي التقطت بعض الجرائد المزقة لاحتفظ بها دليلا على قيامنا بالهمة التي اوكلت لنا ، وان كثت في فرارة نضى غے مقتلع بانهـــا لغافة نيغ استطرد يقول : ١١ هكيدا كان أول لقاء مع هذه الجريسة أما اللقاء الثاثى فكان بعد التكبية _ أعنى التكية الاولى _ يشهـــود

الفلسطينين المائدين الي الوطن في الخفاد . كاتوا يسبونهم متسللسج مُعْمَدُ وَالْمُا شَبِابًا لا يَعْلُونَ مَنَا فِي شِيهِ ءَ أَي بِعُونَ هُوِياتِ الرَّائِيلِيَّةَ ، وأنَّا احدهما متأتقا في لياسه كالاسائلة اعتقلوا الوفا من الرجسال العرب ه والآخر في نياب خاكي عادية ، وكسل ومندما افرج عنهم وجد الكثيرون ان منهما يحيل اعدادا من الجريسدة ، اسرهم فرت او اجيرت طي تسولا وكنا نعن خيسة او اكثر ، كنست البلاد ، ولا كان اجتيبار العسدود اتوقع أن تسير الأمود على التحسير معفوها بالمخاطر فكسان عملتسا في التالي الذي تخيلته صلفا توقفهم ارجاع هذه الاس _ وكلهما مسين صيحة چريثة ، وديما شتيمة ، النساء والاطفال سامير الحدود في ناخذ الجرائد من ايديهم تعزفها الطلام امرا الى جانب خطورتسد مربحا ، وشميرت السلطسينات الاسرائيلية بنا واخلت تعبل هاس في ارشادهم بالقوة ، افتروت من التناصنا ، وكنا نعرف ما ينتقسر

الشاب الانيق اختلفت الجرائد من أحدثا الله وقع في الفخ من تعليب . يده ، واخبدت امرقها واعدق في أوكنت مرة ان اقع في الفخ . كتبت عينيه لارى ما سيكون رد الغمسل أاغضى اليوم التاني في القريسة التي لديه ، ثم يقاوم ، واكثر من ذلك أ ذكرتها لكم في انتظار اجرتي مسن واحد يدمي ابو نمر است ل___ له أمرانسه وأولاده من فيتبسان . خمنت بقريزي ان الرجل يماطسيل

حاول مقاومة رفاقي الذين انقضسوا ووجه الى سؤالا : ١١ كاذا تعرَضون الأمرها . لقد احتجزني بصحِـة ان من العاد السماح في باللحاب قبل ويعد المشاه عاد ابي يكهل حاديثه أولا في صونسته اثر للخبوف . وفي in littlet data tredte . come ذهني ساعتها يعمل بحيوبة كان قد بداء قبسل مجيئي وتشعب العنيقة اعجبت برماضة جائسه الساءات والفؤور ثم يعد . وبينها

كانت بلغارسا غابة من تبتلم الات الوت النازية .. من أللهب الاحمر ولدت من شرارة اطلقها الانصار من جبال البلقان . واذهلت النازيين اعمال البطول التي سنجلت لراهبة وفلاحة وممثلة وجندية وفتاة بار و، ولكن البلغار عرفوا جيدا أن هؤلاء النساء جميعا لم یکن سوی امراهٔ واحدهٔ تتخفی في عدة أزياء ، وهي ٠٠ ليليـــــانا ديمتروفا .



اسبجة الحنطة والزنسق سقطت ه انهسار الراسخ موت يتسلفق ٥٠ كل الإسواب الهسارت فسولاذ الرايسخ اللوى من شهر البلقان فلتنفل دبسابات الراسخ قمل الفرو الزاحف من الف مكسان في صندر البائضان الصاري إلا من غضهب الاشسجار والنظر الشزر الفساري وعسداه الصخبرة ، والشسارع ،

كل الابواب الهارت ، مرحي يسا مارشات الرعب في دفتر نوتات الربح الفربيسه مراي من جرح الصدر ١٠٠ الى الكلب من جرح الظهر ٥٠ الى القلب أعطى إيقاعسا أعلى ب احدية السازيه ولتكبر صليسان الموت العقوضه فساس ١٠ فياس لحم البلقيان والربح الفضيي الشرقيسه تشعل في اعصاب الإبواق نسارا ۵۰ من سفح کدینسه نسارا ٠٠ من ضاحية لرفاق نساراً ، ازهساراً ، حریسه ! ويسد تبتسد وتصعبدا لافتية تصطك على الأفياق : من يدخل عبر الابواب المنهساره ان يرجع ، عبر الابسواب المتهاره!

والانسان !

الأفق اختفى" ، انخفض الافتق" ماذا اعدت لهم يا شرق اسوار الجنطة حسالة من ينقسة أحسلام الاسوار من ينقذهها من منجسل يرقي ساذا أعسنت لهم يسا شرق ؟

(الفلاحـــة)

_ من تلك الفلاحة ؟ من ابن النسار ؟

الجسر الهسار! الجسر انهار . قفي يا الات الوت ! لا لحة ، لا صوت ، لم يظفر قمل الفزو بغير الفاس وحسلاء الفلاهسة ، والجسر المنهسار!

ـ من تلك الفــلاحه ؟

طغل بلفساري يقضم تفساحه في خيث ـ لا ادري ! وتنسائر ازهسارا حمراء تدهي شفتاه على بعض الاسماء أعرف منها .. ليليانا ليلياننا ديمتروضا !

(فتاة البار)

شرافيات مدينتها تنهيار وفتسباة السار تنسعف في الايسدى اللمونسه دعطرا ونبيسنا وسخونه وتعوم وتقطس في الاسرار ...

> شرفسات مدينتهسا تنهسار ابنساء مدينتها ٠٠ ـ فودكـا!

_ کافساد ا

ويجلجل بوق وثني ويجلجل صوت : _ الجنرال ! فسلاأ الاغراب عين جسامدة في بسباي تمثال يولد' من تمثال وفتساة السسار وتخفش القصف فنبلسة يدويسه وهوى جنرال وهوی اغراب تمثال یسقط ف تمثال ...

... من تلك المساهرة الكليسه 1

النسادل يرشف كاسا بلنساريه في خيث _ لا امرفهسا! واصطلت ريسع فريسه بعيون همر وبنسانق فتكوم . . جمرا وزنسابق وعلى شفتيه يسح السدم يرسم في رفق زهرة اسم : اليا ٥٠ الـ ١٠ يا ٥٠ نسا ا

(الراهيسة)

صليسان الموت المقوفسه سينابات تنقر باب اللسه القاطن ديرا مشبوحا بصليب الريف القاطن رهيات وشياه ..

> صليسان الموت المقوضية تجوب أختسا ساجدة لسيح لم تنقسله مسلاه

- نقلوا اسلحة من خلف الاشجار أكلوا وارتاحوا في قبسو الدير وضعوا في المذبح كلمات السر فأجيبي ٠٠ اين الانصار ٢

صلبان الوت المتوفيه تتقميف في مطرر من نساد دفي . دفي اعلى ، ايتهما الاجراس الرشاش المؤمن ، هـــلـا القداس كبر يا لايسون ! زخشات رصاص الاخت ديمتروفا زخسات اصابع تنتهم زخسات دموع تثتة فلتحرس والدة السيد ، والسيد" ، والقديسون ملكوت رصاص الاخت ديمتروفا کے یا لاپسون !

> حطمت ضلوع العبابات أعطبت اكفا المنتصرين يا بنت الربِّ ، مثلثة الرحمات طوي ليمينك ٥٠ والرشاش طويي ٥٠ امن !

(Taunt)

نغض الرب تراب الوت ، وقسام من بين الأموات ! كل القبل الدامي ، كل الدبايات آلات الوت ، الهسارت شسجر البلقيان ء وليليانا ديمتروضا ، اقوى من فولاذ الرايسخ ٠٠ آمسين ا

واستمر لينين يقول بصنوت

_ واذن فغي زعماك ان

للابين انفلاحسين (الموجيك)

المسلحين بالبنادق لا يشكلون

وشخص مقتنع اقتناعا راسخا فيعا بلى بعض الذكريسات التي كتبها غوركي عن ليئين : إرسالتــه ، شخص بحس كان فلاديمير ايليتش لينين بالروابط المتعددة والعميقة المعناد لحياة الناس ، كما لم ادراكا عظيما دوره في فوضى يغيره شخص آخر من قبل . هسدا المسسالم ، دوره والكراهية التي تكنهما له كهدو لهممله الغموضي . البرجوازية المالمية واضحمة وبالحيوية نفسها كان يلعب ظاهرة : وهي تبدو في كسل الشطرنسج ، ويتصفسم بشاهتها ، ولطخاتها الزرقساء « تاريخ الملآبس » ، ويتناقش الوبائية للمع في كل مكان لمانا مع الرفاق ساعات كاملة ، ويصطاد بالسنارة ، ويتبع صديدا . هـــده الكراهية ، القرفة بحد ذاتها ، تدلتا كم هو مرهب وعظيم في عينيها ، فلاديمير لينين ، هذا الزعيم أشمس الظهسيرة ، ويتأمل والمغهم لبروليتاريا جميسع إزهور الوزان الذهبية وأطفال الصياديس الوسخين ، وفي

لقد مات جساده ، ولسكن

دالما ، بين شغيلة العالم كله. وليس ثمة من زاوية على وجه السبيطة لم يدع هذا الصوت فيها الممال الى الثورة ؛ الى كازان ؛ بطرسبورغ ؛ النفي حياة جذيدة ، إلى خلق عالم إ وانتهى الامر ! كان يحب كل شيء فكه ، نكون فيه الناس متساوين • ويضحيك بكل جوارحه ، ويقوم تلاميد لينين ، وورثة قوته ، بتحقيق عمله ، بقوة « قهقهـــة » وأحيانا تندى عيناه بالدموع ، وكسان اعظم ابدا ، واطمئنان ونجاح، يستطيسح أن يعطى كلمتسه كنت اعجسب بارادتسه العظيمة اللحياة ، وبحقسه المهدودة المختصرة « احم القسماري على التنسواحي إحم » عمددا لا ينتهي مسن الفروق ، من السخريسية السلبية من العياة ، كست ادهش للحرارة التي يحملها اللاذعة حتى الشك الحذر . الى كــل شيء . وكــــانت أوكان المرء يلحظ فيه أحيانا تدهلني منه قدرته على العمل أروح الدعابـــة المعهـودة في الاشخاص الاذكياء ، الديس الدي يفوق طاقسة البشر . إ كانت حركاته رشيقة مليئة بعرفون كل المعرفة مظاهر العجز الشيطانية في الحياة . بالعياة ، وكانت اشارته التي هي بخيلة ولكنها نوسة ، تنسجم تمام الانسجام مع الجسم ، ذا رأس سقراطي وعينين لا يغلت منهما شيء . خطایه اللی کان بخیلا ، هو الاخر ، بالكلمات ؛ ولكنه فني وكان احيانًا يلتزم صمت بالافكاني ، وفي وجهه ذي غريبا ومضحكا بعض الشيء الطابع المنفولي ، كانت تلمع رأسه ملقى الى وراء ومستند وتبرق العينسان الثافيتان ، إلى كتفيسه ، وأصابعسه عينا مجاهد لا يكل ضد مدسوسية تحت ابطه ، في أكلب والام الحياة ، كانتها فتحة صداره . كان وضعه تلمحان وتطرفان وتبرقان ، أهذا مضحكا ولطيفا ، ظافرا وتبتسمان بسخرية وترسلان ومهاجمسا في آن واحد . طالا لا استطيع ان اكون فيهما تغمره ، ذلك الابن المجيسة يعطى خطايه مزيسندا مسنن

كلماته المليلة بالحيوية تلمع في من الحب عظيم . الهواء . وكان خطابه يشسير دائها احساسك ملبوسك بالحقيقة التي لا تدحيض . . | دوسيا ، واو من بعيد ، قبل وكان من المستفرب ومسن الخارق للمادة أن يرى المرء والبغيضة التي ارتكبت ضده لينسبين يتنزه في حديقه عام ١٩١٨ . ذهبت اليسه غوركي ، اذ أن المسرء كسسان أثروره ، وكان لا يزال عاجزا (واكتها لم تؤكل بعد ، معناداً أن يتخيله جالسا في إعن استخدام ذراعيه ، الم تسو الارض طير ف احدى الطياولات الطوال ، وهو يدير أحاديث الرفاق ، بابتسامته وعينيسه المتعتين والذكيتين المهودتين كربان وراء دفته ، او يتخيله الكلام عن شيء يزعجك : واقفًا على مصطبة ، ملقيسا يراسه إلى وراء راميا إلى العمل أكل امريء وس الجمهسور المحتبس النفس الظامىء للحقيقة ، كلمات

الحيوية والوضوح .

واضحة بيئة . كانت هذه الكلمات تذكرني بالسنى البسيارد المنتشر من قطع الحديد . وبإساطة مدهشا

صورة الجنيقة ؛ المنحوسة نحتا فنيا .

كان ذا طبع جريء ، ولكن جراته لم تكن جسراة مقامر الماضي ، فالسوم ليس ثمة ذي مصلعة ، بل كانت منهم ولا يمكن أن يكون ثمة (اخطات السبيل تبدي فيسبه تلك النفسيسة احد منهم ، ومسا من احد في ﴿(هسلا يحمدنُ الغربيدة التي لا يملكها الا حاجة اليهم . أن كل الناس؛

مــن اولهـم الى اخرهم ، |كثيراً \$ وأن هذا التبسيد منجرون في زويعة واقع اشد سيقضى على الثقافة أ تعقيدا من اي وقت مضي . ذلك الشخص الذي غير السير التي تربطه بالمالم ، ويدرك اتقبول أني أبسط الحبسباة أ وأصبحت نظرته أكثر حدة



خطرا على الثقافة ؟ هل تمتقد ان المجلس التأسيسي كان الافق من طرف السماء بخطي بمكسن أن يتخلص مسن فوضويتهم ؟ وانت ألذي تشير كنسيرا من الجلبة حبسول فوضوية الريف ، كان عليك أن تفهم عملنا أكثر من غيرك. يجب أن نظهر للجناهسير الروسية شيئا أكثر بساطة وأقرب منسالا الى وعيها . سسالس السوفييست والشيوعية ، هذا بسيط . ـ تحالف الممال والمثقفين، نمم السي هذا رديثا ، كلا .

فقل لمثقفيك أن يأتوا الينا . الهم ، في زعمك ، يخلمبون قضية العدالسة باخلاص ؟ حسنا فليأتوا الى صغوفت ليزيدوها ضخامة . اثنا نحن المياء الضخـــم ، وهو ان ننهض الشعب على قدمي وأن نقول للمالم أجمع كل الحقيقة عن الحياة . أنس السعل الشعب على الطريق المسائر اللي سيؤدي الى حياة انسانية وسيخلصه من - البقية على صفحة ١٠ -

بصون الارض ويرعاهسا ووتحبب آليه هسقا الشعود خيراتها حلال عليه حتى نعود. وانت احفظ له الجميسيل والمروف بأبنى » . قال لـــه

كانت الشمس تهبط الى إ وانتشلته من تخيلاتـــــ اصوات تدعو بعض الصييسة الى مرافقة الضيف حتى بيت ولكنه سيعود وقد تخفف من اسعد عيد الحميد عطوان . الحقول . وتراءت ، من بعيد، وتقسدم احدهم الغريب في اللقي اسعد الامانة عن ابيه ، بيوت تتسلق الجبل المقسابل إزفاق ضير فيتلاسقه البيسوت على جانبيه فبدا كتلة واحدة. ثفاء اغنام وروائع مساكولات القوية فيفجر ، من باطنها ،

وتقويه . وانقضى يومان ، والمسافة أبوه وهو يودع الدنيا .

بين السعادة والشقاء خطوة واحدة . وكان عليه ان يفادر قريته الى منفى الغربة البعيد. حمل الوصية العزيزة . لقد وهو يتمهد الارض بضرباته والمساء القروي بعض فتيات فلاحية وضوضاء تميز حياة الخيرات . فلاح يحب الارض

متعية . والنسمات الربيعية

تمرح في الجو عمايقة برائحة

وقسد اكتسب بلون المفيب .

واغسرى الطريستي الخسالي

مائدات الى القريسة ففنت القرية عندك ويقتغي القريب آثار الصبي احداهن بصوت تحرر من دون كلام ، مشاعر مساعة الخجسل ، ووقسع الصيوت تتقاذفه بلا هوادة وتعيد اليه عديسا على اذنى شساب كسان بمشي خلفهن في عجلة .

_ دهس ۱۰۰ یا فتحیة ا» نهرتها زميلاتها وقد ذعرن سن الخطـــوات المقتربـــة امه بيده تخرج به من القربة مخطوات مسلمورة .. والان حيث يقوده طفل باقدام ثابتة باعر خياصة ، ضير أن

بحو البيت المنشود . الداكرة طوته بين سا تطويه ن اسماء، وعبر بهن دون آن اسعد . ، عندك ضيف » ـ طتفت ، أحسس بالحيساء وبالفرية مما . ونظراته كانت احد البيوت دون استثدان نسبق مواقع قلميسه على الطريق غسير المعبسسة ، وفي وهرع اسمد الى الخارج . انزوى به في الغرفة . كلمات ترحيب تصطدم ببعضها فياطره الحت ذكريسات عن كمريات قطار . وفتاة حملت ماض بعيد ، فها ليث أن تيقن قنديلا تنير به للضيف موقع إنها مجرد خيسالات وأهيسة حفظها ذهن طفل صغير .

قدميه حتى الفرفة وطفسلان صغيران اطلا من البساب وعند مشمسارف القريسة فسحبتهما يد يسرعة، وأخفى لاحقمه كلب بنباح شرس • سيل الترحيب المتدفيق تشوق فلم يحاول أن يهش عليه أو اسمد لمرقة ضيفه ، والشاب پرمیه بحجر . فقد تجمعت كلاب اخسرى . فسابطاً في شيته تظبياهرا بمادم المساء ليس له عشاء » اقسح الاكتراث . غير أنه أتجه نحو حماعة من الناس كانوا الغريب قرصة التعريف على بجلسون علي جانب حانوت . نغبه ، فهو ليس ضيفا ، وبنبرة عالية طرح السلام انه عبد الله ابن الحاج خليل

الرضوان ء

من حديث .

على السؤال :

انته اسعد ،

وارتيك الشابع . امسل

اللاهتة المتقطعة تدوى في اذنيه

القرية التي تركها مثل كثيرين

لكن السؤال اثار الدهشة

[والاستغراب من هؤلاء

جميما . في البداية وقع عليهم

سند بصبره يتقرسس وجسه

ليشد اليسه الانتباء - ورد البعض في اقتضاب ، وأخرون امنعت مسافيسة العثيرين مضوأ في ما كانوا يخوضون عاما .. وتعانق الرجلان .. والزغرودة الفرحة التي انفلنت من داخـــل البيت استدعت اشخاص ثلاثــة . واطرقت الجران واشاعت النسيا . وجياء مهنئون كثيرون ، وأستصدت في مودة ذكريات الفرودة كبيرة تعلن مولد قزيي مثل كابوس فكتم انفساسهم صداقة قديمة بين الوالدين . لحظة غير قصيرة . ومنهم من وحتى ساعة متأخرة من الليل أن يعود الحبيب الى حبيبته.

الشاب ، فلولا السؤال لما ترددت ذكريات عن القريسية ذكر أحد ، في هذا المسساء ، والقربي والارض . الحاج عبد الحميد عطوان . وكان صبياح جميل . قد توفي منذ مستوات . والغربة . . عن الاحبــــــــــاب وحينها نادى اسعد شقيقته واهمل القريسة لا يسذكرون فتحية استيقظت على الاسم موتاهم ألاحينما يترحمون مشاعر لم تسكن ذات معنى عليهمم او يشبعيون ميتمسا خاص في مساء الامسيس . وعادت ، بانعة ، عدوبـــة الى صبيحة أول يوم عيد ال الصوت الذي انطلق بالغنساء وتطوع واحد منهم يجيب على الطويق الودى الى القربة الله يرحمه يا ابني ! ودخلت هي بخطوات متعثرة س خلف ما مات والبركة في

تقدم القهـــرة . ومسحت نظرات عيد الله الخاطفية الجسم الفارع والوجه الذي اكتست سمرته بحمرة خجلة. حمله زمنا طويلا اوشساك أن ينهار في لحظة . ولق سرعــة الربكتها نظراته ولكن عــــــلي خاطفة تلاحقت ؛ في مخيلته ؛ الشفتين الرقيقتين ارتسمت

صور شَّتي عن ماض ليس إسمة حاوة . وغادر عبد الله وأسسعد بعيدا ، وعشر سنين انطوت الان كان ليس للزمن حساب البيت في جولة للقربة . وكان ولا حركة . وكلمات أبيه الشاب بصر على أن يدخل كل حارة . ويرغب في أن يزور كما لو قيلت للحظة خلت ، كل بيت . وأن يمشي فسوق عودة . القريسة والادض - يبالي ان تفوص قدماه في وحل المقد منه بينما كان يسبيع في بعض الازقة ، شعور دافق الفضاء ، وهو يعدور حول غيره . والارض التي اودعها يستحوذ عليه .. بانسه لا الادفي بسرعة ١٨ الف كيلو المائة في عنق الحاج عبد الحميد اينتمي الى عائلية الرضوان متر في الساعة ، ويهذا تحول عطوان ، الفلاح المجرب الامين وحدها بل الى هذه العائلسية القفاق الى قمر اصطناعي . .. ١ حينها يقدر لك أن تراه الكبيرة - قريته وفتحيبة أو تنصل به اطلب اليه أن الابتسامة تمرح على شفتيها ك

کتاب «خری*ف* للكاتبة المبريسة

ارید ان اعرف کشیم فدر الستطاع . الأني أعرف أني ان اعرف ايسدا كان ربع القامــة ، قــوى ريد ان اشاهد كشيرا قسدر الستطباع . لاتي اعرف اتي إلن أشاهــد أثدا کل شیء : ان اشاهد جبل جرزيم إرالقديسسة كأترينسا وجزيرة الرجان وقبة جبل الشيخ ولكنتي لن اراهسسا

-1-تنبثق من عينيه شررا ، وان والعقد ، حتى يقوم بعمل ومع ذلك انحرفت فانا لحم ودم •

بانيساس ((مناطق)) لا غسير (اقسم بالله) كل بيوتها رايتها منسوفة

التي اخترفتها رصاصة . [لم تخضر بصد . وجوابا على سخطى وغيظي ، قال من غير نفس ، كما يجري (شيساط ٦٨ الا حسيدود ـ انها المركة ، فمــ بتقع من الجليسد بستطيع ، كان الاستقبال وديا جدا ، (في القدس العربيسه

للمالم المعون ، ذلك القلب

* * *

وكان يبدو الحيانا ، أن الكريم الذي كان لا بد له من

حيويته التي لا يمكن كبحها ، الوقوع ضحيسة الضغينسة

ولكسن عينى عزيزي الليتش [تمامس] اللتين كانتا تريان كل شيء ، إله في القدس الاسرائيليه كانتا طيما ، تنظران الى ، انا صحور « التاله » باسف ظاهر . رتهامسيآ ه وبعد دقائق قليلة قال لي إشحبوب الشبس لينين يحدة:

> التاريخ يا للوهم ! واذا مــا] مثلث تمامــا افترضنسا انهم وجدوا في الماسسا .

تهاية صيف ٦٧

عن القدس الى القسدس (هل هي رؤيا اشميا ؟)

_ من ليس معنــا فهـو (سيـارات متثرهـين علينا ، اناس مستقلون عسن كيموم السبت

احرة من الاحتلال

من الاحتلال •

ميسا كان لي ان اراه ، في محاولية الاغتيال البافلية ويصعب عليه تحريك عنقسه الم تزدع

روت ليفين

حتى في مدينتك) بيطيات باصبات تحت افق لا لبون له رويسدا رويسدا تنور العجيلات . رجل في العطب النظرات تتقاطيع رويسفأ رويسة ارة واحسدة • ولا شكل عينيه وتسريحة شعسره وقامته نظرته فقط تفلفلت ، واستقرت في نخساعي

لنی احرار

رجل واحد وعينسان • ملامح وجهه لم تبق في" ،

وعسادل ،

ما الوطبين ؟

وحجبارة ؟

لا النسر ا

تظرة خاطفية إنهسام اخرس نو کیریساء

فالوطن يهسان ٠ اهي اسطورة مناظر طبيعية اذكريسات مكتوبسة ق كتب قديمه 1

! Jane اصخبور آ البوان بلا لبون ؟ شحوب الشمس بقع الطيد . لا حسود (هل هي رؤيا اشعيا ۽) والنظرة ا والانسسان ؟ هل الوطن اسطورة متساظر طبيعية وحجارة ومناطق وخرافسات ا

الوطن ٥٠ الانسان ـ روحـه -روحه ... نظرته حريته . الوطن الناس ولا شيء آخر ه ومنذ تلك النظرة لن تطا قدماي « المناطق » .

سل مساء ، { ويشعر بالدفء فوق صدرها حتى في أشد أبسام الشتاء قساوة . كذلك كان أنيوه ومثله الحاج عبد الجمسيد كل ما يربط بينه وبين قريته عطوان . والارض ما زالت ، التي فارقها طفلا لا خيار له إحد كل هذه السنوات الطولة، تعرف في القرية يقسيمة الحاج في امره، خيط غير مرثى يصل بين موقفين . . يوم امسكت خليل الرضوان .

وأقترب موعد الرحيل . . وخشى عبد الليسه ان تغوت فرصة الممر ، ولما وقعت عيناه على فتحية كانت ساهمة _ « عم اسعد . . يا عم | وعلى الوجه مسحة شاحبة غير انه كان قد عزم على ان قال الصبي وهو يلج باب يقسول شيئًا .، فبحث عن اسعد بفينسين متلهفتين ثم

لم یکن بعرف کیف بیدا ولكن الكلمات تدفقت كأئه رتبها منذ زمن طویل :

_ لتا عندك أمانة ـ قيال يغرس نظراته أي وجه اسعد الذي لوحته شمسي الحقول ـ والصداقة بسين والدنيا غالية يرد في مودة مماثلة ، غير أن علاقات ، وأريد ، ، أريد أن الاعتذار التقليدي بأن «ضيف تودعني انت آمانة ايضا ٠٠ اريد فتحية عروسا لي . وتوقف لا اراديا ، واسعد

لم يقل شيئًا في البدايسة ، فقد عقدت اللحظة لسانه .. وتحسول ببصره يبحث غن فتحية التي اختفت فجأة . ولما راها كانت تعود من وراء شباك ألفرفة والتقت عيسون فتحية تبتسم في استحياء . وحينما تمانق الرجلان انطلقت جديدة سترددها القزية الي

صدق الشعر ٠٠٠

البت الصلماء صحة مسا

وصف به الشعراء والادبساء القيلة من انها تدير الراس ، وتيتمث الوسيقي في الآذان ، والخيالات امام المين ... ويؤكد العلماء سحة ذلك لان القبلة تؤثر في الفسدة سائر عدد الجسم ، فيرتفع ضغط الدم ، وتقل الكريات

البيضاء ، وتسرع دفسات القلب ، وتنفتح مسام الجسم، ويدب النشاط في أجهــــزة الجسم جميعها . قفساز يصبح قمرا اصطناعيا! تحمله وصية الراحسل دون الارض المتربة ، بل أنه لا ارجمال الغضاء الامريكيين ،

قفاز ادوارد وایت ، اخد

وجدت الرجعية العالمية سيعشد ان حرمها الوت من بوريس بسترناك _ « معبودا جديدا » في الأدب السوفييتي هو الكسندر سلوجيئيتسين اللي وصفته ((تايم))الامريكية « باعظم ثائر » ! في اللفسنة الروسية على قيد الحياة •• مما يوهي بانه سيكون مرشعا لجائزة نوبل في الادب !

وهذا ما قاله له الكتاب اما مصدر حماس « تایم » [وغيرها من الصبحف والمجلات [السوفييت اليارزين (اعضاء سكرتبرية الاتحاد) في اجتماعهم الراسمالية فيعود لامرين: معه ومناقشتهم كتابه فالخلقة پ ساوجيئيتسين هسو صاحب كتاب « يوم واحد في الاولى» و «عنبر السرطان» . ولثأخذ بمضهم على سبيل حياة دينسوفيتش » اللذي

سلوجينيتسين

يرؤي ظروف معسكر اعتقال

قاسية امام تقديس شخصية

ا الحلقة الاولى » و « عنبر

السرطان » ، صدرا في دول

الغرب بالانكليزية وبفسي

الإنكليزية ، في حسين دفض

المساد الكتاب السوفييت

تشأرهما في الاتحاد السوقييتي

اما السبب الذي دفسع

البعاد الكتاب السوفييت على

انخاذ هذا الموقف فقد لعلته

بعض البارزين منهم في عادثة

الجروها مسع سلوجينيتسين

أ غربية (١) لاظهار «بطولته» .

الإداب السوفهيت في كتسابي

سلوجينيتسين ، فلتقسيدم

هو مواطن سوفييتي|بعدته

مخصية ستالين ألى مصمكر

اعتقال حيث قاسى الامرين .

اشـــيومي السوفييتي في

التغلب على هيساده الظاهرة

الاشتراكية اطلقت السلطات

البوفييتية سراحه مثل غيره

من ضحايا تلك الظـــــاهرة

البنياسية _ الاجتماعينـــة

ولم يعترض احد حينصور

سلوجينيتسين حياته المؤلمة في

معسكر الاعتقال في كتابسه

« يوم واحد في حيـــاة

دينسونيتش » ... نقسد

إبرزت المجلات السوفييتية

الكتاب وفرظته تقريظا حسنا

واغتبرته مع غيره من الانتاج

القطاع العابر من الحيساة

تجسيدا ادبيا لطاقة المجتمع

غريبة في بنائسته الاشتراكي

الإنساني أولا وعلى أرادته في

التفليب عليها ومحو آثارها

من أن يرى فترة ممسكرات

من أن يراها في مكانها الحقيقي،

الاتحاد السوفييتى وعمي عن

السوفييتي علىمواجهة ظاهرة التحاد الكتاب .

الادبي الذي روى مأساة ذلك الكتابين ورفض نشرهما بــل

ولكن سلوجينيتسين بدلا يرددها دعاة « الحريسة »

(لاعتقال فترة عابرة . ، وبدلا الراسمالي ورد الاتهام بأنب

واحتبع كما يبدو في الشوم الموت .. المحرد) وأضاف أنه

النشاز في الدمقراطي

وحسين نجسح الخزب

الطات الأمن في عهد سا

لكاتب الى القراء:

ولكن قبل أن نعرض لأراء

سلوجينيتسين) من الظملم لقد سمه الحقد . . لم يكن وحده أنذي تألم (في المسكر) ولكن الاخرين يفهمون الماساة ىلى حقيقتها . کربابایف : قرات « عنبر السرطان » بشعور من عسام

الرضا كبير . فكل من فيسه سجين سابق ، كل شيء قاتم لا توجد كلمة واحدة دافئة . القراءة تسبب الغنيسان . فغيرا (احدى شخصيات القصة) تقدم للبطل ذراعيها ولكنه ينبذ الحياة . ثم هناك الملاحظة و تسمة ومشرون وهو مؤلف كتسمايين : يبكون وواحد يضحك ، كيف تفهم هذه الملاحظة 1. العني الاتحساد السوفييتي ، اني

« أ الم ابا شيدزي - قال بعد ان لاحظ أن كافة الكتياب السوفييت قاوموا المساوىء أنما سلوجيتيتسين ذهب الى الطرف الاخر: « الغنان مثل الطفل يفكك الماكنة ليرى ما في

السوفييت اجمعوا على دفض

انكتابين المذكورين باعتبارهما

تشويها فظا للمجتمسم

السوفييتي يصوره بالسوان

قاتمة يوحى بها اسم الكتاب

الثاني: « عنبر السرطان » .

دعـــا بعضهم الى طــرد

سلوجيئيتسين من صفوف

وحسين جسساء دور

ساوجينيتسين للرد اظهسسر

« الدهشة » ! ميين موقف

زملائه وبدأ يردد المزاعم التي

و « الحقيقة » في المـــالم

ولم يكتف الكتاب بانتقاد

فهل غريبا بعد حسادا أن يصبح ممبود المحافل الادبيسة الامريكية وقيرها في المسالم الشيوعية » الامريكية العادية للاتحاد السوفييتي في المدد لمذكور أعلام) الى مؤنمـــر الادباء السوفييت الرابسيع طالب فيها برقع الرقابـــــ التي ١١ تقرض عبسلي الادب نيرا وتمنح أناسا غير متضلمين ن الادب سلطة الاشراف على الادياء » . . لقد وصف انظمة الاشراف على نشر الادب معلما ن بقايا القرون الوسطى!! لانه يمنع الكتاب عن تغسير



مساريونوف

رائ «الممسكر» في كل شيء في ابكتابه « عنبر السرطان » ان ووصف الخبرة التاريخيــــة يؤكد أن الحياة تنتصر عملي التي احست بها البلاد بعمق الباوستوفسمكي (١٨٩٢ -رؤية البنساء الاشتراكي الموت (المهم ماذا يعتقد أنه لقد انضح ماذا بريد من ١٩٦٨) .. وهي قصيا وانجازاته في كافة الميادين .. الحياة وماذا يعتقد انسب الفاء الإشراف على الادب ، انسانية تحاول استشفاف

ثم اتهم الكتاب بأنهم لم فهموا ما قصده . . والواقع أن قراء هذه البلاد الدين يقراون الانكليزيـــــا بتطيعون الحسكم بأنفسهم على « عنير السرطان » ٠٠

اخفراء الحقيقة » . . (كر

من الجرائم ارتكبت باسسمك

ابتها الحقيقة ... المحرد) ...

واذا كانوا من الذين يبتعدون ياسين : لا يتعذب المؤلف من المؤلفات الطويلة (فعنس السرطان منها تعد صفحات بالمثات _ المحرد) فهــــم متطيعون قراءة نموذج من ادب سلوجينيتسين في «تايم» الامريكية (٢١-٣-٣١) التي نشرت لوحته « الرائمة » ! ! .:

« زياح الغصيع » (١) • وسیجدون ما قصب الكتاب السوفييت حسين وصفوا سلوجينيتسين بنبي المحقد والانتقام الذي لا يرى في المجتمع السوفييتي عسير لسواد القاتم ...

فغى هذه اللوحة يبسدو الاولاد (بالضيط الاولاد) الدين جسساءوا ليشاهدوا «الزياح» « غلاظ الشمكل تمتار نظراتهم بالوضاعة ٩ ١ اواغق على ما قاله كورنيتشوك و « واحد بين كل اربعــــة (الكاتب السوفييتي الكبير): مکران » .. وهم يېصقون « لماذا يرى الكاتب الاسود سلى الرصيف ويصفرون ويشتمون بكلمات بديشسية

و « انت تنتظر في كل لحظة ن يستل واحد منهم سكينا وفيما بعد ضد المؤمنين » . . هذا هو الشباب السوفييتي في نظر « اعظم كاتب بالروسية نفلته وسربها هو الى المجلات داخلها ولكن الغن الحقيقي على قيد الحياة » 1 أ

اوستروفسكي يبدا في تجميسع الاجزاء في والواقع ان الكتـ



معاد للانسانية وقال أنه اراد القضايا الاجتماعية بطريقتهم وماذا يعني بوصف الخبرة حياة مقتطرية .. والانتقام وبوم الياس والحراب لا يعتقسك أن وأجب الادب التاريخية . فهو يريسك " البقية على صفحة ٩ ...



پردي کربابایف استخدام الحريسة لا ليصف سرة التاريخيسة التي

احست بها البلاد ،حقا بسل خبرته الداتية ودعوته المادية للاشتراكية ... ويحق عند هذا الحد ان سال المرء : هــــــل يسىء

الاشراف على تشمسر الادب السوفييتي للانتاج الادبي ا لناخذ الموذجا عن ما ينشر أ الاتحاد السوفييتي من أدب وليكن عدد «الادب السوفييتي» (مجلة تصدر بلغات أجنبية مدة) في آذار ١٩٦٩ ذاــك الانموذج . .

تبدأ الصفحية الاولى من المجلة بقصة « ولادة معجزة » بقلم بیردی کیربابایف (۱۸۹٤) في البداية ضد يعضهم البعض الذي يعتبر احساد مؤسسي لادب التركماني .

تجري احداث القصـة في اطار تورة شـــاط ١٩١٧ وانثورة الاشتراكية الكبرى في اكتوبر (نوفمبر) عام ١٩١٧، وفي هذا الامر تـــكاد تكون معارضة لقصية باسترناك « الدكتور جيفاكو » ، التي وقد قيل أنه بمث رسالــــة روجت لها الصحافة الغربيـــة (نشرتها ايضا مجلة «قضايا لانها تصور الثورة من وجهــة نظر العناصر البرجوازي الصفيرة المديدية ..

وتروي القصة حياة شعب متخلف . . وتقدم صورا من صحباری کراقوم . . ومن مدئة المتقبل اشكابساد عاصمة الجمهورية التركمانية .. ويواكب القارىء مسيرة لحياة وانتقال النـــاس من وضع البداوة الى وضمع الحضارة . . وفي هذا الانتقال لا يكون الشيوعي شخصيسة شوهة (كميا يعتقه ذلك انصار « حربية الفنان » و « انصار الحقيقة ») بــل هو انسان حقيقي يحاول أن ببلل مما في وسعه لبناء حياة

افضل .. كذلك ليست الاممية فكرة الروسى والتركماني . . وأبناء كاقة الشعوب ،

وهكذا تروي القصة انهاط حياة تنبض بالامل والتفاؤل. أنها ليست حياة مثاليسسأ مجردة . . بل جيــاة تشيع فيها ظلال سلبية أيضا بدون أن تشوء العقيقة الايجابيسة الكبرى .

وبعد هسنده القصة تأتي قصيبة قسطنطين

« كدح ابي العجوز طول حياته ، وعناهـ انتقل الي جوار آبائه واجداده ترك لامي ولابنائه السبعة بيتا فخم ذا طابقين ، كان زينة حي ﴿ أبو طور ﴾ في القسدس... ولكن الرحوم والدي لم يكن ليتصور في يوم من الايام ألمصير الذي

ا الذي فعلته يا ابت

 ف الطابق العلوي كانت تقيم أمي مع زوجتي وأولادي دأبنا اخوتي وانا على تعليمه . وفي الطابق الاول كان يقيسم اخى فخري وزوجته واولاده السبعة .

« في ٢٧-٧-٦٨ جاء جنود اسرائبليون الي حانوت أخي فخري ترب باب العمود وقاموا باعتقال أخي « سمير » بقي اول الامر معتقلا لخمسة عشر يومسا بموجب أمو أدازى تمدد خمسة عشر يوما آخي . . وبعد ذلك بثلاثة أشهر مدد لحين المحاكمة

« وفي ٢٣_١_٦٩ جلب سمسير الى المحكمــة اتهـــ بآنتمائه الى منظمة الطلاب ؛ وبتوزيعه المناشــــير وتحريضه ضد ضم القدس وياشتراكه في اهمال الاحتجاج على وعمد بلغور ، وحكم على سمير بالسجن ثمانيسة عشسر شهرا ، ستة اشهر منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ مع غراسة مالية فيمتها مئتا ليرة اسرائيلية

« وفي ٢٧–١-٦٠ أطلق سراح سمير بعد انقضاء مدة سجنه ، وحسبنا ، بسداجتنا ، ان سلطات الاحتسلال لين نتشغل به اکثر ، وستترکه وشأنه ،

« وبعد شهر ، اي في ٢٨-٢-٦٦ وفي يوم هيد الاضحى المبارك ، وفي الساعة السادسة مساء ظهرت سيارة شرطة قرب منزلنا . وتوجه رجال التحري الى وطلبوا ان يعرفوا ما أذا كان اخى سمير في البيت ، أجبتهم بالايجساب. ودخلوا البيت ووجدوه فيه . وطلب رجال التحري من سمير أن يصحبهم إلى الشرطة وأخبروه أنالامر أن يستخرق كثر من خمس دقائق ، وانه سيمود حسالا الى مئزله . وانقضت الدقائق الخمس والسامسات وصارت ايامسا



البيت قبسل الهسدم

 ا وبعد يومسين اي في ٢-٣-٣ ذهبت الى مركبز . الشرطة الجنوبي على جبل الزيتسون لاستفسر عن معسسير

خي. وفي هذه الايام لا يستطيع أحد أن يضمن ماذا سيصيبه غداً ، لا بل بعد ساعـــة حتى ولا بعد دقيقـــة . وبعد ان استفسرت عمن على ان اتوجه أليه في شأن أخي دلوني على « المسؤول » . وكان ذلسك المسؤول واسمه دافيد حن بجلس في غرفة على بابها بافطة مكتوب عليها: « المسؤول من

« قصصت عليه ، على « د فيد حن » ذاك عن اعتقال اخي وسالته : لقد اخلي سبيله قبل شهر ، فما لكم تنغصون عليه حياته . مكنونا من الحياة . .

 الا واتصل دافید حن تلفونیا امامی بضابط آخر اسمه غولان » . وقال الاخي : « أن سمير أوقف لمقتضيات أمن الجمهور (١٤) ويأمل أن سبيله سيخلي بعد يوم أو يومين». علبا لاطلاق سراح سمير .

لا وبعد يومين مسرأ على مقابلتي مع دافيد حن 4 لسم بطلق سراح سمير . وبدلا من ذلك جاءت ثلة من الشرطة الى بيتنا وقاموا بقياس الطابق العلوي ففهمنا ما يتوقعنا .

استيقظنا مدعورين على طرقـات عنيفة على باب دارنا . وهندما فتحنا الباب وجدنا امامنا ما يقل ولا يزيد على ١٣ ضابطًا من الجيش والشرطة ، وكان بين الضباط واحد في رتبة عالية عرفنا فيما بعد أنه زئيبي قائد المنطقة الوسطى . وأمرنا ضابط يتكلم العربية : « نعطيك وعائلتك مهلة بساعة ، صدئة بل هي أمر حقيقي لا أكثر ، كي تخلو البيت ، اسراهوا ! ليس لديثا متسع مسن يتجسم في الثعاون بـــين الوقت ، اخرجوا امتعتكم ! .

« واستفسرت: لماذا ؟ ما هو ذنبنا ؟ « صاح بي الضابط : لا تثقاصيج ! اخرج الامتمة ! وان لم تخلوا البيت خلال ساعة نهدم البيت على رؤوسكم ! لا

 ل سألته: الا تشفق ون على البيت ؟ ما ذن امي وزوجي واولادي . . وما ذنبي انــا ؟ . . الى ابن نذهب . . هذه دارنا ... ولي أطفال صفار ...

ا دفضت أن أخلى البيت ، لكن أخي الأكبر أقنعني إن اغادر الميزل ، لعلهم كانوا ينجزون وعيدهم فيهدمون البيت على رؤوسنا ، وقام الجميران بمساعسدة آخي في اخراج الامتعة من الدار ، وتشوه القسم الاكبر منها بسبب الدهر

« لم انتازل . ، وبادرت الى جهاز تلفون مجـــاور ، واتصلت بعد منتصف الليل برئيس بلدية القدس الغربيسة تذي كولك . وبعد أن أخبرته بما كـــان يجري أجابني : لا عن أي شيء فتشوا في ثبابي ؟. أجبته : قنبلة , فسألني : الستطيع التدخل ، ليس ذلك في حدود صلاحياتي . . انها

مالاحيات الجيش وليس في مقدوري منع هدم بينته . « وبدأت عملية الهدم بعد منتصف الليل ، ولم يصدق احد من الموجودين ما تراه عيثاه . ومسع أن هذا البيت لسم يكن الاول الذي تهدمه قوات الاحتلال . . فانسمها دالمسما نرتعش وتتزعزع مند هدم كل بيت . . . مما افظع هممدم

بقلم: يوسف الفازي (تل ابيب)

« تراكتورات ضخمة زحفت على البيت تدقه لكنها م تقو عليه . وفي النهاية تمكنت من هدم الجدوان الداخلية. وتجند لمساعدة التراكتورات جنود ورجال شرطبة . هووا بالمعاول على الجدران . بدا البيت كانه يابي الخضوع أسام الهدامين . وفي الساعة السادسة انصرفوا ليجيء مكانهسم المصورون . ترى ما الذي أرادت السلطات ان تفاخر به أ ...

« ومع هذا لم تنته مشاكلنا . ولعل ذاك كان بدايتها م « وفي ٧-٣-٣٦ جاء الي بيتنيا ضابط عسكري ومصه ضابط شرطة . وبلهجة تهديد أمرا : أذا لم ترفعوا امتعتكم من الشارع فاننا ستصادرها .

« قلت لهما : ولكن ليس لي إلى ابن انقلها ، وبعسد ذلك جاء الجيران وقاموا بنقل امتعننا الى بيوتهم . « وفي ذلك أليوم شرفتنا الشرطة بحضورها وقامته باجراء تفتيش ، والعجيب انها عثوت على اسلحة تعت،

« فوجئت بما رأيت ، لكنني لم اخجل من ان المول لهم أننى أشتبه بالامر ، ولا أستبعد أن يغا متهم دست الاسلحة عند الهدم .

« اعتقلت ، ونقلت الى مركز البوليس غربي القدس ، ادخلت الى غرغة وكانوا يضربون آخي سمير . ضربوه يعصا على رأسه . امسكوا بن واخرجوني من الغرقة . والتظرت في الخارج . وفهمت من استعراز آخي بالصياح إنهــــــم يواصلون ضربه . وكانت كل ضربة تنهش في تعمي ...

كان يصيع : اخي مبد _ اى الا _ لا يعرف شيثا ه لم استطع مع ذلك صبرا ، لم احتمل أن يضربوا اخي وحاولت أن أقتحم عليهم الفرفة وهم يضربونه . وأفقى النسابط أن أرى أخي شريطة ألا أخبره من هدم البيت . دخلت الى سمير . . . وان انسى أبدا ذلك المشهد .

« وحققوا معي وقلت للمحققين : لا اعرف شيئًا هن الاسلحة التي وجدتموها في بيتنا . واعيد واعيد واكرد : ليس أخي الذي جلب الاسلحة . . وأني لو عرفت بوجودها

« كان ذلك يوما اسود منى السابعة مساء اطلقسوا سراحي . ولم العكن من الرجوع لارى ابني الا بتناريسية ٨٧-٣-٢٨ . ونصبوا المساعب امام محاميته فيلينسيا -الانجر ومنموها من رؤيته . وتمكنت للمرة الاولى من مقابلته

بعد شهر من اعتقاله . « في ١٠-٣-٣٠ قاموا بقياس بيتنا وبقياس الطلبق

﴿ فِلَ ٢ ا - ٣ - ٣ جاؤوا مرة اخرى ، وكانت في ذلك

« في الساعة السابعة مساء جاء دافيد من بصحيـــة ضابط يدعى ليفي وابلغانا أن البيت سيهدم من أساسه ، ح الطابق الاول الذي يقيم فيه اخي وعائلته وطلبا من ان يخرج متاعه وعائلته من البيت . كما طلب رجال الشرطة من اصحاب الدارين المجاورتين ، عبد السلام الدجـــاني تغرر البيتان ولا يزالان دون كهرباء ولا ماء ..

« أحاط الجيش بالمنطقة ، وبدأت العملية _ خلال ٤٨ ساعة ، يومين كاملين اشتغل الجنود في هدم بيت كإن يؤوي عشرين شخصا واصبحوا بدون ماوي ،

« بتاريخ ١٥-٣-٣٠ واتا في طريقي مع ابني وهو في الرابعة من عمره وأسمه نادر ، أوقفتنا ثلة من الشرطة عند حاجز مراقبة ، ولم يخجل رجال الشرطة من أن يأمروا حتى



هسكلا اصبح البيت

نادر الطغل ليرفع يديه ليجروا تفتيشنا في ملابسته . . . ينتا للمار ... هل المنف أم الحماقة ما يوجه هؤلاء الرجال 1. تظرت اليهم وقلت : ماذا تغطون ! انظروا العاطفل .. لو كان في جيبه «جل» لامكنت رؤيته من يعيد ج. مالسنكم تفتشون ملابسه تفتيشكم ثياب مجرم أ لمسافا تسمعون الطفل بأعمالكم الكن مع من تتكلم السروج خشب بسيدانية وحجازة صماء . .

* وفي الطريق بعيدا عن الحاجز سالني ابني غادد ؛ ۔ البقية على ص ١ -

طغولتي تاخِذ ۽ في كانهسا ۽

تنبو مع الربح سوى اللاكرة

على اطار الصورة الضائرة

لكان اسبوعاً من الكبريساء

وكل عسام قيلسه ساقط

لو احصت الفيم الذي كداسوا

ومستعار من إنسساد الساء ٠٠

يوم الدحرجت على كل بسباب

ملها الحسالم الشخول

فتات يومي فلطريق الطويسل .

بطاقية التشريب، في فيضني

إن تلبحوني ، لا يقول الزمن :

تسال عن تاريخ موتي ، ولا

تفيئر الغسابة زيتونهسسا ،

طغولتي تاخذ ۽ في كظهـا ۽

تنبو مع الربح سوى الكاكره

في أول الايسام ، نعين اكتسى

يضطهد القلب على بابته ال

زينتها من أي ينوم ،

وإنني اذكر مراتها

جبينها بالبرق ، لكنني

اصابعي اعديتها كلها

اضطهد الذكري ، لان الستا

الى شماع ضاع في تومهــا

ومنسدما تخرج من حلمهسا

اشق درب النهسسار -

كل نساء اللغة المسافيه

حبيبتها ٠٠

حبيبتي ٠٠

حبيبتي ٠٠ اعرف درب النهسار

¥ ¥ ¥

خين يجيء الربيسع

من كل حوض ، حالما بالرجوع

رائحة الارض التي لا تضييم .

اقمارهما في السماء

والورد محروق على صدرها

يحضرها في كل موت وحين ٠٠

تحيام أن النهسار

من شرك الجنستي والزانيسه -

بشهوة الوت ، لأن الساء

ولم أول في دُهنها فاليا

كل نساء اللشة النباليه

على رصيف الليلة الانسه

تحيلم أن المارد الستعار

من نومنها ، اكلوبية فانيسه

لهنا ، وان الحسلم طين ونسار

وان زنزانتنا ، لا جسمار

كل نساء اللغة الضائمه

هييتي .. فتأشت عنهما العيمون

فتلشت منهسا السجون

فيلم اجد إلا فتيات القر فتثنيت جيادي . .

فسلم أجندها •

خضرتهما وو

لم اجد في الشجر

يشرب ظل الليسل والانكسار

عصفورة في معطف الفاتحن

الورد' مثفي على صدرهما

ولم ازل ق جسمها ضائماً

كل تساء اللفسة الداميسه

لا تسلط الاشهر تشريتها! •

زيتونية سيوداده

مقصلة اعتباث سكيتهما

وهسسته الوطن

رايسكم!

وكالة الغوث لا

اصابعي تزفر : لا تقبلها

زينتها من كل شيء . .

ولم اجتمعا في هدير السكون ولم اجدها في لقنات البشر ا

حبيبة كل الزنابق والمفردات للذا تعولين فيسلي بميسدا عن الموت والذكريسات ومن دار آهــلي ? ٥٠٠ عادا تموتين قبل طبلاق النهسار

لكل متساسية لفاة ، ولكن موتك كسان مفاجأة للكلام وكان مكافاة المنسافي وجيائزة للقيلام .. فبن ابن اكتشف اللفالة اللائقه

قيبل سقوط الجندار 144 أ

وننقبة الصابقيه ا

سأستحلف الشمس أن تترجل لتشريني عن كثب ٠٠٠ وتفتع البرارهـا ... ساستحف الليسل ان يتنصل من الخنجر اللتهب ويكشف أوراقه للمفتقي

> تفياصيل تاك الدفيائق كسالت ء،

بسلا تذكره ٥٠ الا تفتحن شبابيك يسوم جسديد بعيسد عن القيره! •

ويبدو لنساحين نطرق باب الحبيب بان الجسدار وتن ويبدو لنسا أنه لن يغيب

* * *

اميستوا لئا موتها ...

يسالني من مودة الألهسة _ ترى ! رايت الشمس في ذات يسوم ؟ ـ رايتها ذابلة ٠٠ تافهـ في عربات السبي كئــا ، ولم كان حييي طيبا ، عندها

كانت اغبانينا حواس •

نفيت احسلامي واعيسادي حن التقيئسا ، فيهما ! • من يشتري تساريخ اجسدادي ا من يشتري نسار الجروح التي تصهر اصفسادی ؟ من يشتري الحب اللي بينسا ؟ من يشتري مومعنا الآتي ا من يشتري صوني ومراتي ؟ من يشتري تاريخ اجسادي بيسوم حريسه ؟ ... _ معبودتي ! مساذا يقول الصدي مسائا تقول الربح للوادي ؟ کن مشرقا کالردی وكن جديرا بالجنساح الذي يحمسل اولادي ٠٠٠

مسا الون دينيهسا ٢ يقبول الساء: اخضر مرتساح على خريف غآمض ٥٠ كالفنساء والرمش مفتساح 14 يريد القلب أن يسمعه . كانت اغانينها سبعالا هناك على جعدار النسار والزويسه - هل التقينا في جميع الفصول ا

_ هل نعن عشب الحقول ام نحن وجهان على الأمس ؟ _ الشيمس كانت تحتسي طلتا ولم نضادر قبضية الشميرر _ كيف اعترفنها بالصليب الذي بحملتا في ساحسة التسود ... لم نتكلم · نحن لم نعترف

إلا بالفياظ السامر ! . عینسال ، بسا مصودتی ، عودة من موتئسا الضائع تحت الحمسار كأنني ألقبال هبسلا الساء للمرة الاولى ٠٠ وما بينيا إلا بدايات . ونهر الدماء كلفه ام يفسل الجيسلا . اسطورتی تسقط من قیضتی حجارة تخدش وجنه الوت والزنيق اليابس في جبهتي يعرف جو البيت ٠٠٠ _ من يرقص الليلة في الهرجسان ؟

_ اطفيالنا الانون _ من يذكر النسيان ؟ _ اطفسالنا الاتون _ من يضغر الاحزان إكليل ورد في جيين الزمان ؟ _ اطفيالنا الاتون _ من يضع السكر في الالوان ؟ _ اطغيالنا الاتون ـ ونحن ۽ پـنا معبودتي ۽ ای دور تأخيف في فرحية الهرجيان ـ نبوت مسرورين

في خبسوه موسيقي

اطفالنسا الإنسين ا ١٠٠

من الفن السوفييتي



الطـــالائع ٥٠ بريشة ديردي بيرانوف (تركمانيا السوفييتية)

فياض الى المربية وفي مطلعها اهكله ايسمة لمغين ادائيلسية

نطوي الحياة وليل الوت يطوينا نجري بنا سان الإمسنار ماخرة بحر الوجود ولا تالى مراسيتسا

بحيرة الحب ۽ خياد الحيا فاكم كانت مياهك بالتجؤى فحييلسنا قد كنت ارجو ختام المسام يجمعنا واليوم للمعر لا يرجىء تلاقينسا ابيت اچلس وحدي ۽ خيتما اخلات على الحبيبة اي الحب للليشنا

وبعضه من أنتاج ليونيا

« الفيرا » لا مرتسين

توالت المشيقات واحدة إنيه ، وماتت جوليا ... مد واحدة في حياة الشاعر واحرق لأمرتين كل رسائلها الفرنسي الفونس لامرتبين ، واستعساد رسائله اليهسا الى تعب مما اعتساد ان واحرقها ولم يحتفظ الا ميه العب السهل . إباريع رسالات او خمس . وله قصيدة رائعة في قصة حبه ترجمها ألدكتور نقولا من النوع الذي يحلم به .

وتحققت أمنيشه . . دّهب في سنة ١٨١٦ الي دينسة « اكس ليسان » للاستشفياء من مرض ألكلي الراحة التامة ...

ويسعلا من الاستشفاء الراحة وجد الحب ، ونجد قصة حيه هيذه في كتابسه رفائيـل » ، وتخيل فيــه صديقا بهذا الاسم مات وترك مخطوطا روى فيه كيف عرف حبيبته « الغيرا » وأنقدها من الغرق واحيها ويصف الصرأع بين الوصال والطهارة التي التي تغلبت على تلك الرغبة .

والحقيقة ان تصته هذه هي ترجمة لقصة حبسه مع

ويشغل منصب امين المهدد

وهو يدعو نفسه ابن زانيسة

قيافلة الادب الانسائي تسير ـ بقيـ

وقصة « السائرون » بقلم إ اناتولى كوزنيتسوف (١٩٢٩) الذي أختار فرقة باليه «بطلا» وليست احداث هسساه

القصة صورا فوتوغرافيسة متلاحقة ، فالكانب ينطلق من النظارة » . . و « الموسيقيون

لى « رسائل الى صديق » كتبها نيقولاي اوستروفسكي إوبعيدا من نافريه في مكان ما يحس (٤ - ١١ - ١٩٣٦) أحبيبة بشود يتعزف بسرمة الفيود عمالقية الادب السوفييتي ومؤلف « كيف صقل الفولاذ» بعاتب حبيبته : وكشف فيها بعض صفحات لا تتونى زهرة جلديولا باهتة حياة مأساويه صارع فيهسا تعنى هامتها بحزد

نجاوز الإلم .

وبلاحظ المره (﴿ فَالْمُواقِبَةُ ﴾ هذا لا تتدخل) في همسماه [ان اهتاج مثل البرق الو الماصفة الرسائل مسلامح الضعف أو غيهما من قوى الطبيعة الانساني وملامح القسوة ٠٠ افقد داهمة البسال ويرافق اوستروفسكي وهبو انت تعرفين كعا عرفت انداله بغضب حين يضع الطبيب النظارة السوداء على عينه التي يخبو ضوءها كما يراقبه أن التهم والت التي تعفين الثين.

ماريتوف (١٩٠٥) الشناعس السبيري الذي احب وطنه حيا جما فخلده بقصائبت تاريخية ثم انتقل الى قصائد فلسفية دون أن يهمل مجريات الامور الدولية .. لقد تحوف ان « ما وراء السمار بختلف من اخطار الكارثة اللرية في عن الباليه التي يشاهدها حرب مقبلة ولكنه لم ير

الانسان قزما يندفع نحسو لا يرون الحفلة من الزاوية الانتحار بل آمن بقدرته فانشد: أله يتدفع بسرعة المبوت وتتطاير الصفحات فنصل ومع هدا يشعر بجدوره بمسد في

وحتى هذا الشاعر الفلسفي

فيسبت لدى افقوة أو افرقية

في فجر ذلك اليوم الماصف فلا تعودي الى اللول مرة اخرى

وفي المسعد استعراض لقصتين فازتا بجائزة عسبام ۱۹۸۸ . و وواد اخری ده ولكنها كلها تروي الحيساة السوفييتية الأنسانيسة .. رلهذا « ان تصبح » ادبـــا كلاسيا في اقطيساد الغرب الراسمالي ! ! وسيبقى ١ عنين السرطان » مثال محافلهستا الادبية . . وسيبقى صاحب « العدير » ٤ ٥ المعبود ، حتى يظهر « افضيل » منه يه أو من يستطيع أن يلطخ الحياة

السوفييتية ﴿ بِرَفِت ﴾ أسود . . مَن زفته . . ولكنها: أيضر القافلة أن تموى الكلاب أ . .

بالبشير بالإنجاد الموفييش استها النبايا الشيومية لا ليبدر في فويكا. المند و سنة ١٩٦٨ و ...

٣٠ ـ توكي ميد القبيع الاعتفالي:

 ارغمني هؤلاء أن أشرح لطفل ما هي القنبلة ... ترى هل كان على طفل الرابعة أن يعرف ما القنبلة ! . . « ونادر هذا الذي شهد هدم بيننا ، قال في أثناء هذه

» قلت : لا يا حبيبي ! لا يا بني لن نهدم بيوت يهود -آمل أن يأتي السلام فلا تكون حروب ولا قنابل ولا هـــــــم

لا ومن يدري اثنا سوف ننسى هذه الإيام السوداء ؟.

« بشس الاحتلال وساء مصيرا . لم يسمم أطفالنا ؟ » هذه هي قصة عبد ابو دياب من آهالي « آبو طور » في

القدس العربية المعتلة كما نقلتها عنه . وانت یا این شعبی

سيتفجر ابنك فيك وفي عينيه نظرات الانهام وسيسألك :

- كنا صفرين ، وكان اللبول

سوی لیلیة الوت ، مثیا ولكننسا ننتظره الا تقفرين من الابجسديه إلينا ، الا تقارين ا فبصد ليسالي الخر ستشرع امتنسا في السكاء على بطَّلُ القادسية ! •• اسجل دقسات قلبك فوق الجفون واعصب بالربح حائي الا كثر التالمون . . ومن ليسل كلُّ السجون اصبح : اعيستوا لنسا ييتهسا

عیثاله ، یا معبودتی ، هجرة بن ليسالي المجند والانكسار" شرادني رمشتك في لحظية ثم دمسائي لاكتشاف التهسار . عشرون سكلينا على رقبتي

تبطر هليئسا الشبهس الا النماس

غیشباله ، یا معبودتی ، مثقی

عناوين موث مصادا وأسماء تلك الشوارع

وصابها نبي ينهاد ٠ ولكنني جنت من طرف السنة الماضيه

> لايطالنيا ، انشد النشدون وكسائوا حجساره وكسانوا يريدون ان يترصفوا سلاطا لساحاتسا وصبيتا ، لان السكوت طهساره اذا ازدحم النشعون

أعيموا لنبأ صمتها

ولم تزل حقيقتي ناتهمه وجئت ، ينا معبودتي .

رتمني أن تأتيه الإيام بحبيبة

في قلبي العاشقين وجسديهما

المراة التي أحبها حبا روحيا. كان قد خرج الى النزهة على شاطىء بحيرة بودجيه ، وهناك وجد أمرأة مشرقة على غرق فتمكن بعاد جهساد من انقاذها . وكان اسمها الانسان الموت وحساول أن لا تقول ابن طفيه دالما جوليا شارل » التي اخت

لها اسم « الفيرا » في شعره وفي نشره .. وكسان لامرتين اذذاك في فالسادسة والعشرين وكاتت جوليا في الثانية والثلاثين ، أما زوجهسا شارل فكسان بكبرها بثمانية وثلاثين عاما

لعلمي بياريسي -وكانت مريضة بلا أمل في لانه لا يستطيع أن يقوم بما شفائها . ويادلته الحب عليه من أعباء . .

وبعد القصص يأتي الشعر. لذي لا مكان لرغبات الجسد

ما الذي فعلتمه يسا ابت

المعادلة: ترى سوف تهدم دور اليهود 1 1

بيوت ولا قتملي . ومن يدري فلمل هذا الكابوس ، كابوس الاحتلال ينتهي . . .

وتعرف يا بني السلام .

لا ادری ابعد ۱۰ آو ۱۲ ، ۱۵ سنة ، ، ، ولکن فی یوم بت اذ تجلس في بيتك تقرأ جريدتك أو تتناول غدامك . . . ما الذي فعلته يا ابتاه يوم هلاموا ييت نادر أ

وما القنيلة ؟

ان زلاتی بریئة فاغفرواکی

ورغيني غارق بالدم ، بالوحل ، بلوساخ الدروب الاسنات

الماين حوالي على كل الجهات

اواتًا في القيسد .. مطمون الجين

تبطر فوسفورا وملحسا

واغفروا لي ان شتمت الأخرين ..

_ حيث يشقى الفقراء الطيبون

لحساب « العالماء » السافات

آه لو تصلم أن الآخرين

أه لو تعملم ان الآخرين ٠٠ -

والوف الكادحين الاشقياء

عَاعَفُرُوا لَى إِنْ كَفُرِتُ *

فوق فرشات صفياري التسالمين

_ انتي أحيا على أرض البراكن الجديدة ،

نم يرمى الخير نارا في وجود الأخرين .

إخوتي في الجرح ، في الماساة ، في الكفح على

نسهر الليسل جياعا ـ انها تملك صمتاً وبكاء!

واغفروا لي ان أنا أجرمت في حق صفاري الجالمين

فحرمت الخيز من مكتب مسؤول حقود ...

وشتمت ((المظمار)) الحاقدين ٤ ٠٠٠

علنى أخلق اظفارا وانيابا وعودا صامدا

أننى أخلق انسانا جيديعا مساددا

وأغفروا لي ان أنا غنيت مقطوع اللهساة

- أنني أعمل بنساء ، وبيساع طيب

عَافِعُووا لِي كُلِ ((الثامي)) و ((عيبي)) s

أنني أحمل في قلبي تعاسبات البشر

وطبيبة في العيسادات الغقرة

أنني أنفسع آلام الخطيشية اننى إحمل الآتى اضاميم زهر

انني اشسهد ميسلاد نهسار ٠٠٠

يسوم جنساز حقي

انني أعمل استاذا بلا لوح ولا كتب دراسة ،

ني اغني في الدروب نجماهير الحراني البــالسين •

غافهموني جيسما

واغفروا لي ان كفرت .

ووجوه الشرفاء الطيبين

خلف اسميوار زجاج

ق حواكر بسيلادي ،

أغاغفروا لي إن كفرت"

واغفروا لي أن يكيت

من وثائق محكمة راسل عن جرائم العرب في فيتنسام ٠٠

بين شعبتين ماليتين على بعد كيلومتر

.. ولم الرق هذه النطانه اي مدفع

كان عبد الطارات المفرة النتن

مضاد لقالرات .

حين زرعت الطائرات الامريكية

من تحقيق الكاتب الفرنسي:

جرار ساليان

في عام ١٩٦٧ اقام برتراند راسل ، الفيلسوف البريطاني الكبير ، بالتعاون مع عدد من كبار المفكرين والمثقفين ابرزهم جان يول سارتر محكمة دولية لحاكمة حكام الولايات المتحدة على جرائمهم الوحشية في فيتنام الدمقراطية ، وقد اوفدت المحكمة في خريف ١٩٦٧ الكاتب الفرنسي ، جرار ساليان ، ليحلق على الطبيعة في أوضاع فيتنام الدمقراطية ٠٠ وهذا تعلى ما قدمه ألى المحكمة من وصف مشر بعد عودته من زيارة عدد من قرى ذلك القطى البطل: فيالثالث من نوفمبر ١٩٦٧ وصلت أنوع كان . ذلك أن هذه القرية تقع

هدف أن الوم بتحقيق عن الغلامين واحد من الطريق الزراعي كما أتهـ

ل « دلتا التكوتايه » . وكانت قرية | تبعد اكثر من ه كيلومترات من اقرب « داي لاي » قد تعرضت للفرب من چسر ۽ وهي في بقعة مسطحة تعلاما الجو في اليوم السابق . واخلني القنوات ، ومزارع الارز والمستنقمات السئولون الى هناك استجابة لطلبي في فير الرابع من توفعير ۽ اي يمد مفى اربعين ساعة على ضرب القرية, وازا وضعنا طاطعة « ناي ينه » ف اطار البلاد برمتهسسا ، فيتبغي الإشارة الى ان هذه القاطعة تعد _ اللمف الجوى ۽ وڏلك من حيث استرانيجية فيها فليلة للقباية . والواقع أن المطلة زيامية خالصة و

الى مقاطعة « ثاي بنه » . وكسسان

على الإراض الفيتنامية . وهى من الناحية الجغرافية مسطعة تماما وتثمر فيها القابات ۽ ومن ثم فهى يوضعها لا تسمح يتوزيم وتقريق الواقع الاستراتيجيه فيها . وطِّي الرفم من ذلك فقد هاجم:

الطائرات الامريكية القاطعة . ٢٦ مرة لى اللِّترة بين 1970 و 1977 . كما هاچیتُها ۹۹۱ مرة فی مسلم ۱۹۹۷ وحتي نهاية اكتوبر من هذا المام ء وذلك وفقا با ذكرتيسيه السلطات المعلية . وفقد تحققت بنفسي من ان عاصمتها التي ضربت من الجو عام ۱۹۹۹ قد دمرت تعميرا يكاد ان

اميا السعود المالية التي طعي دورا حيويا في دفع غائلة الغيضان ومتع الجفاف فقد هوجمت .) مرة .. بينما اصاب للت مجموع القارات السكان المنبين اصابات مختلفة . ولم يزودنى احبست بالرقم الكلى لعدد الضجايا ۽ لاڻ فيقا يعتبر سرا من الأسرار المسكرية . في أنه فيل لى منبن ما فيل ۽ ان قصف ضيعة « فونج مان » في مايو ١٩٦٦ قد ادى الى مصرع رة تسبه ۽ واڻ آهيف معرسية قرية ١١ نوى دان ٩ ق اكتوبر ١٩٦٦ قد لتع عله ممرع الألسين

واضيف من جانبي اله في خبلال

فيتنام الشجالية 4 من 6 اكتوبر الاشارة الى غيرب هائوي فان قصف « دای لای » کان بالنسبة لي الرة الثالثة التى اشهد فيها بعيني ضرب غربة من القرى . اما الرة الاولى فکانت قریة « توی هوی » فرمقاطعة « جيافين » , وقسند ضربت ق ۾ التوبر ١٩٦٧ حيث تسوجهت الن اصابع اليد الواحدة . زيارتها ق ٩ اكتوبر بصحبه الصنعلي الغرنس اوليتييه تود . وقد نجم هن القصيف الذي بدأ من الليل ٧ من القتلي و ٨ من الجرحي . ولم يكن يحيط بالقرية .. ولعدة كياو .. مترات ـ ای شوه یمکن ان یشتبه ق اله: هدف استراليجي ولا حتى مدهم مضاد للطائرات , واما الرة الثقية فكانت في قرية 14 كيم باي 1 في مقاطعة فان هواي غلى الطريق رقم ۲۰ ، حيث خادت ق ۲۱ اکتوبر أمواج متلاحقة من الطَّالْرَاتَا لَتَهمر عشرين مبنى من الباني القائمة بعواد صلبة ؛ ومن بينها صيدليسة ودار حضائة , وقد وصلت الى القريه 215 Pt Prep. . وكان القصف فد

ق ذلك اليوم ، وق الساعب ادي الى وفاة ١٧ والي جُرح ٢٢ . واهب أن الفت النظر الى اثنى لم العب في سفرتي الا الى خط ٢٢

السنة النيان الى القرية كلهما . أعلى جرن الدراس . وفي هذه الاتناء ومن ثم تطرت اعمال الأنقاذ . ومع ق الحقر جثثا متفحية تثور لحبهسا بفعل الحرارة . وكانت هناك اجسام الفسحايا كان ٣٩ من نقل اعمارهسم

> بدير اللجنة الادارية للكوميونيه ا والذي كان يتولى الاعمال الخامسية ووضعهم في التعوش . فقال :

طاولت قيم الإشجار . فقد فامسوا رجال البليشيا ، وجاء السكسسان يحملون الدلاء والحبال والجارف وحاولسوا ما وسعهم انبطفتسوا التيران ۽ وغرفوا الماء من الستنقمات وحاصروا التيان من جميع الجهات وهبروا احد الطرق ليصلوا السبى كان بعض الرجال إسمكون في الفتادق الواقعة في قلب التماد . صمت . وافراة شابة تقوس ظهرها كما كان عناك من يحفر بالجـــارف ويستدها هجوزان كسانت تنتحب أليخرج الناس من الخنسادق التي طمرت ۶ وهبت ريح ساهدت عبلي انتشار العريق . ولقي بعض دجال

ق قرية مجـساورة واسمه « تيسم » واستطباع ان يتقسية ب بهفرده ب سيعة عن الجرحى حملهم واحسما يعد الاغر على ظهره وهو لا يكبف عن الرواح والقدو . اما عائلــة الروان)؛ احد رجال الزرعة التعاولية فقد كان لها اربعة اطفال في خندق نقبوم بحصاد الشهر الماثر . وفي أروان الى اربعة اجزاء ، بينما يسير

واسترعت بصحية كلاث بنيان أ 7 من انضاء عاشلات الضحايسا . شمالا ، واساسا الى دلتسا النهر | إذ في المخابيء الفردية ، أما الاطفال | اخريات ، وكان في حقيبتي غيمادات | اقتيس منها بعض المتنطفات : الاهمر ، هذه المنطقة التي نبد من فقد دخلوا .. هذب اول انفجار .. من الشباش والقطن سلبته...! الى ، قراه في سباي : فلاهة .؟ القديمة . سنة . تروي :

ليست فريدة في بابها . اذ لا توجد القنابل .واشتطت النيران في منازل وكنا نتراحم على القيام باعمسال الطريق ، كنت ذاهيـة الى العقــل اتكون للنا الجثث ، ولم استفع ان السويد يعمل في « راجينز نيهتر » | الإيطالي والراسل الشاص لجريــدة

كان الجرهى يعبلون على نقالات : قعماى تمانى من اللسمسات ، لان تقد يعض الاشخاص . ولقد وجدنا الارض كانت ساختة عند حسافة الثار , وحالسا انتهى التمسيف سارعت العاكلات من الحقول ، وكإن فيهم من يصبح ومن يولول ، بينمسا التحقق من هويتها , ومن بين ٥١ من مثان اقسماء , وكان الثاس هنسال پچلندون لاطفاء الحريق . وهاولت حدثنی « بوی تی تنه » نسباتب زوجة « روان » ان تلقى يتفسهـــ

الى النار لتنقذ اولايها . وكانت

قد رات لتوها زوجها رهو يتظاير

الى اتبازد امام ناظريها . وعندمها

اراد افتاس ان يحولوا بينها وبين

سه خپل ۽ وافقت پنفسهسا على

لى الجلع الى أسفل الشجيرة ۽

ومتدما تم اخلياء العريق مكثت

لاقوم باجراءات وضميع الجثت في

النعوش . وقد بيت الدولة أديمــة

انتار من القمساش لكل تأبوت .

وكانت الساعة الثانية والتصييف

متعما بدا جيع الجثث .. ولقد رايت

مناظر فطمت نياط فلبي : كان ثمة

حثث متقصة لسر فحأ قراطات

مشدود على مطام ۽ وغر احتيساء

عظل من بطن متفجرة . ولم يكن في

ذلك ما يبت الى عالم الانسبان بأي

صلة ، وجبمنا اجتزاء من الجثث

والاثرع والافخيساذ وكثا احيانيسا

تعرف ان هذا امراة عندمنا تسرى

فمسالات شعرها . وبينما كنت

القرية , ومن داخل الحقرة القردية: الطائرة التي كانت تطير على انطفالي

من حبولتها ، وتجاهد لكي لا تسقط وقد فينا بزيارة القرية في الصباح في القاء حدولتها من القنسابل . الباكر ، كان الرماد لا يزال ساهنا أحدث ذلك بعد تناول الطعام . وكان تردد : ۱۵ مع من c مع من آعیش × .

وهاولت مرة اخرى ان تلقى بناسها الى التار ، فقلت لها : « ستعيشين معنا » ومضيئا بهما الى مكسمان اخر . هورايت اطفال ماثلة « روان بع شهم . وكانوا من أوائل الذيسن يق لهم غي طفل واحد لم يكسن ق افترية . والايبعة الاخرون مانوا : التعاونية . وكسان على وشك ان نلالة منهم في افغتدق . واكبرهمم

> في اماكته ، وكأن ثمة رجال وتساء المبال قالين في الحقول ، وكسسان بنصرفون الى ازالة الإنقاض . وكانت اخرون يتلعبون الرجيل . وكسبان لطال إن قد الفت وابلا من القنايل المستون والاطفال في طريقهم السمي الحارفة واللنابل التفجرة .. ويجمع القيلولية .. واستطمت ان أحمي الشناهدون على الهم سبعوا الثر من [17 قتيلة الغجرت في مسار دائري ، الواحدة من اليوم الثاني من نوفمبر. الى ١٠ نوفمبر ١٩٦٧ > ويستدن أوكان هناك إد من الموتى و ٣٩ من إبالقرب ثم رحلوا ، هدت هسيسة: الجرحى . وكان عدد السبكان في إسرعة فالقة . وعلى القور ركيض فرية « داى لاى » ۱۹۰۰ تسبيعة . ومن بين ؟} مثرلا فان ؟٧ عائله همرت منازلها او محیت محوا ناما من علی سطح الارض . امسنا التازل التي سلهت من الإصابة الاصابة فتعد على

بصوت مرتفع . وكانت امراة اخرى ظرف النمع وهي تزيل الحلام من البقمة التي كان يقوم عليها منزل الانقاذ حتفهم وماتسوا محترفين . اختفى ، وعندما مردنا بها الغجرت وهرع احد دجال الزدعة التعاونيسة

> « لم يستطع ان ينجسو بسيب الوهج ۽ ورايت ذراهيه تبرزان من خلال اللهب » ..

الواحدة ، كانت الغالبية العظمى القرية كان بعض الفلاحين يدرسون أق منتصف الطريق ال انقسيسالا البادى في الجرن . وعندما سمعوا | اطفاله . الطائرات اختبا الجميع في الغنادق

اقل المناطق تعرضا للغارات الجوية . [الى الحفر المدة داخل المنازل . يعض الرفال . كان الجو شديست الن فحالة قرية « داي إلى » وقد انفجرت بعض النازل بفعل العرارة . وكان عدمًا كبرا جدا ،

السجل السهاد المتوفق في السجل > كان آخرون يخطون بالطباشير عسلى لافتسات الاسم او السن الفترفي ليوضيع على القبور . وكانت هناك جثت لم يتم التعرف طبها . وكان عفرها يقدر بالثقر الي طول القدم : فكتــا تكتب على النمش : طفل ه ستوات او ۱۰ سنسوات بسمون الا ولقد رابت بن هذه الإشبالة كومة من اللحم قدرنا انها للتسماة في ربيعها الخامس مشر ۽ وكسسان

يغتلط بلحبها قطعة من الغفسة كاثت لا تزال مستديسرة ولعبية ، ابن الفلامين والفلاحات في المقول المنزل . في ان انفجاد قنبلة سرّق وكانت هناك جثث اطفال متفعية ما . « lagai واقد قيض لي أن اجمع شهادات

الامبدقاء . وعندما سبعت الطائرات أوبالابس فقط وجدت جثتها ملقاة ؤ نزلت في حفرة انفرادية لاختبيء . حديقة على بعد سبعة أمتاد ، كينا وبعد القنابل ركضت حسالا نحبو جسمها مدفونا في كومة من الزمادي متزلى لاري ماذا عسى يكون قسبت الانقافي ۽ ولقد فلنت لاول وهلية وعندما التربت من القرية رأيت



وبقیت لی الان اینتی (۱۰ سٹوات)

التي كانت فد ذهبت لترعى جاءوسة

الزرعة التعاونيسة. . وكان تدجي

رئيس فريق للعمال 6 وكان في القرية

في جرن المراس التابع المزرمسة

يدير الرحى لينقشر البسادي . وق

يحقة القاء القثايل نخلف خسبارج

يدخلوا الخية اولا . وفتل . شجت

الورعة التعاونية بالفسهم ليتضلوا

طفل الذي كبائت: تحملسه عبسلي

🗨 يوي فان نجواو : فلاح - ٢٦

مواجهتى اغليغ وفيه هاون لسدق

بهدها العلــــق ، وتوجهــت الى

ومتدمسا رات زوجتي الطائرات

رهى تقبل ۽ هرمت الي النزل لکنها

اتكفات على وجهها وهي في متصف

الطريق يقمل الهواء الذي احدثيب

الانفجار ، وفي تلك اللحظة انفجرت

الاربعة ، كما انهار المتزل واشتعلت

فيه التران وسقط السقف علي

اما العبشيرة التي كانت في مهدهب

الماق فقد اخلت تيكي ۽ فتهضت

وتعبت لاحضارها ه عندتك هيسرت

التيران ومي ابنتي . وفي الفنساء

وجعت زوجتي منطرحسة ارضسا

ومدفونة الى نصفها تحت الجدار ،

وعثدها اقتربت منها حسباولت ان

الستنقع لتفسل اللابس .

سنوات , وفقدت زوجي،

استة ، يروي:

الذي كان ولدا استطاع ان يخرج

اما زوجة اخي التي كانت راجعة وركست فوق خندق النزل ويقيع الاغفروا لي ان ضحكت عبرهـــا سنتان ، هي ابنة اخي . [إن زلاتي بويشــــة . تراميها . وفقدت طفلي ثو الخبس الحفرة . فأخرجت واحدة من يثأد آخی عمرها ۱٫ ستوات . کان راسها قد انفجر تحت لقل حطام القطباء . وكان احد ثراميها قد كسر ۽ است اغسوم بصناعة مكانس للعزرعسة ودرة اخرى حملت هذه الجشة الى

التعاونية . كنت جالسمها وق الفناء ، وتخرجت بنية ثالثة عمرها الونة . وق تلك اللحظة أيقب اللغاء ايضا . وكانت ساقها قد لقت ابنتاى تدفان ااونة وكسان كسرت . وبعيد ذلك نم اخسراج إجلدي . اخواهمــــا الصغيران يلعبـــان صغيرتين من نفس الحفرة عمر كـــل بجوارهما . وكسائت زوجتي فسند منهما ه سنوات وهما يتتان لاخي اركت بنيتي (١٨ شهرا) فائمة في أ يسكنان بالقرب وكانتا بقد جاءتـــا

, Later

بجروح ، بل حدثت الوفياة نتيجة الاختثاق ، هكــدًا مات سنة مـــن الإطفال . اما اخى فلم نجد منسد سوى بقايا . في الطبخ وجدنـــــا تراهيه ، وسافيه ، وطعة الترقوة, اکن راسه لم یکن عنال ، ولم یبق على فيد الحياة سوى ژوچته ۽ وهي نميش كمن أصابه مس من الجنون . أنها الان تعيش في بيتي : تمسرخ وتبكي وليس هناك من يستطيسيم ان يتحدث اليها .

اهب أن أضيف أني اللي تمكثت من زيارة الخبسة الذين أصيبسوا بجسراح خطرة والذين كساتوا ق مستشفى الاقليم . امنا الاغسرون تنهض 6 كانت ملابسها قسد تعزفت فكانوا بمالجون اما على تطسيساى تماما ، وكان وجهها يتفصد دما ، القاطمة او الكوميونة .

واغفروا لي ان بكيت واغفروا لی ان سرقت

انظرهت نصف جثة فظلة صفيرة (فاغفروا لي واغفروا لي

ولم تصب اي من هانين البئتين

فأعدت اليهسنا الصقيرة لتحملها ء ان بليحة « داى لاي » _ لائيه

وهرعت لاحاول تخليص ابشسسائي وكيف يمكن ان نصسف القسبايات الجوية بغير هذا التعبير .. قد حققها نبشت الحظام افتش عن اطفائي، ايضا يوم و توفيير ١٩٦٧ كل مسن في تلك اللحظينة ، كنت أسم في أوبعد أن جمعت الإشلاد وجدت أنها أسيفن أوسته ، وهو صحفي مسسن فيها اهداف استراتيجية من اي اخرى اسقفها من اللش . وامتدت الانقلا ، كانت هشالد دماء وجثث للحمساد . وكنت برفقة بمسفى أاصل الى جثة كبسري بنساتي . "المسعيفة الليبراليسة اليومية في ﴿ « يوتيما » .

ذكريسات غودكي عن لينسين _ بقي

بودية والبؤس والذل . وطفق يضحك وقال لي ،

ارسل لي المثقفون رصاصة في

وعندما دنت حرارة حديثنا الى الدرجة العادية ، قـــال بغيظ وحزن:

ــ هل قلت مرة اثنا لسينا بحاجة الى مثقفين ؟ ولكنك تری کم هم عدائیون ، وکسم حون فهم متطلبات الساعة ، أنهم لا يرون أنهم ، بدوننا ، ان يفعلوا وان يصلوا الى الجماهير . فالذنب ذنبهم اذا مساكسان ثمة كثير من الاطباق المكسرة!

وكان هذا الموضوع يتكور في جميع أحاديثنا ، تقريبا . وبالرغسم من انبه يبقى في كلامه احذرا وعدائيا حيسال المُتقفين ، فانه في الواقع كان بقدر دائسا أهبية الطاقسة الثقافية حق قدرها ، في غضون الثورة ، وكان يبدو أنه موافق على أن الثورة في لاساس هي الفجار هسده الطأقة تغسمسا التي لا يمكن

ان تتطور بصورة منتظمة ، استكهولم ، كما حققها بنف * انتونيقان تروميادوري » المسحقي

وضيقة . اذكر اتي زرتسية مسرة في

شادي الريف

منزله مع ثلاثة من اعضباء اكاديمية العلوم ، وكان الامر بتعلق باعادة تنظيم مؤسسة علمية في بطرسبورغ . وبعد انصراف العلماء قال لينين راضيا :

_ هؤلاء بشر ا نعم ، انهم عقول! أن كل شيء متدهم بسيط ۽ کل شيء ٻين واضع وسرعان ما يرى المرء انهسيم يعرفون ماذا يريدون أن من دواعي السرور ان يعمل المرء مسع أناس كهؤلاء وذلسك الشخص هو المادي العجبني بصورة خاصة . . .

وسعى شخصة مشهورا في دنيا العلم الروسي . وفي الفدي كلمني تلفونيا وقال أ - بسل س. اذا كان يقبل العمل معنا ١٠

ولما قبل سي . ذلك ، كان لينين من أسعد الناس . كان ا يفرك يديه ويقول ممازحا: - وهكذا تستجسلب الي سفونسا ، واحد اثر آخر ، جميع الارخميديسيين (١) الروس والأوروبيين ، وانتَّله، سينقلب العالم شاء ام ابي ا.

(۱) ارغیبس ــ عالی یونانی AND THE PROPERTY.

أنبو الرجسان في الخط الاستوالي

المالا ا ومرة اخرى لا يوجيب

المادة العملية لسطيح الارض ۽ في

الجو ۽ وق الماء ۽ او المضويسيات

ان معرفة القرائسين العامة لتطوير

ان الانسيان المامير بحدد فسيلي

حتى في حياله اليومية ۽ وق تشييده

المانع والمحلبات القهرباليسة ،

واستعلاهــه للاراض اليكــر ،

واستخدامه اليبساء النهريسسة

والمناصرة يقي القطباء الجغراق

بسطوة ونطاق متزايدين . كذليسك

بتدخل بتكثيكه في عمليات الكواكب

العامة بشكل يزداد وضوحسسا .

ويكفى القسول ان النسباس الان

يستخرجون ستويا من بطون الارض

الى مطحها اكثر من a كيلومترات

مكعبة عن الخامات والرمال والعين

والعصى . وكل ذلك يقل لــــانت

مرات عبا تحبقه الى المبيط كــل

وغاز حامض الكربون الذي افرز

ق القرن الأخم تتيجة لتشهياط

المُنْاس قد زاد معدل تركيزه في الجو

مع صدور هذا المسعد المتاز من صحيفة (الاتحاد) والاسرائيلي وموقفه الجرىء في يكون قد مر" على صدورها ربع قرن من الزمان ، امتد من عهد الانتداب البريطاني ف هذه البلاد الى ما بعد قيسام دولة اسرائيل ، الى يومسا الوحيد الى العلول السلمية في ١٤ من أيار من سئلة , العادلة لكلا الشعبين ، منسة ١٩٤٤ ، ونفضل جهود نخبة اللحظيمات الاولى لتمقسد الشكلية ، فعندمينا اضطر من المتقفين التقدميسين والعبال الواعين من ابنساء الاستعمار البريطاني في سنة الشمب العربي الفلسطيني ؛ [١٩٤٧ الى عسرض قضيسسة فلسطسين على هيئسة الامم مسئر المسدد الاول من المتحدة محاولا بذلك مواصلة « الاتحاد » ، مندشينا بدليك احتلاله وحرمان الشعبين من مرحلة صعود حركة الطبقسة حريتهمما ، كانت جريسة الماملة المربية ، وارتفساع « الانحاد » تنادى باستقلال صوت الشيوعيين العرب في فلسطسين ووجوب جسلاه وجه المستعمرين والرجعيين الانكليز عن البلاد وأقامـــة المحليين ، الامر اللي الساد دولة دمقراطية موحدة يميش الحكام البريطانيين وعملاءهم فيها اليهود والعرب متساوين في هده السلاد ، ودفعهم في يعض الاحيان الى تعطيل في الحقوق والواجبات . ولما صدورها وتقييد كلمتها عن تعذر تنفيذ هذا الحل العادل منجراء مؤامرات المستعمرين طريسق الاوامر التعسفيسة وقوانسين الرقابة عسلي الانكليز واعوانهم الرجعيمين الصحف التي ما زال حكسام اليهدود والعرب قررت الامم المتحدة ، اعتمادا على حسق اسرائيل في وقتنا الحاضر تقرير المسييرة التقسيسم يتفدونها . وكان امل الحكام الانكليز في حينه القضاء على وأقامة دولة يهودية ودولسة عربية في فلسطين لان في هذا هذه الصحيفة وهي في المهد، غير أن التأبيد المسادي الوقسف كان يكمن أيضسا والمعنوى الذي كانت تلاقيسه خسروج المستعمرين مسن فلسطين ، غير ان تآمسو جريدة « الاتحاد » من القراء على ثلتهم ۶ وضيق يدهم في المستعمريسن قبل كل شيء البداية ، كان الدخر السدى اعتمد طيه الشيوعيون العرب الصهيونية والرجعية العربية في السير قدمسا بجريسدة في فلسطين والاقطار العربية « الاتحاد » ، حتى وصلت الاخرى أحبط تنفيذ قسرار التقسيم تنفيانا كامسلاء الى ما وصلت اليه الآن من ووقعت حبرب سنة ١٩٤٨ شعبية واسعة وجماهيريسة التي اسفرت عن قيام دولسة

> انسب ونحن نحتفل الان بيوبيل « الاتحاد » الغضي ، لنتذكب ، ونذكر بغضب واعتزاز ، السدور الطليمي الذى اضطلبع به الرعيل المتقدم من الشيوعيسين ، في اصدار هذه الصحيفة ، وما دافع عن حقوق كلا الشعبين، كيانوا بلاقون من صنوف المتاعب ، دون ان تغتر لهسم همة أو تلين لهم قناة .

كانت « الاتحاد » ، كها ابضا دور صحيفة الاتحاد في هي اليوم ۽ صوت الشيوعية شبجب وفضع كافة الجرائم المثابر ، وداعيتهسا في تنظيم التي اقترفت بحق المواطنين الكادحين والمثقفين والشباب العرب ، منذ قيام الدولة . الواعين ، وجسدت في زمسن ونخص منها عمليات هسدم الانتسداب اليريطاني نشساط الفرى وطود المواطنين الامنين عصية التحرر الوطني ، كما وقتل الشباب بالعثيرات كما تحسد اليوم نشاط الحزب حدث فيعيلبون وعيلوط قديما الشيوعي الاسرائيلي ، حزب وكفر قاسم فيما بعده ، وذلك الاخوة اليهودية المربية .

وكمسا كسانت جريدة

« الاتحساد » منبر الطبقة ومطالبهم بالمساواة مع اخوانهم الماملة العربية ذا الاتجساء التقى الصافى البعيد عسسن الاتجاهات اليمينية والمستقل عن مختلسف السياسات القومية المتعصبة والتغادمة لمسالسح اصحباب العمل وراسمال ، فانهسا كانت في تفس الوقت صوت الوطنية الصادقسة المكانحة ضيد الانتسداب البريطساني الاستعماري صاحب سياسة ف ق تسيد . وأذا كان هنالك من يفتخر بالمواقف الصاميدة الثانية والصححية في « الاتحاد » كانت ولا تي ال وستظل صاحبة هده المواقف مستنبرة بالمبادىء الامميسية البروليتارية والدمقراطيسة لكلا شعبى هذه البلاد .

ان جماهير شعبنا العربي قد لمست صحة مواقسيف ان وجهــــات النظـــر التي الظروف الحرجـــــــة ظلت صدرت عن همله الجريدة ، الاتحاد أمينة على ميساديء

عن الارض ؟ وتنفيذ قرار مجلس الامسسن

الصادر في ٢٢-١١-٦٧ . وانه لن الصعب جدا تعداد مواقف جريدة الاتحاد في مقال واحد كهذا القال ، ويكفيها فخرا ان جماهير قرائهــا في هذه البلاد المتزايدين دوما ، وقراءها خمارج اسرائيل ، ويسرعة ١٩٨٧١ كيلومترا في الثانية يترقبون صدورها دائما .. أن الكثير من قراء الاتحاد الدُن ظـــلوا مستمرين في بطالمتهاء منذ صدور أعدادها والمحور المفترض لكوكيتما المسما الاولى ، يحتفظون بكل عدد صدر منها ، حتى يومنا هدا. أن جماهير قراء الاتحاد في الشمالي نصو تجمعة القطب ، الناصرة يعتزون كسائر قراء ويشكسل مع مستوى مداد الادم الاتحاد في البلاد بجريدته ...] زاوية درجتها ١٦٠٠ -الاتحاد . ولئن كانت تيساع

لكل ٢٥ مواطن فيها ، وهذه حركة دائرية متاوية ، الا انها نسية محترمة ، فانها كسانت الفتلف فليلا عنها . ففي الواقع ان تماع ، في أيامها الأولى ، زمن الكواكب تعود بشكل اهليلجي عون الانتساداب ، بنسبة نسخة الشمس في احدى بؤدنيه ، ولهالما واحدة لكل ٣٠٠ نسمية . وكثير من الرفاق القدامي ، الذين اسهموا في حمل وتوزيع جريدة الانجاد في الناصرة لا وميلان معورها ، ودوران الكواكب يزاأون يقومون بهذه المهمسية أحول للحور ، واخسيرا كرويسة الشريفة السامية عمواولادهم الادفى - كل ذلك فو اهمية هائلة الضا ، في أحيائهم الخاصـة أن ما يوزع من جريسدة توریبا وهمستا غے متساوین طی الاتحاد الان في النسساسرة ماتلف خطسوط العرض للكسيرة ومنطقتها يزيسد اضعافسس الارضية ; فكلما فلت زاوية بــقوط مضاعفة عما يباع من الصحيفة الإشمة الشهبية للت الطيساقة الحكومية « الانباء » 4 التي

ماذا في جوف الارض ؟

ما هي معارفنا الإساسية ان الارض والكواكب الثمانيسيا

الاغرى وتوايمها تكبون الجمومسد الشبسية , انها مرتبطية بقسوى الجلب التيسادل . والأرض لنعور حول الثبجس على مساقة متوسطة منها تقدر ب ۱۰۰ مليسون کيلومتر وتنور في نفس الوقت حول محورها يسرعة ٦٢٦ مترا في الثانيه عنيب بقيف الاستواء . وقطر الارض عنب de Hurmels 1997! Literial . بالقلين مائسل من جهسة القطب

وهركة الكواكب حبول الشمم اليوم ينسبة نسخة واحمدة والتوابع حول كواكبها قريسة سن فان الارض في حركتها حول الشبيس تقترب منها نارة ونبتعد اخرى . ان حركة الارض الاعليليجية ، ق هياننا اليوميــة . فان نعفــق وتوزيع الدفء الشمسي - وبعيارة اصح الثماع الشبسي - يتضيان

الشماعية الواقصة على الوحسنة

أيضا درجسبة حرارة الإجسواف الارض هاللة ، ومركزها يبعد عن

والإنسان حتى الأن لم يصنع مثل هذه الضغوط بالرغم من النجزات البارزة للعلم والتكنيك الحديثين . كاملة وبمعونتها نجرى الابحسسات اجريبت في ضغسوط وصلت الى

تقريبا ، ولهسدًا ففي جوف الرض المعيقة هار جدا . وقدر أن درجة يسود فيقط كير جدا . والفيقط على عبق كيلومتر واهسد هو ٢٧٥ وحدة اسقط جوي ، اما عند مركز الارض فيعسسسل الى رقم خيالى عائل ...، ۲٬۵۰۰٬۰۰۰ وحدة ضفسط

يتوقف على الضقط . فعلى جيسل عال يكون الضفط متخفضها قليلا . غان اقوى التراكيب المختبرية تولد أويقلي الماء ء بل ويتواقس القطاء : ضغطا ما بين ..} ـ ..ه الف وحدة أولكن درجة الحرارة تيقي واطلب تسبيا . اما في ضفط . ١ وهبغات ضغط جبسوى فان اللد لا يقلي الا بصعوبة . ولكن حتى المراقبات التي بدرجة هرارة ٢٠٩ درجات مثوية . وبسبب الضفسط الهائسل لا عشرات الالوف من وهدات الضفط أنستطيبهم الواد الوجيهودة هاخل الجوي قد أعلت نتائج ملحلة . ففي أ كوكينا أن تتحول الى حالة السيولة مثل هذه المستوط تيسدا المسواد أرقع درجة الحرارة العالية . وهي

ترتفع ٢ درجات مثوية . ولكن هذا الازدياد يقل مع الزيسادة الطسردة للميق . ومن المفروض ان درجسة المسرارة في مركز الإرض هي ٢٥٠٠ درچة متوية « فقط » على وجــه التقريب .. والقوبان كالفليسسان

صفحات معروفة من معارفنا الاساسية عن كوكبنا-

وصفحات لا تزال مطوية عن مشاريع تغييره

التكتيك تقدمنا لاول مرة إلى باطن والعليد ؟ إلا إن توبان الثلاهيات الارض اثلي لم ير ، بعد ان يحقروا | في منطقة القطب الشمالي يعجل من ابارا همتها . ۱ ـ ۱۰ کیلومترا . ويتوقع الطباء الحصول هسلى اطرف الملومات من حفر البثر على جزائر كوديل . فان طبقة القشيسرة ويغترض ان تكبون تحت القشبيرة الارضية طبقة مبطئسة للقشرة هي طبقة ((موخوروفيتشيش » (نسبة

للعالم السوفييتي اداباشيف

عن كتباب الانسسان يصلح كواكسة

الحبة يؤدى لا محالة الى تقسير ق جبيع التركيب الكسيون للقسيانات الى العالم الذي التشفها) من مابة الجغراق الوحيد فلكرة الارضيسة ، ازجــة مفاطيســة » تسمس « البريدوبيت » ، وأعمق من ذلسك أالتي نشأ في حمودها الانسان وعطور توجد الثواة الألفة من الحديسيد والنيكل . فقد اكتشف العسسالم الجيوفيزيسسال اليوغوسلافسس القطاء الجفراق يهييء رأس جسس موخوروفيتشيش بدراسته لامسواج لهجوم الانسائية على الطبيعسة ، ويدل على الطريق الى تغييرهــــا الهوات الارضية أن المادة المطنسة للتشرة الارضية تبلك مبقات خاصة الوجه وتحسينها . مقصورة عليهما فقط . ان هسياده تكنيك اصبح من الجيروت بحيث اله الطبقة الشفية وغير المروضية الآن

وذكل الانسان لا يكتفى بدراسية كوكينا ، بل يحساول تفيي يعلى والجوفية ، واستخراجه العسادن ملامحه لغائمة الحياة والمجتمع .

تحتل ٨. باللسة من حجم الارض

من الضبروري معرفسة قوانن الطبيعة

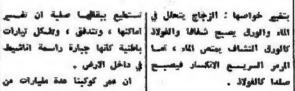
والآن وصلت الإنسانية الى فعر كير من التسلح من المارف دورصل التكثيك الحديث الى درجة مسن الجبروت يستطيع معها تتقيد اي مشروع لتغيير الطبيعة .

وتقير الطبيصة على نطاقيسان واسمسة هو الستقبل الواقعسين للاسانية ۽ فعقا القبل . ولکسن يجب الاستعداد له اليوم . ومسع الاسف عنسساله لفرة كبيرة بسين الامكانيات التكنيكية للناس وبسين معرفتهم فقوانين علون الطبيعة . وهذه يعض الامثلية الأسفية : ان الجمع يعرفون « مشكلة » يحسر

ويخشى أن نكون في آكثر مسين ميدان قد اساتا الى احفادنـــــا . وليس ڏلاڪ تحديرا لا معني له . فقي الولايات التحدة الامريكية ، مشالا ، قزوين . أن هذا البحر - البحرة التي هي اكبر بحيرة من توجهسا في أوادت مساحة الصحباري مرتسين

١٢ بالله تقريبا .

الهاد الكرة الارضية !



وتولد حركة الكتل الباطنسي امترازا في القشرة الارضية . فهي ابسا ان تتقوس لاسفل بيطه ، أو ترتفع . وفي الازمئة الوفلة في القدم لاتت الواد ذات الجزئيات الغفيفة والثقيلة موزعة بمسساواة الثر ف جميع ارجاء الكرة الارفنية ، كما ان نبرو ء والقشيرة الارضية لتعرفن لامتزازات أشبه وأكثر من آلان . وحتى الوقت الحاضر لا تزال هناك بقاع من الكرة الارضية تتميز هركات النشرة الارضية فيها بنشاط وقوة

ان الحياة الباطنية الوكيئسسا

بعدة . وبالرغم من ان العلم قهد جمع معلومات غير قليلة فان المارف المديثة عن الحياة الباطنية الارض تشيه صفحات فطعت من كتسباب تمالج مواضيع معروفة .. في هسين لا تزال الصفحات الأخرى مجهولة . ان النهو السريع المسسام للعلم والتكنيك ، والتحليقات الكونيسة والهبوط التوقع حدوله في الستقيل الى سطـــج القهسر ۽ وتزويــــه الجيولوجين وعلماء زلازل القشعرة الارضية باحسبنت الاجهزة التي سنمتها احدث منجزات الاتكترونياك والغيزياء اللِرية _ كل ذلك يبشر بقفزة نوهية جديسدة في المقسسود القريبة من السنينل معرفة القوانين المامة فتطور الكواكب والقشيسرة الارضية ، والكرة الارضية ككل . والتعلق () ما فوق المهيق » المقرر اجراؤه في الاعوام القريبة في مناطق خمس في الاتحاد السوفييتي ۽ يساند طى هل هذه الشاكل . وسيمسل

افتناع كيم ، أن الجنب يضطر

الجريدة ، ولم أمير عن عرفسيةم الجريدة وامثالها كالخيسن ضروري تناوله كل يوم ومقدس ايضا . الا

شربت كلمات معدثى وعندم آدی الی فراشه سالته وقد مین ً لي خاطر ساد .. اسمع ! ساكتپ ما سيمته مثك بشكيل قمسة :

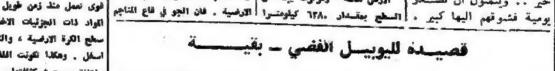
ويسطت الاوراق الى جسسوار فراش كان عملى الورضية الاولى القمة تحته ۽ الا اذا راي صديقي كثيرا في انتقاء المناوين الملالمة .

واما راللمبيدة فين يدري ديم أ واضرم فيها الثار . تعمت فيما بعد أندخرها لليوبيل اللهيم !!

ومع تزايد المبق والضفط ترتقع

السئن ۽ وخلال هذا الزمن رفعست الثيارات الباطنيـة ، تحت ضفد قوی تعمل مثلا زمن طویل جسما ، الواد ذات الجزئيات الاخف تحبو سطع الكرة الإرضية ، والثقيلة الى اسفل . وهكذا تكونت اغلقة ثلارض مختلفة من حيث كثافتها . ولم تنته بلاد العملية ، فما يزال تأسيست

له علاقة بالخفاض مستوى بحسير قزوین . وبعد سنتین او تلاث مسن الانطفاض المتوالي لستوى فزويسن يتخفض مستوى الماء في يحبسرة متشيفان في امريكسنا الشماليسة ء ومقابل ذلك تعبيع البحيات الكبيرة ق وسط افريقيا أكثر مياها . فروض كثيرة " الا انه لم يعشر حتى الآن على جواب مرض . الطبياء والهندسون والعبيسال



الجمير 11 دخل علينا انعرفون من ? | غادرها الى حيفا منذ زمن بعيد ، | فكرت بهذه الفارقة كنت ارجو از بالبحث عنه فهو خارج البلاد .. في ولكني عزيت نفسي ، وأن يكن بدون وبعد إن احتسى ضيفنا فنجبان أحيانيا إلى نسف ثوره عزيز عليسه أهم بالخروج من احد العوائيـ البوليس يريد حبنى يسبب شنذه يحمل رزمة من الجريسدة اياهــــا بالعنوان الاحمر .. وقبل أن افكسير تتساولت الرزمة منه ، وفي نفس

الوقت وصل رجل پولیس ۽ کسان هو الاخر احد ابتساء المدينة ، وهو الآخر کان یلهث ، اذ قال « ایسـن الولد » . وكان الوك مندها يقف

يقولون في قيضة اعمى في زاويسة ، رای ان الامسار چد فیگر فهچنسه بوليس من امام الحانوت . ورجانا صاهب الحائرت إلا نجلب طيسه

الجريدة والقيها في صبدوي القمامة سا فرفت .. يما مشقة ۽ ولکن

وقذف المواطنين الذين كانوا يعودون الى بيوتهم بعد أن وضعت الحرب اوزادها . أنبر ادل الرجل في سبيله 4 . الإنحاد انها كانت تقف دائما

والإماكن العامة .

طتعل شقيقتها «الرحومة»

بتمنون للاتحاد وحزيها كل

خم . . ويتمنون أن تصبيدر

ان جماهير قراء «الاتحاد»

يهودية فقط وطرد منسات

الالوف من العرب الامتين في

ليميشوا لاجتمين في الداخل

اجل كانت جريدة الاتحاد

هي الصوت الوحيد الذي

قبل وبعد قرار التقسيم والي

وائدا لنذكر يفخر واعتزاز

ومنا هذا .

والخارج حتى يومنا هذا .

كشمير من المشهان والقرى « اليوم » .

أمشيدة بفضله ومواقفيسه المشرفة في كل الظروف التي

كائت الرجعية اليهودي والرجعية العربية تشن فيها اليوم لترى ثمرة اسهامهـ المتواضع في هذه الناحية . ونذكر بفخر واعتزاز ايضا العدوان الامبريالي الشملاني

على مصر سنة ١٩٥٦ وقيسل وبعد العدوان الاسرائيسسلي بعد أن التبس عليها الحل مصر والاردن وسوريسا في اعرف عادا جرى بعبي » . المادل للمشكلة الفلسطينية، حزيران ١٩٦٧ . ففي حدة،

قصبية للبويسل الفضي _ يقي

نعم نفس الشاب يحمل الجريسية بالإضافة آلى دورها فيالدفاع البوليس » *** ولم اكن يحاجــة عن حقوق الكادحين المرب الممال اليهود وضد البطالة رضد عمليسات التمشيط الباب فامسك بي كما يعسك القط الله ، كان عماليًا وكنت بين يايه عالتشة ، وانتهاه الشباب : « ابو _ « کیف اترکه ۱ وحیاة امرالی الر جانب الاتحاد السوفييتي واولادي مطلبة به 1 11 . ــ ﴿ أسمع لا تتلك سبعتك بعمل خلفى واتا اواجه رجل البوليسس ووجدتني اتغذ موقف الدافع مسن الولد ۽ فلت 🛪 وماڏا تريد منه 🛪 ٢ وصمعنى يتظره ورأق الولسه ورأي ولكتى دفعت يده بيدي الاخرى ،

الحدود ، وان ذلك سيكون أغضب الى الا يرجموننى في سيارة ٪ وذلسك افضل من المودة مشيا في ظــــالام الليل . وفجأة ارتخت فيضة أبسو أنم ۽ فقد کاڻ الشباب پشيند عبلي ساعديه بقوة من الفخلسف ۽ ونفلت سالت : ١١ وهل عرفت اسم هذا التامي _ فلم اشمر الا وأنا أمرُق

نفس الشاب الذي مرقت جرائده في ونصحتي احدهم بالا اتعب تفسي أيكون لقاؤنا على غير هذا التحدو ولا اكتنكم الى شعرت بالغيوف . أموسكو .. واله أن يألي قريباً . يداتها ، والذن في طروف اخسرى أقهوة حثه ابني على متابعة الحديث كيلا يقع في ايدي (اعدو . بالرة . وبادرتي يسؤال حانسق : إباللمسة المالوفيسة « اي نعم » ملاأ تقمل هنا ، الا تعرف مسافا فاستطرد : ه واما اللغاء الشالث ينتظر ابو نمر (11 فيض عليسك في بالجريدة فكان فريبا , كان ذلك أن الجميل ، فهل تعجبون اذا قبلتها

> الاشتراكية الاول ، صديق كل واستعطه اخرى ، بينما داح هسو القضية 'الوطنية فان جريدة الشموب . وهما هي تعيش إيهون على الفطب بان في يطالني حريدة الاتحساد وادركت ، المتساوق مع الامبريالية على واسلمت سافي فلريع ونجوت ، ولم

الشاب 🛪 🗈 في هذه المشكلة ، هي السبيل وخسط حزبنسا الشيوعي إلم اجده في القرية ، قيل في انبه إونسيت فاتك الى الخوف ، عندما

افريقيا جزيرة العرب

البث وأهويسات وأثباة رقتاة أسويس يسط

فلمناذا يعدث هذا ، هشسنام

وهذا مثل افر ، ما الطلاقيسية

يشيع الدوار في الراس أ هسو ٧

البقروض الهرها

ويجب أن لا يقيب من الالعبان دالها ان الانسان رفع كونه توهيسا بيولوچيا معينا « الطبقة الحبـة » وبعيارة اخرى اهد الاقسام الكونة ليوسفي (الحياة) القطاء الجغراق اللارض ، ألا أنه يتميز عن بقيسسة الاحياء بأنه موهوب طبلا وايادة ، واله يقيم طافة عبلية تشيطة صع السوفييتيون الساهسسون باكسر التي يعكن ان تكون بين الرجسان - البقية على صفة ١٢ سد

العالم _ تجف وتزداد ضحالـــة أنتيجة للاستقبائل في الصحيبــج بالتعريج . وكثير من الطميناء أكثرض ، وتؤلف التربة التي اللفتها باكلون على براسة يحسر فزوين . ألياه هـ) بالثلة من أراض هسنده وقد استقر الراي على ان تضافص أ العولة . اما التربة التي جرفتهما اطبقة الجليدية للبحار الشماليسة الياه من الاراض التي كسانت قبلا حقولا ومراعى فقد بلقت وقمسنا مليارات طن في المام افواهد .

الحقيتين الماضيتين

الاسرائيلي الآن .

وبحلل مكائسة الاقتصاد

سسار جومانسكي مسسول اقتم محرر الاتحسساد الاقتص

كتابهسا 4 « الاستقسسلال الاحتياجات المسكرية . الاقتصادي ـ كيف أ ١ ، وفي وفي مقارنسة بسين عبء المقدمة كتبت تقول أن هدف النفقات المسكرية عسلى الكتساب هو أن يشير إلى الاقتصاد في أمرائيل وفي الدول الاخسرى يتضع أن الخطوط التي تميز تطور ممدل هذا العبء هو بالتسبة الاقتصاد الاسرائيلي خالل وان يقوام سياسة الحكومسة الاستيراد على التصدير: بريطانيا ١٤٥ بالله ، في فرنسا (٥٠٥ بالله ، في المانيا الغربية ٤٤ بالله من مجموع ميزانية وتتحدث ، في القدمة أيضا وفي اطار بحسث سياسسة بالمنة - بينما هو في اسرائيل الحكومة بما لها من تأثير على . إ بالله (« سلطة التخطيط نطور الاقتصاد ـ تتحدث عن الاقتصادى » صفحة ٢٥) . النفقات المسكريسة التي تقرر مستواها سياسة القوة الدفاع ولنفقات خاصة ، في والركش وراء التسلسح ، فخلل السنوات ١٩٥٠ - الميزانيسة الاصلية لسنسة ١٩٦٧ شكليت النفقيات ١٩٦٨/٦٧ ، مبالغ قدرها المسكرية نصف الاحتياجات ١٤٠٠ مليون ليرة . غير انــه اتضح عشيسة حرب حزيران الدولة . الشميسية . وحسسب

اصدرت ت. جوجانسكي العكومية قسد وجهت الي اليرة اخرى . . وفي ميزانية اكثر من ٩ مليارات دولار ! إخدمة الاحتكارات الاميركية ١٩٦٩/٦٨ خمسيص الخاصة مبلغ ٢٥٢ مليــار ٣٠٠ مليون ليرة { في شهسر نيسسان ۱۹٦۸) وخفضت للانتـــاج القومي وفائـــف إميزانية التطوير بعثتي مليون تحويلات وحيدة الجانب _ البرة ، وبذلك وصلت الميزانية

> واذ تستعرض الرفيقسة تماد جوجانسكي الظمروف الخاصة التي تطور فيهسسا وباستسيراد راس المسال

الطبعة ، ولا كانت علاقة الانسسان | انجلتوا بالير الادروبي عن طريعق | هذا عصدرا لاسطورة الكوفان . ولامادة تكوين البحسسر الابيض الإساس ، بل اجتماعية ، لهذا فان او مد انبوب كيو في قاع الفيق . التوسط يرى زيرغل انه حين يبثى سدان على مضيقي جبــل طــــارى والمردنيل يبسدا البخر الابيسش التوسط بالجفاف ۽ ال ستكون الياء المتبخرة منه اكثر مها يتلقى مسن الاسفار والانهار ۽ وسيالون الهيوط

السئوي لستسوى البحر ، حسب غديرات زيرفل ۽ الثر فليلا مسن متر واهد . وخلال مشرة اعسوام سيصل الفرق ين مستوى البحس جبلية يصل طولهــــا الى عشرات أالإبيض المتوسط ومستوى المعيـط عديدة ، بل مثبات القيلومترات ، [1] مترا ، وهذا كاف تباما للسمان

ان الناس لا يتتظرون سريميي تناثو ملهوسة من تخيد الشاريسيم الطيعة لتقيسير الكوكب _ وفست

بل والرون ، وسيم الرن وسيخلص الاسرائيل من أميركا قد وصل بتقهقره عن السواحل ١٥٠ السف دولار :. كيلومتر مربع من اليابسة . وهسله القوائد تمم بشكل متناسب تقريبا المؤسسات الاميركية يحشل الاتفاقية باكملها ٠٠ البحر الإبيض التوسط .

> جزيرة واهدة وهائلة . وكذلسك ستتحد جزيرتا ماليوركا ومينوركا . رسيمتيع الجزء الأكبسر من بحسم البحر الإبيسفى المتوسط المسملي الادربانيك الداخل عبيقا في البسر الاوروبي ارضا يابسة وسيبقى بن مقلية وإيفاليسا ء وبين مقليسة وافريقيسا تونس ۽ راس بوڻ)

غبيقان ضيقان للغاية . كما يبكن الحصول على كثير من ان البحب الإينى التوسيط الاراض الجديدة الاخرى . ويكلى لذلك بناء صديسن في الميقسسين التبليين بين ايطاليا وصقليسة ، كان اقل بكثير، وكان تستواه متخلصا وكلفك بين صقلية وتونس ، وبصد ب وزو مترا تقريبا من مستسواه أذفيك سيتجيزا البحبسر الابيض الحالي والاهم انه لم يكن في واقبع التوسط الي جزئين . وفي النصف الاس بحرا ، بل بحيرتسين علبتي [التربي منه الذي سيحصل على كبية المياه : واحدة كانت نقع في شرق أماء كافية من غلال طوريبنات محطة اهم . وبدا الناس معركة بطولية مقلبة العاليسة ، والثانيسة الى جبل طارق الكهرمائيسة التي تبسّى مع مناصر السافات ، وتطمسوا في القرب منها . وهكذا كانت توجيد مسيقا ، ومن الإنهار سيئشا توالن حمولهم على الغير تدريجيا شـق إلى ناك الإزمان البيئة ، الألـــة مين وليـــات . أما ف التمــف الطرق والقنوات وبناء الجسسود اسدود كبيرة من صنيع الطبيعية الشرقي فان حجسم الماد التبخير الانتاج الاميركي . نفيها : بين اسپانيسيا والمفرب إسيفوق كما كان بن فيسل كميسية الماليتين ، وبين ابطاليا وتونس ، الياه الداخلة ، ولهذا سيستمر عشر من نهايته ايقن الناس بانهم واخيرا بين اليونان والجزء الغربي هبوط الستوى ، وخلال المالسسة نام الثانية سيخفض مستوى الجزء

ويرى فرمن زيرفل ، ان كارنسة الشرقي ١٠٠ متر آخر ، وسيتعول مؤسسات أميركية رسمية الرخيصة ولتوسيع صادراته. وخصص الكتاب قسمسا البخر التوسط ، وانتحت اليسبه الى يابسة ، وبعث هذا سيعوض طريقا قياه المعيط عبر مضيق جبسل التقعي الذي يسبيه التبخر صفى دولار أو تحن ١٥ بالمئة مسن واكن التناهمات العتبية العجنم مترات الربعة من اليابسسة التي الطر وهير طوربينات العردنيسل ، الاسرائيل واثر هذا المبلغ اكبر انتاجر اسرائيل معها والكسان ومن التغيرات في البنسساء والمجموعة الاشتراكية من ناحيسة إلى الهيئات المختصة للممل عمل

غمير أن ذلك _ وهو مقتبس للاحتياجات الامنية والنفقات عن الاحصائيات الحكومية _ لا يعير عن كل تهدفق راس ليرة . ثم أضيف اليه مبلغ المال الي اسرائيل . ونحو ثلثى هذا البلغ مسن الاموال المستوردة قد كانسا اي مبالغ لا ضرورة لسدادها

تدفق على أسرائيل من حملة الجيابة اليهودسة الوحيدة والمؤسسات اليهودية الاخرى ا وفي سنوات ١٩٤٩ – ١٩٦٧ بلغت التحويسلات وحيدة الجانب من اميركا نحو ٢٠٢ تبرز علاقة هذا الاقتصاد دولار ، ومن المانيا الفرية ٢ بالاقتصاد الراسمالي العالى مليار دولار . أن تحو تصف راس المال المستورد لاسرائيل وبالميزان التجماري وبديسون مصدره امترکست ، وربعه مصدره المانيمسا القربية ،

خلال سنوات قيام الدولة والربع الباقي يتألف سن . ه بالمئة من مجمل نفقــات | فأضيف اليه مبلغ . . } مليون أالمشرين تدفق على البــــلاد استثمارات اجنبية وتحويلات

بالطبيعة ليست بيولوجية من حيث حفر نفق تحت مياه مضيق المائش ۽

ان هذا الملسيغ غير كاف

ومشروع وصل اوروبا بافريتيسا عن طريق نفق تحت طعيق جيسـل خارق ، ومشروع وصل شبه جزيرة لا يستطيع الناس العاصرون ان أبنيتو التي تقع في ايطاليا مع جزيرة

وهناك مشاريع اخرى لحفر انفاق س اللازم مطلقا ان ليليغ دعائيس

علدة الدعائم مولوقة وثابتة .

ان تتحدث عنها فيما بعد .

الابيض التوسط

الفليلة والجبيلة والتيسة ، وأن جيولوجيمة جسارة ربطت جزئي ١٥٠ كيلومتر مربع من قاع البحي وشبه رسميسة قان ذلسك ويؤدي الى خلق عسلاقات الدولة الاقتصسادي البروليتاريسة التي اوملتها الى والمرت مشاريع جبارة مدينة .. طارق . وقد اصبحت الاف الكيلو سطح البحرة الباقية بالله الاتن من مجموع استيران راس المسال الكان الثالث بين الدول التي الافتصادي للطبقة الماملة ، وقد اصبحت الاف الكيلو سطح البحرة بالله الاتن من مجموع استيران راس المسال الكان الثالث بين الدول التي الافتصادي للطبقة الماملة ، وقد اصبحت الاف الكيلو سطح البحرة بالله الاتن من مجموع استيران راس المسال الكان الثالث بين الدول التي الافتصادي للطبقة الماملة ، وقد اصبحت الاف الكيلو الله الاقتصادي الله الاتنال الكان الثالث بين الدول التي الافتصادي للطبقة الماملة ، وقد اصبحت الاف الكيلو المرابع الله الاتنال الكان الثالث بين الدول التي الافتصادي للطبقة الماملة ، وقد اصبحت الاف الكيلو الماملة ، وقد اصبحت الاف الكيلو الله الكيلو الكيلو

٣٥٣ باللَّمة ، وفي النمسا ١٤٢ [الدولة . لقسد خصصت لوزارة الاقتصاد الاسرائيلي فانها

صفصات معروفة من معارفنا الإساسية عن كوكينا ـ يقي

على كيفية تنظيم الجنمع ، عسسان النظام الإجتماعي السائد أن حهسد

الإحصاءات الرصمية فان نحو

خلال الجبال والمياه

بعيشوا في مؤلق ، فسنان تتسالع عملهم ۽ وهم القسهم في حراسست دائمة . ولهذا فان الثقل أحسب الامائن الركزية بين بعسم مشساكل الجنمع الانسلي . اننا رحالسة والميون . ومع الاسف ان كوكيت في طاسب بشكل چيد التنقسل ، وقد وضحت الطبيعسة في طريستى الإنسان ألكثير جدا من العقبسات : الجيسال المنيعة والانهسسار العديدة والخلجان اليحربة والصحسادي الناهلة والستنتمات السيشة ، والخنادق والضائق والاراض الوحلة اللزجة والرمال الوعساء ، وكل ذلك

وقد مرحين من الدهر لم تكسن فيه هذه العقبات لتعيق النسب بشكل خاص . والاعثر من دليك أن العزفة في بعض الاحيسان كسائت نافعة وفرورية , فقد كأن الجيسل العالى ۽ والستنقمات حاجزا, يحمي من هجمات القراة , ولكن ذلك كان في الراحل الاولى من تطور الثقافة ، ومع تطور الإنتاج الاجتماعي نطدت

لسافات طويلة .

ملاقة المجتمع الإنسائي بالطبيعة ، واصبحت اعبق والشر جسوائب باطراد . والجبل العالى الذي كان في زمن من الإزمان حماية من الغزاة اغد في الطروف الجديدة يعيق نقل العديد او الفحم من الجيران وبيعهم النفط والخشب المعليين . ومع نيو الانتاج وانساع علاقات

الجنم مع الغبيمة الحيطة بسه أصبحت لبيادة الإنسان طيها ايضا

فادرون ان يقطموا اعرض الانهساد من اسيا . واغضائق باتين عبرها الجسسود يربطوا الشواطيء في الإماكسين التي باعدت بيتها الطبيعة نضبها .

الراسمالي أعاقت بتاها . ومسن كانت تسكنها الشمنوب العريقة في السينشا لبات هنا أيضا . عدد الشاريع : مسسروح وصسل القدم معفونة في قاع البحر . وكان

درجة كالي الأنسان في الطبيعة تتوقف ولكن اصحباب البواخر الأنجليسيز عبلوا ببكر طي اعاقة هذا الشروع

صقفية بجسر او سد او ناق .

واقامة جسور عير البحر ، وقيس عمل طوريينات مالية جبارة ، الجسر فاع البحر ، فالهم ان تكون

> كذلك هنالك مشاريسع لاقسيامة إنفاق عالية فوق الأد تخترفه--السيارات والقطبار تربط الجبزر والبلدان بعضها بيعض .

وهناك مشاريع لتقيسير مجبرى الانهار او الربط بينها او بالبحار والحيطات المطلوبة او امادتها السن الوراد اذا اقتفيت الحاجة ، وضير

ومن هذه الشاريع اهادة بحري كونقو وشاد ، ومنها اعادة نكويس طخمي فكرته أنثاه .

اعسادة تكوين البحر

بشكله الحالى موجود لا من فهسته فريب تهامل» ۽ مثق ما لا يزيد مين ره الله عام . وقبل هذا الحسين

في أميركا ١٠٤ بالمُّة ، في المسكرية ، في هذه السنة ، الى ٢٧٠٠ مليون ليرة ـ أو التحويلات وحيدة الجانب قد

وقد تميزت سنوات قيام الدولة المشسرون بزيادة بضطردة في العبدل السنوى لاستيراد رأس المال: من ٢٦٠ مليون دولار (سنوات ١٩٥٠ - ١٩٥٤) الى ٢١٦ مليسون دولار (سنوات ۵۰ ـ ۱۹۵۹) البي ٣٦٥ مليسسون دولار ا (سنبوات ١٩٦٤/٦٠) الى ۲۰۲ ملیون دولار (سنوات - (.157Y/To

أَفِي فَتُرِهُ مَعِينَا . وَتُلْبُ

واستبيراد رأس المسأل الحكومي من أميركا يتضمسن لنع والمداصدات الغنيسة والقسروض من الحكومـــــة الاميركية ومؤسسات حكومية بنكية « دولية » (واقعىـــة امريكيسة أخرى وقروضسنا تحت السيطرة الاميركية) . بعدت ذلك بعد عقود من السنين ، ومدى استيراد راس المال ستدى البعر الابيض التوسط خلال السنوات العشريسين

ومن حيثمدي القروضمن المسعدارة بنك الاستسيراد والتصديسير الذي أقامته لحكومة الاميركية لتشجيع التصدير الاميركي عن طريق أعطاء قروض •

على أثر قيسام الدولسمة مسلت اسرائيل على قرض ١٩٦٧ بمبلغ ١٠ مليون دولار الخمسينيات ثم الرتفع الفرق أيهبلغ مثة مليون دولاد مسن هذا البنك . وفي سنسوات 1981 - 1977 حصلیت اسرائيل من البنك نفسه على ابلغ حتى آخر سئة ١٩٦٧ المسكرية قد ارتفع من ٢٤ ٧ قروش مبلفها ٢٣٨ مليون دولار . وبالإضارف ـ ألى الفائدة المالية التي تدفعها اسرائيل - ٣٤٥ بالله عسن القرض الاول و ٦ بالمئة عسن وليس في منشآت صناعية من أاميركا والمانيا الفربية . شأن منتجانها أن تنسافس

واذا نحن أجملنما كمسل القسيروض والمنح وفائمض المنتجات الزراعية الامركية التى تلقتها اسرائيل مسن سيصل الى نحو ١٤٢ مليار اسياسية واقتصادية ، إن وقسما آخر من التفسيرات ولية انسجام مصالبع الشعيسين من عدده فهو مقسلم مسنن ورق مينات اميركية تهدف الي المستركة التي تتاجر مسع

زاسرائيل . لقد أعلن الاميركي والتسهيل عليها في التسرب المتمسول ر. ه. نولتا ، افي تفسيره دعم اميركا لاسرائيل الاقتصاد الاقطار الاجنبيسة اقتصاديا وسياسيا أز وتحقيق اهدافيها معينسة « الدعم الاميركي لاقامة نمو وخاصة استراتيحية تتفيق مع السياسة الامركية . اسرائيل ، اللحم الذي يعطي من انقلب وبيد وأسعة يمثل ويضياف ألى رؤوس الاموال المستوردة من اميركا تسرب اميركا السياسي الاول اللقسم الغربي من الشمسرق

دخيل سندات الاستقلال والتطوير والجياية اليهوديسة وخلال سنوات قيسسام الموحدة . وفي الواقع فـــان الدولة العشرين وصلت حصة حكومة الولايات المتحسدة راس المال المستورد الي ٩٠ لاميركية تشجع بيع هسده بالمئة من كل توظيفات الاموال السنيدات للمواطنيين الامركيين ، وذلك بالسماح أفي الاقتصاد ، وهذا يعني أنه لهم بتخفيض قيمسة هسده الداخلي في البلاد يجـــر؟ السندات والتبرعات من تبويل ١٠ بالمنة نقـــ مداخيلهم أئتي يتوجب دفسع م___ كل التوظيفيات . ضرائب عليها ، وكذلـــاك بموافقتها على تحويل مبائخ ولو افترضنا ، جدلا ، أن كل راس المال ألاجنبي المستورد السندات والتيرعسات ألي لم یصل الی اسرائیل فسسان اسرائيل.

وتوظيفات رؤوس الاموأل

للرأسماليين ، ومن بينها

الميزان التجاري وديسون

يزيد عن التصدير بنحـــــ

التوظيفات المحلية السنويسة وخملال السنوات ١٦ -١٩٦٧ بلغ الدخل من حملة كانت ستهبط ، في المعدل ، من [۷۲ مليسون دولار الي ۵۷ الجباية اليهوديسة ومسن مؤسسات اخرى تحو ١٤٨ المستوردة قد استهدفت خلق مليار دولار ، وفي سنــوات الستين كان معدل هذا المبلغ ظروف مريحة لجنى الارباح ٩٠ مليون دولار سنويا تسم وتكديس الثروات . فقانون قفز الملغ في سنة ١٩٦٧ الى الشجيسع دؤوس الامسوال الاجنبية قد نص على كثير من . ۲۲ مليون دولاد . هيله الظروف المريحسة

وتجابر الإشارة الى أئسه يقف على داس الجبايسة المسهيلات في الضرائب كالاعفاء الموحدة يهود اميركيون مسن من ضريبة الاملاك لمدة عشم اصحاب الرساميل الكبيرة _ال فاينبرغ وروتبرغ استوات ، والاعفاء من ضرببا وشفارتس . وهؤلاء يدمجون الدخل على الارباح ، والاعفاء نشاطهم في الجباية الموحدة من ضريبسة الشراء مسلى بتوظيف امسوال خاصمة ، البضائع المستوردة لمقتضيات واستيراد داس المسال المسنع ، ضريبة الارباح هي الحكومي من المانيا الفربية قد بنسبة ٢٨ باللة بينما هي ٦٣ كان ، في الاساس ، استيراد بالمئة للشركــــات الاخرى ، راس مال بموجب انفاقيـــــة الاعفاء من ضريبة الورائــة الاتفاقية تعهدت المانيا ألغربية اللابحاث من الدخل الــــذي بأن تحول الى حكومة اسرائيل بتوجب دفع ضربية عشه . ٣٤٥ مليون مبارك (٨٥٣ وغير ذلك من التخفيفسات مقدار ١٠٠ متر ، وسيحود الساء الماضية الى اكثر من مليساد مليون دولار) منهسا ٨٢٠ وقد عالج الكتاب في ابواب مليون بالمدولارات والباقي مستقلة عددا من قضايب عتاد وبضاعة . وقــد نفلت الاقتصاد الاسرائيلي وبضمنها

غير انه بعد أنتهاء الانفاقية الدولة ، واتضح من ذلك أن استمرت الروابط الوثيقة بين الميزان النجماري قسد تميز اسرائيل والمانيا الفربية فقد بالمجز . نلقت امرائيل من المانيــــا الفربية قرضين احدهما انى اسنة ١٩٦٦ والثاني في سنسة السنسوات الاولى مسمسن إلكل قرض . وهكذا فسان الى ..ه مليسون دولاد في مجموع راس المال الحكومسي استوات ١٩٦٧/٦٥ . وكذلك المستورد من المانيا الغربية قد فان الاستيراد للنفقيبات نحو ٩٣٠ مليون دولار وهــو الميون دولار في سنــة ١٩٥٠ بِلغ لا يقل كثيراً عما استورد الى ١٧ مليون دولار في سنَّةً

من رأس مال حكومي مسن ١٩٥٦ (حرب سيناء) ، له الميركا (١٤٣ مليار دولار !) . وصل المبلغ الى ٣٠٠ مليسون وعلى ذلك قبان استيراد دولار ـ أو ه٤ بالمئة منسن القروض السبعة _ قان هذه أواس المال الحكسومي الي مجموع استيراد الخدمات _ القروض بجب توظيفها في بناء اسرائيل قد جسم العلاقة في سنة ١٩٦٧ . المواني والطبرق وتوسيسم الموطيدة بين اسرائيل وهاتين . وفي ميدان ديون الدولة شبكة الكهرباء وشبكة الري الدولتسين الامبريالتسين .. فان الحكومة قد دفعت مبلغ مليون دولار في السنة (خلال وواضح أن رأس المسال سنوات ١٩٥١ / ١٩٥١) فوائد الاحتكاري مصاب بجشع وأرباح التوظيفات الاجنبية ، انسانية او خيرة متية .

التوظيف في الاقطار الاجنبية أم ارتفع المبلغ الى ١٤ مليون الزيادة ارباحه والسيطرة على دولار في سئة ١٩٥٩ ، وفي « الاتعاد » التي لا تقهر اربصة : سادر المواد الخسسام استوات ٦٦/ ١٩٦٧ ومسل ولاستفسلال قواة الممسل المانيا الغربيسة مثلا تحتل التي طرات على الوضع الامرائيلي والعربي من ناحية ، الأول بسين دول السوق الاقتصادي الاجتماعي في البلاد إنانية ، ووصدة الطبقة العاملية العمين « الاتعاد » ودهع مستواها

جميع أنواع ألاقمشة القطنية والحريرية بالجملة والمفرق يحيى « الاتحاد » بيوبيلها الفضى ويتمنى لها مؤيسدا من التقدم والنجساح

اقيشة مبتازة

محيل منصبور الارمني شسارع الخبسوري رقسم ٢٥٠ خياطة كافة أنواع القمصان للرجال والشباب والاولاد

محيل تسوكرميان

خياطة أنيقة 🗶

ميشيل داود الهريس

شارع عصمتوت رقم ۸۵ ـ تافسون ۱۸۱۷۳

شبارع الخسوري رقبم ۲۲ جميع انواع الادوات المنزلية الزجاجية والمعانية يتقيدم من اسرة « الاتحاد » بأحر التهائي لمناسبة مرور ٢٥ عاما على صدورها

صبالون ديانيا ودان

كارجسال والسيسنات شسادع بانسا رقم ١٩ - حيف لساحبيه السيدين : بولس شاهين وبطرس سليم

مكتب جميل شومر _ حيفا شارع اللنبي ٣٢ ـ تلفون ٥٣٢٦٠٢

يع وشراء كسافة انواع السندات والقروض كتابة العرائض والترجية والطبع - كافة اتواع التأمينات - نشر الاعلانات في كافة الجرائد ودور السينما - مشاكل ضريبة الدخل والتأمين القومي ، وكافة الاستشارات الاخرى

محلات لويس قنبلغت

شارع الوادي رقم ٠٤ - تلغون ١١٦٥١ - حيفا

خيساط للرجسال والنسساه احواخ انكليزية ممتازة ، ملبوسات جاهزة للرجال والنسا والاولاد . جميسع انسواع الازرار - وخيطان الخياطة والتطويز وطواسع يريدية

كراج شفيسق وزاهي نخلة الفرانس ــ شارع حيف ــ عكــا لتصليح وتجليس ودهان جميع انواع السيادات

محسل توفيسق صليبسا

كل منا تحتاجونية من منواد للبنساء ، وكاغة انسواع الدهان ولوازمها تجدونها لديه باسمسار معقولة ومعاملة ممتازة

محسل ساعسات جسران

ساعات اليقلة ، متينة ومكفولة تصليع بأحدث الاجهنزة ير اسميار معتولة بد

بقالة ابراهيم سويسد

شہارع مار پوحنا ۱۸ ۔ حیضا جميسع أنسواع البقالة الممتسازة والمطيسات بانواعهسسا وكافة علب الشوكولاته والملبس والمشروبات الروحية

محيل شفيق طيوبي

زقاق الفالق رقم ٧ حيفًا - تلفسون ٢١٢٤ بيع وتجديد طواير وجنطات وتصليح بتأشسر خدمة سريمة وامانة مطلقة واتقان في العمل

الى جريستة « الاتحسساد » في يوبيلهسا الفضي احر التهساني والى الامسام سليمنان اسمند حلبوة

أشفال لصام حدادة وخراطة خان الشاورده _ عكا القديمة

مسترة الاتعاد من خلال ذكريات ـ بقيــة

السياس لتختار من فيرة ومضية أثالثة .. التصافها بالجباهيسيير

التصافا وليقا بوصفهم متسالمي ثم لاصط أن مصادر قسيسوة التاريسخ والقوة الحاسمسة .. واسترشادهها إسياسة العسزب الثبيوس الذي يقود الجِماعير الي الى ١٢٠ مليون ليرة في السنة. الشيومية التي برهنت على صدقها وستعيش (ا الاتحاد)) ما دامـت وقليتها ء اخلاصهما الامعيسسسة

تعتبد على مصادر قوتهسنا ولسبق المالية واخوة الشموب من ناهيسة الفكري والفني . Pgs. 13-14 missing

تعلق الجيل الصاعد بالاتحاد والمرات المالية العولية في الصلقنسة

الى هيئية تحرير ((الإنحباد))

« جماهي اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية يهود وقربا عمالًا وطلابا ومعهم حماهم الشماب قرأء «الإنجاد» بحيوث احر تحية بمناسبة اليوبيل الفضى ويتمنون « للإتحاد المزيد من التقدم والانتشار في خدمة الشباب العامل والمتعلم من أجل حقوقهم القومية واليومية ، في سبيل الحياة الحرا الكريمة والمستقبل السعيد ضد اعداه السلام والانسانيسة

وختمت اللجنة المركزية تحيتها بالتأثيد على دور الشب في ايضال «الاتحاد» الى أوضع الجماهير ، وبتهانيها وتمنياتها بالنجاح في معارك الشعب والشبيجة القبلة ،

كذلك بعثت لجنة اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطق الناصرة تحية «للأتحاد» ﴿ التي ترشه الشباب الى المستقبل الإخضر». كما حيث لجنة منطقة المثلث جريدتها التي تعرب عن « مطامح اجيالنا الصاعدة وأمانيها » .

((الاتحاد)) ـ رسول الشيوعية الى ـ بقية

خيرة شباب الدينة وعمالهما والبكوات من الاقطاعيين هم

وتجىء ايام الحربالسوداء

ومثقفيها ؛ وكان البعض من كل شيء في حياة المدينة ، أوعيثا حاول هؤلاء جميمسا الاعضاء قد تعرف عبيلي «الإتحاد» وأصبح من قوائها ، اطفاء جدوة هذا النور الجديد بينما اخذت على عماتقي ان تدخل «الاتحاد» الى مكتبـة في حزيران قبل عامين فيسأل المطالعة. وكنت أضمن لاولئك الناس ويبحثون عن مصير الاعضاء الذين رغبوا في شرائها اعزائهم ، ويسأل القسراء أيصالها أليهم . وهكذا تمر الامام وتفتح «الاتحاد» شهية القدامي عن مصير جريدتهم لغيف من العمال وصغـاد «الاتحاد» ، بعد غياب عشرين المثقفين للتعرف على الشيوعية عاما عنهم ، فيجيء الجواب لقد بحثنا لم بحثنا الى أن انها حية قوية رغم الكوارث جمعتنا الايام مبسيع فهمي والاحسدات والعراقيسل ، الشيسميوعي ، ذلك الشاب وأضلت مسترتها الكفاحية ، الطباخ ، القصير القامسة ه المتواضع ، الحدر ، السلاق معهم في خضم حرب ضروس وقضت ايام شيابها الغض في

رسمت معالم الكدح عسلي مقارعة حروب ثلاث ، وها هي وجهه الياسم تقاطيع في غير تحتفل بعيد ميلادها الخامس اوانها . . جلسنا إليه نستمع والعشرين والسيبهاء لا يزال وهو يجيب على أسئلتنا عن مشحونة برائحة الحس الشيوعية والاتحاد السوفييتي ودور الممال الطلائعي وأخوة الشعوب بالغساظ وعبارات بعضها غريب ولا وجود لها في قواميس احاديثنا التقليدية .

الحدرة « بالاتحاد » كمحارب قديم ، رغم حداثة سنه ، هي ولكن فهمي أخذ يوضع كل عزمنا وتصميمنا جميعاء نحن شيء وبشرحه بأساوب الملم ويفضل « الاتحاد » دشن الى كل مكان , عهد جديد في مدينة غزة في فترة ، كان قبل ذلك زعمساء

قراءها وموزعيها القدامي منهم والجدد ، بأن تعمل على توسيع ائتشارها وأيصالها فالعمر المديد يا طويلسة

تضنيال الشعب الفيتنامي البطولي

ولتكن مدالية الاستحقاق

الوطئى الناهضة للاستعمار ء ومسع

والتقدير الطليم السامي البذي اسرائيل ، والراي العام التقامي في اليهودية سرالعربية ، وضد السياسة لحربية الاعتلالية التي ينهجها حكام أسرائيل الموالون الاستعمار ء مناجل بلام عادل يسبين الشعوب ء . تمرة إخلاصها لمثل الاعهية البروليثارية , واللجنة الركزية للجزب الشيوعي لاسرائيلي تحيي ء لمناسبة عيسنسد الانحادة وانفناه هيئة التحرير ه جبيع مزقليها ومؤزميها ، وعمال مطيقة االاتعادا وجميع الذين بجهد ليسير ويداب يقسعنون اللبة العزب

الى الاف القراء . نتمنى لهيئة التحرير ولجميسع العاملين تجاحا ف عملهم الهسام ف خدمة الاعداف السابية ، احداف السلام والاستقلال الوطني ء واخوة الشعوب والاشتراكية والدعقراطية

قوى الشعوب المادية الاستعمار . قال النائب سيراين من زعيساء ِ كُتْلَةَ « جَاحَالَ » في الكتيبيت في

لا غربب هو منطبق المصرب . أ يظبون في اليدان ويخسسرون ولا يتعلمون و كأن لا منطق لهيا» [1 معيبة سيرلين وأحزابه وهكسام بلادنا هي انهم لا يريسبدون ان يستخلصها التتالج من فشل سياسة القوة والمعوان ، لا يريدون أن يروا ان فشلي حربهم العدوانيسة ق تحقيق اهداغهسا لا يمسسود الى ان # منطق العرب هو اهوج # ، بسسل لان في العالم اليوم ما هو الأوى من انتعاد حربسوان المسكسوي فمقابل القوة المسكرية الفاشيسة التي يشهرها الاستعمار واعواته في وجه الشمسوب تقف طاقة الشعوب تدعيها دول المسكر الاشتراكي وق مقدمتها الاتحاد السوفييتي لتمكسن ضبحايا المدوان من الصبود ورفض

التدخلية في جنوب فيتنام بالمسال را الأف جندي ۽ وقدر فادنيه ان واما إلاشهر فامتدت الى ستوات ، أدق فيتنام يفوص اليوم اكثر مسن تصف طيون جنسدي امركي الى أذاتهم في أوحال العار ، وقد فقعوا الامل في تحقيمسق اي هدف مسين

ولذلك فنحن نقول لحكام بلادنها بثقة ويمسؤولية بانهم يسبيرون ق طریق مضامر ان یوصل اذا مسا استمسروا به الا الى الفسيسل

وطى إعتاب السنة الثالثة لحرب

أن حسباب الشعوب هنو ليس مساب سنة او سنتن او عشر .. بل حسّاب طويل العمر . ان شعب اسرائيل بطمع في ان يميش عنسلي مدى السنين بعسن جـوار مـــع الشعوب العربية . الا أن سياسية النيف والدفع والارتباط مسبع لاستعبار والإعتباد على التفيسوق التكتولوجي والطمي والحسربي في معاطة الشعوب العربيسية بسبل احترام الحقوق والوقوف سويا ضد العدو المُشترك : الاستعمار .. ان هذه السياسة التى اثتهجها حكسام بلادنا لا يمكن أن يكتب لها النجاح دائما . فأفتاريخ وطور الجتمسم

وتوازن القوى الحقيقي في عصرفسا سيقضي عليها بالفشل ، واذا منا صر الحكام: غولده مشر ـ ديان ـ بيثن ان تبقى لقة المفاطبة مسم

في متطقتنا سياسيا بطرق سلمية ، والسيف فطيهم ان بدركوا انه اذا ما تكلم السلام حتى الآن ، نتيجية اسیاب لا یمکن ان نیقی ، حسب نحلی به ۱۱۱۱تمان بسین فهرانی ارادة ورغبة حكسام اسزاليستل ، الجماعي العربية وسالر قرائها في البلاد العربية وق العالم هو ثعرة لتضالها خلال ستوات كثيرة فالدفاع ن الشعب العامل ۽ واخوة الشعوب

والدول العربية . ان الام يتوقف أكثر من أي وقت

اللجئة الركزية مناير فلتر

اجتبا الى جنب مع انسحاب اسرائيل الناطق الحتلة وتسوية ففسيسة اللاجئين تسوية عادلة .. ان هيذا الوقف الذي بوسمـــه ان يوســل احدی خطبه بعد حرب حزیران ما النطقة الى سلام دائم والى احترام حقوق دول النطقة بشكل متبادل ، فد زمزع الارفق التي كانت تقسف طيها الدعاية الامرائيليسة بخلسو الابادة الزعوم . والراي السام المالي بالطبيته الساهلة كما يتعكس مسن والت الخراق متظبة الانم التحسية أوفى قرارات مجلس الامن التسمدة بالاعتسدادات الاسرائيليسة ، ان أقرأي العام العالى يشجب اليسوم موقف حكام اسرائيل ويرفضه . أن أستهتار حكام أسرائيل بالراي المام العالى وحثهم جماعير الشعب اعلى تقديم الزيد من التضحيسات الاقتصادية والدموية من اجسيل (« الصبود والانتصار » ، كمسا دعت فؤخرا دليسة الحكومة غولده متسر قد دعا احد کتاب جریدة « دافار » چوتهلسف ، الى ان يكتبسب ق ا ۱۸-۱-۱۸ انه اذا ما تجاهل بعض الناس وجود البول الأدبع الكبرى لقد بدأ الاستعمار الامركي حربه

في العالم فهذا يكون خطسا متبولا ، أاما الد يخطئوا فيمتيروا اسرائيسسل دولة كبرى خامسة فهذه ستكنون الامر سينتهي خلال بضمة اشهر , 11111 ٦ - سياسة مفامرة وغير واقمية أن حكام اسرائيل اذ يتمسكسون

باحراد بتنياسة التوسيع الظليمي واد يعملون على خلق واقع جديد في الشرق الاوسط ، وعلى دوس حقوق الشعب العربي الظبطيني بقسوة

السيف والدفع لا يتهجون فقسط نهجا مقامرا وخطيرا ويضمون بدلسك بقدرات ابرائيل وشعبه ابرائيسل طي ((كف عفريت)) ۽ بل انهسم ق نفس الوقت يتهجون سياسة غسير واقعية سياسة لا يمكن ان تتحقيق مهما كان لها من مكاسب مؤفتــة : ان هذه السياسة غير واقعية ولا يمكن أن تعالق أهدافها لانها لا تأخذ بعن الاعتبار توازن القوى المعقيقي أق الدالم ، ولا تربست أن تسرى والمنتقيل الحتوم الذي تتطور نحوه هذه التطفة على الرغم من المساعب وطلبات الستعمرين واعوانهسم ألتي توضع امام تقبسدم ونعو وتطبيور

الشعوب العربية . ان حكام بلادنا ، كالستعمرين ، بخائون خاة جوهربا ف حساباتهم لانهم لا يربدون أن يدركوا أن ميزان القوى في عمرنا هو في صالح فسوي الغرامات والإعتقالات . وهكذا شبث

الحكم القالم ضعفه واهمية (الإنحاد)) كسلاح حاد في التضال لحل الازمة الشعوب العربية هي لقة الدهسم والتضال لمنع حرب جديدة . -

فسيأتى يوم سيتكلم فيه السسلام خلافا قرفية وارادة حكام اسرائيل . أتحن الشيوعين نريسد لشعكب اسرائيل والشعسوب العربيسة ان يخاطبوا بعضهم ليس بلقة السنلاح وائما بلقة التماون والبسلام محترمين حقوق بعضهم يعضا , جزيران يعود حزبنيها الشيبهوعي ليؤكد انه بالامكان الخروج من الازمة الجَعلرة التي نشات في اعقاب هذه العبرب العدواتيبة ووفف سيفك الدماء والحرب ودخول عهد جديسد من العلاقات البعلمية بين اسرائيل الشيوعى الإنراثيلي باللقة العربية

مفى على حكام اسرائيل انفسهم . ومدركين أن تطور الأمور أن يكبون تباما كما يريسند هؤلاء الحكشام المفامرون ۽ نصل نحن الشيومينين بكل طاقاتنسسا حتى يكون مجسري التطور نحو تفادي الحرب وسقيك الدهام ٤ نيمو تتغييسا قرار مجلس المزب الشيومي الاسرائيلي الامن ، والتسوية السلمية العادلة التي تضمن حقوق اسرائيل المادلة وعقوق الدول العربيسة والثنعب

العربي الظلسطيش .

السنرور العام

حــــل ((الاتحاد)) ـ نقيسة

فهذه اليوصلة ، التي اثبت امتحان الحياة ، ربيع قرن ، أنها لم تخذلنا أبدا ، تستطيع الاعتماد عليها في تقديرنا كيف سيكون حل هذا الشكل ، وفي أنه لا يمكن ان يكون سوى سلام الشعوب بحق الشعوب !

خدوا مثلا ألمس الفضيحي الذي الت اليه اوهسام حكام بلادنا ، حيث دابوا طول عشرين عاما على الادعاء بأنهم ازالوا الشعب العربي الفلسطيني من الوجسود ، وازالوا معه قضيته الفلسطينية ، وحين كنا نسترشد سوصلتنا ، فيشير عقربها الى الحقيقة الكبري ، وهم ان الافراد يموتون واما الشعب فياق ، كانوا يتهموننا بانتا نميش في الاحلام ونبكي على الاطلال •

اما اليوم ، وبعد حرب حزيران وانتصاراتها ، فلا يستطيم هؤلاء الحكام انفسهم تجاهل وجود هذا الشعب الذي اصبح يتوهج مثل حر الشمس في يوم خماسيش

على حقل اقتلمت زيتوناته .

وخلوا مثلا سياسة اللوة التي توهم حكام بلادنا ، عشرين عاما ، انهم أحيوا بها عصا موسى السحريسة ، التي تفلق الصخر وتجفف البحر ، قالوا لشعبهم : لا حاجة بنا الى الاعتراف بحقوق العرب لانهم لا يفهمون سوى للة العضاء ونشروا سبوم التعصب القسنومي واحتقار الشموب الفربية ، وحَيْن حَقَقُوا الانتصب العسكري والتوسع الاقليمي في حرب حزيران ، اعان وزير الدفاع انه ينتظر أن يعتلمنل التلفون في مكتب على مكالة من عاصمة عربية تطلب الاستسلام . وحين كنا نسترشد بوصلتنا فيشي عقربهسا الى الحقيقة الكبرى ، وهي أن العرب ، كقيرهم من الشعوب ، يأبون الذلة ولا يزيدهم المنف ألا عنفوأنا ، كانوا يمعنون في التحريض وفي القمع وفي الاعتقال وفي التشريد وفي هدم البيوت ، ويحاولون أيهام شعبهم بانهم احكم من احتل وباتهم وجدوا المادلة النسخرية التي تثبقي على احتلالهم الى الابد بينما لم يشهد التاريخ ، من قبلهم ، احتلالا

الا وطواه التساريخ . اما اليوم ، وبعد حرب حزيران وانتصاراتها ، فسلا يجدون ما يقواونه لشميهم سوى انه كتب عليه الحرب الاندية وسفك الدماء مغ العرب!

كانت ((الإتحاد)) صدَّرت افتتاحية عددها الاول قبل ربغ قرن ، بالآية ألكريمة : « واما الزبد فيذهب جِفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض » • وها هي الايام تثبت أن زيد الرجعية ، الذي صبغته دمساء ضحاياها بلونها القاني ، يذهب جِعَاء مثل الزبد الذي يخرج من اشداق الرجعين وهم يعوون علينسا وعلى مبادئنا . ولا يمكث في الارض سوى شلام الشعوب بحق الشموب ـ طريقنا !

ولا نستطيع أن نتصور طريقنا الظفر هيسدا يدون « الاتحاد » ، فقد كانت دائما منبرنا وسراجنا ، وحين نتحدث عن حب الشعب إنا ، الذي يحملنسسا اعظم مسؤولية ، فاننا نتين هذا الحب ، وبحق ، بحب

الشعب ((للاتحاد)) وباعزازه لها. • ومنذ حرب حزيران فاض هسنا التقدير الشمم فتدفق خارج اسوار بلادنا ، ان سلطات الاحتلال تمنع دخول (الاتحاد)) إلى الناطق المحتلة ، وكم من فتي وفتاة هناك زجتهما في اعماق السجون لانها وجدت في حوزتهما نسخة واحدة من جريدة الاتحبساد ، ونحن نسجل ، متفاتلين ، تقدير القوى المتنورة في السسلاد

العربية وتقدير العالم التقدمي لجريدة الاتحسباد . أن قرار سلطات الاحتلال بمنع دخول ((الاتحاد)) الى المناطق المحتلة هو اقرار بدور ((الاتحاد)) التي كسان الانتداب البريطاني أيضًا ، وهو يرحل عن بلادنًا ، فإن

وكان احد قادة حركتنا الشيوعية العالية البارذين قد استمار کلمة ارخمیدس الشهورة ــ « اعطنی مرکزا فازحزح لكم الكرة الارضية » _ قال : « اعطني جريدة فأغر لكم المالم » ، و ((الاتحاد)) من هذه الجرائد ، ولم تكسب ((الاتحاد)) هذا التقدير بثوريتها فقهط بل بنضالها الحكيم والدائب دفاعا عن مصالح الممال والفلاحن والشساب والثقفين الماملين ، اليوميسة دفاعا عن الدمقراطية ، نضالا عنيسبدا مستمرا طول

وكانت «الإنعاد» كوة هذا الشعب ؛ في سجنه الكيسي ، التي تسللت منها خيوط العموء من شمس الحرية والاشتراكية ، وكانت الشمس خلال هذه السنين تقترب حثيثًا من كبد السماء ، فادفات واقعه البارد ، وقورت الدم في عروقه التابضة .

وريت « الاتحاد » أجيال الشعب الشابة على حمل الاعلام مرفوعة وعلى السير بهامات مرفوعة وعلى مجابهة الظلم برؤوس مرفوعة . ويكتب أدباء وشعراء في البلاد العربية متدهشين من تفاؤل شعرالنا هنا حيث يعز التفاؤل. فتقول لهم : هؤلاء هم منابر جيفنا الجديد الذي ۽ حين فتحت ((الإنحاد)) کوة سجته على شبعس الإشتراکيَّة ۽ لم تتركه وحيدا . فكيف لا يتفامل خيرا وقد ادراء انه كتيبة وأهدة في جيش الحرية والاشتراكية وسلام الشموب الذي لا يمكن ان يظهه

> فتوفيق زياد ۽ افلي صنيع من لحبه جسرا : « على البحر الإجساج للبياف لم تختيبا او تختيبا »

ومعمود درويش ، الذي طم حب الشيوعية مع لقمة الرِّيت والزمتر ، وهتف : « أنَّا لا أكره الشياس ولا اسطو على احد اذا ضا جنت

> عداد عدار من جومی 0 en deug 100

اكل لحم مقتصبي .

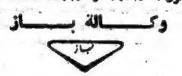
وسميح القاسم ، الذي صنع فاسا من قميدة ، وتعهد باسمنا

2757777777

ZINCOGRAPHY

بحيي هيئة تحرير « الإنجاد » والإعلىاء بمناسبة اليؤبيل الخامس والعشرين צינקוגרפיה צינס מברכת את מערכת אל־אתיחאד נחבכיה ליום היובל ה־25

> هنري يوسف بن تلفون : ١٠٠٥ و ١٠١٥ ت التسامرة



محطتان للوقود على يمين الشبارع الرئيسي في خدمتك زيوت « كاسترول » ألعالمة الشهورة طباخات وافران حديثة . بوادات وفسالات « فريدهان » يهيد شيروط سيهلة وخيدمة ممتازة يهيد زساتننا هم اصدقساؤنا

صالون باريس للعرائس (الجريئة - شارع السوق - النساصرة) الصاحبه: الساس سيباني بدلات اكليل للايجار وهدايا عه

(مَقِهِي يُوسَفُ عَبِد الرَحْيِمِ عَازُم)

يحيى جريدة الكفساح ، جريسدة الشعب العسامل بيئاسيسة عيدهما الخامس والعشرين زوروا مقهام تجمعوا ميا يسركم

> الكتبة الشه (لماحبها محمد عنواد غنيمة)

يحيى جريدة حزب الطبقة العاسة بمناسبة يوبيلها الفضي

شغيق قاسم فحاوش واولاده ـ ام العجم تجسسارة بالجملسة والمفسرق

حسانوت النهضسة

لاصحابه أولاد محمد حاج عوض ـ أم الفحم

وجميسم الموديلات الحديثة للرجال والسيهات والاولاد والبئسات وجميع موديلات الاجذيسة يرحب بكم دائمسا

ناسم محمد سعيد أحمد ــ أم الفحم نجسارة التموين الشعبية ترحب بكم دائمت

محمد حسين عيق وأولاده ـ ام الفحم تجمارة تموين بالجملسة في ام الفحم والمنطقة نحيبكم ونرحب بسكم وننعن في خشامتكم حميم الطلبات ، كافة الحاويات والسجاير والمؤن ملى اختلاف الواعيسا تجدولهشا في محلسا

يسر شركة حيسون للتامسين افتتاح فرعهما الجديد في أم الغجم لكافة انواع التامينات

زكريا أنيس محاميد _ أم الفحم محسل لتصليع الراديسو وادوات كورباليسة

خدمات سريعة ومتقنة وباسعار متهاودة يد «مطعسم نمسر» للعمال شارع بافت ()) رقم ٧٧ بالمجمى - يافس

المناحية أأنهنو كبها ۾ ماکولات شهية ۾ باسمار شمبية ۾ وخدمة ممتازة ۾

جميَّما : 10 ابدا على هذا الطريق 1 (وسنائم جبران ، الذي وزع الابتسامات على الباكين والمتشائمين هن ذكرهم بأن « الشتاء يموت » 1

وحنا أبرهيم الذي وذي فلقروين أن 1 اكتوبر أقوى من عنتر 1 . وعصام البياسي ۽ الذي سبع في حقيف ورقة الافتراع ۽ وهي طَفَى لِانْتَمَابِ الشيومين ۽ ١١ زَلْي الاسد ١١ . . .

كل هؤلاء وغيهم من العمال التاضلين والقلاحين التاصلين والتتفين التاضلين والطلاب الثاضلين ، تطروا من الكوة التي فتحتها الالامماريه على الشمس قراوا مستقبلهم الشمس . فكيف لا يتفاط من راي مستقبله ؟ وكيف لا يتفاطرشمب هذه جريدته وهؤلاء هم ينوه ويناته ١٢ رامد الله في عبر 10 الإنجاد » وفي اعباريًّا جِبِيما حتى ترى كيف سيالون حل هذا الشكل .

اما « الإنعاد » فستعيش ۽ وبعد حل هذا الشكل ايضا ستعيش ۽ كما عاش ويغيش شعبها ومبادئها السامية المظرة .

واما تعن ع-افرادا ، فستقل على هذا الطريق ، أيما تقل هذا الطريق ۽ فن ديم قرن الي افترن کله ۽ ما امدنا الله من هير ۽ مطبقتين الى ان جيل ((الانعاد)) ، اللي تعيدت ((الانعاد)) قد شب

المائلات ويقايا « الاغوات » أالروح !

وشلت « الاتعماد » مصارة أكل شيء مع الانعماد السوفييتي جماهرية ضد التمييز والاضطهاد والحزب الشيوهي الليتيني في الاتحاد القومي على العرب في اسرائيسل .. السوفييتي ، ومع حركة التحرر ضد مصنادرة الارافتى ۽ وهيندم البيسبوت ، والطرد ، والقوائسم فسند الابتريالية الأمريكية > ومسبع السوداء ، والتعييش ف العبسل والاجرة ، والتعليم ، وكل نسواحي الحياة ۽ وضد الحكم المبكري ق الناطق العربية , وكافعت الالتحادة من أجل حقوق الشبيبة العربية ، لتأمين العمل والمرفة والستقبل . ودعت ۱۱ الإنجاد ۱۱ في تضالها من اجل الساواة في الحقوق القوميسة والمدنية ، الى اقامة جبهة دعتراطية

> واصبحت الاتحادة بوق الجماهي المربية في اسرائيل 4 التي تشكل أوة دمقراطية هامة ، وحليفا للقوى التعاراطية اليهودية عان نصالهما ضد التنياسة الوالية للاستعمار ا والمادية للقومية والمادية للمربء سياسة الاوساط الحاكمة ، ومناخِل سياسة اسرائيلية جديدة سياسخة سلام وعدم ارتباط بالأميرياليسة ا سياسة دعقراطية ونقدم اجتماعي ومهندية بهمي مبادىء الماركسية ــ اللينيئية ، والأمية البروليتارية

القوى الناهضة الاستعبار في البلاة ويتميرهمما عن سياسة الحزب الشيوعي برزت «الاتحاد» مع لساق الحزب باللقة العبرية اازو هديرخاة ضد حرب حزيران ١٩٦٧ التي كانت مثل حرب ١٩٥٦ حربا بسوائية تظمها حكام اسرائيل بتفاهم مع الإستعمار بهودية ب عربية وساعدت كثيرا على الامريكي من اجل اسقاط الانظمية الناهضة الاستعبار ولاجل التوسغ الأقليص وتصغيبسة حقوق الشعب

العربي الظلسطيني . وكانت اللاعقة واوامر الاقامة الجبرية والامتقالات ء ولا لزال حتى اليوم ۽ من نصيب محررى االإتحارا) وموظفيها يسبب الوقف الجريء القالم على إساس اخوة الشعوب ۽ وعلى اساسالوافق الاممية ، التي هي مواقف وطنيسة حقة ، ويسبب نضالهم ضد الاحتلال ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٧ ٥ الذي في وسعه ان يفتع صفيعة جديدة

تناصل الاتحادة من أجل تنويز وحدة في العلاقات الاسرائيلية ... العربية . حركتنا الشيوعية العالية ، من اجل لقد مثمت السلطات «الإنعاد» عن التضامن مع الدول الاشتراكية ومع دخول الناطق الحتلة . ونصيب قراء الاحزاب الشيومية الشقيقة وقينل الالاتحادة ق الناطق العتلة ، اللاحقة

تهية العزب الشيوعي الغرنسي

الى هيثة تحرير الإنحاد بيناسية البيد الغامى والعشرين فجريدة لا الإنحاد لا فسأن حسار اللجئة الركزية للحزب الشيوس الاسرائيلي باللقة العربية نبعث اليكم بتحياتنا الرفاقية .

كَلْدُ وَلِيْتُ ﴿ الْإِنْجَادُ ﴾ في أيام هجوم الهِتَارِية على الأنعاد السوفييتي الذي بقل كمحيات كيرى في محاربته الفاشية ۽ وقلقـــاك ساهمت في النضال الدمقراطي والتقدم الاجتماعي ووحدت الشميسين اليهمسودي والبربي في التضال ضد الإميريالية . كذلك ساهمت × الإنجسباد » ق التضال من اجل توطيد أخوة الشعوب والبيلام بر

وفي حزيران ١٩٦٧ أعربت « الإتحاد » من العزب الوحيد اللي ندد علتا وبشجاعة بحرب حزيران وحكومة اسرائيل .

وعلى الرقم من الاضطهاد والقمّع ازاء محرري ﴿ الانحاد ﴾ وموزعيها في المُناطِق العربية المِعتَلَة فاضلت ﴿ الاِنجادِ ﴾ ضد سياسة الحكومـة التوسعية ومن أجِل تنفيذ قرار مجلس الامن من توفعيسسر عام ١٩٦٧ وذلك لتسوية الازمة في الشرق الاوسط تسوية طبيعة سلمية . تعود وتؤكد لكم لضامن عمال وشيوهيي فرنسنا ممكم وتتمثى لكسبيم

نجاهات كثيرة في بَصَالِكُم ، كذلك نبعث اليكم بعشاعر الود والرفاقية . جاستون يليزونيير

سكرتير اللجنة المركزية

الحزب الشبيوعي الكنسدي

ان چريدة « تربيون » الكندية نحيى « الاتحاد » في ميدها الغامس

لقد تاضلت « الإنجاد » » يوصفها مسسوت الجزبِ الشيبسوعي الإسرائيلي بين الشعب العربي في اسرائيل ـ ناضلت بمثايرة من اجسل وحدة الشمين اليهودي والعربي في التفسسال من أجِل مصالحهِــــ اليومية الشنتركة .

ان سياستكم الثايرة المافعة عن حق الشعب اليهودي في دولنسه السنقلة _ اسرائيل _ مع معارضة السياسة الرجعية الاستعماريسة التى تنهجها العوائر الاسرائيلية الحاكمة ، بمساعسمة المتحجسين المعهيونيين والعرب .. قد اكسبتكم مكانة خاصستة في قلوب الشعب العامل في العالم الذي يعترف بأهبية الوقف القومي الصحيح السذى بتلام مع الإهداف المعيقية لتضامن الطبقة العاملة العالمية .

اتنا ندري ، حقا ، الاحوال الصعبة التي تناضل في ظها صحيفتكم من اجل مكانتها وهياتها ، لقد ساعت نفسالكم البداي ، الشعب التقدمي في كندا على ان يواجه ويتفهم فضية الشرق الاوسط العقدة . وطى ذلك فتحن في هيدكم الخامس والعشريسين تحيي اسهامكتم البطولي في قضية وحدة العرب واليهود ، ومن أجل السلام المسالي والمبداقة وتضامن الشعب العامل ق العالم ولتحقيق أمال وأمسائي الانسائية والإشتراكية في العالم .

مع النحيات الرفاقيسة وليام ستيوارت .. تائب رئيس التحرير

تحبة صحف العزب الشبيوعي الهندي

ميثة تعرير الانعباد

ان میتهٔ نجریر « نیو ایج » و « جان یوغ » و « هیاة ۱۱۰ صحصف الحزب الشيومي الهندي باللقات الانجليزية والهندية والاوردية عسلى التوالى _ تعيى ﴿ الإنحاد ﴾ ۽ صحيفـــة اللجئـــة الركزية للحــزب الشيومي الإسرائيلي في عيد صدورها الخامس والعشرين .

« فالإتعاد » ، منذ صدورها ، قد اختطت بمثابرة سبيل النصسال ضد الكولونيالية ومن اجل الاستقلال والتقدم الاجتماعي ، ونشرت ، بصورة واسعة ء دور الاتبعاد السوفييتي وفيما بعد المسكر الاشتراكي بين الشعب العامل في فلسطين .

وغلال فترة النضال ضد السيطرة الاستعمادية البريطانية جنسعت « الاتحاد » الشعب الظسطيني ضد مؤامرات الستعمرين البريطانيين وضد الشوفيتية العربية والصهيونية من اجل تعسناون الشعيين ق النضال العادي للاستعبار .

السياسة الرجعية والوالية للاستعمار التي تتهجها الدوائر الحاكمة في اسرائيل ۽ وفضحت مؤامرة الاستممار التي ادت ۽ بمسامعة فسسوى التعصب القومي الرجعية ، الصهيونية والعربية ، الى مأسأة الشمي العربي الطبيطيني التي عقدت الطافات الاسرائيلية . العربية . وفي الدقت ذائه فان « الاتحاد » أبد وقفت بشـــات مؤيدة هــق الشعب اليهودي في دولته المستقلة اسرائيل وانتقسمت بجراة كل الواقسيف الشوفينية المربية التي تتكرت لحق الشحب اليهودي في اقامة دولة . ومارضت « الانحاد » حرب حزيران ١٩٦٧ المدوانية التي شنهــــ الحكام الاسرائيليون وشئت حبلة من أجل فيول فرار مجلس الاسبين الدولى من ٢٢ نوفعير سنة ١٩٦٧ . انها تناضل پثيات من اچل تسوية التؤاع الاسرائيلي ـ العربي سلميا على أساس فرارات الامم المتحدة وناضلت من اجل جبهة يهودية _ عربية في النضــــال العادل ضــــ الاضطهاد القومي ، ومن أجل المساواة في الحقسول للمواطنين العرب ى اسرائيل . وى كل لشاطاتها رفعت « الانحيساد » فواء الكاركسيسب افلينينية والامعية البروليتارية .

وطبيص ان هذه النشاطات الجريثة لجريدتكم في وجه اللاعقسات المتواصلة ، من الدوائر المحاكمة اولا ومن ثم الدوائر الإسرائيلية قيد اكسبتها مكانة هامة في طوب جماهير العرب في اسرائيل . وفي هيست يوبياكم لستطيعون ، أيها الرفاق ، النظر الى الوراء بعرة وفخر ، الى المور الجيد الذي قامت به « الاتعاد » في تفسيل شعبي امراثيسيل الدمقراطي والمادي للاستعمار .

أيها الرفسال الأعزاء ،

انتا نتمنى نكم كل النجاح في جهودكم الثابرة من اجل ان عميسيج « الإنحاد » اداة اكثر فعالية ف نضال الحزب الشيوعي الإسرائيلي شـد سياسة الدوائر الإسرائيلية العاكمة الموالية الاستعمار ، ومن اجيسل سياسة جديدة كا سياسة سلام واستقلال ودمقراطية وتقدم اجتماعي وصداقة مع الإنحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الإخرى .

مع التحيات الآخوية المارة

فوبيش جوبتها

رئيس تحرير « تيو ايج » السحيفة الركرية للحزب الشيوعي الهندي

المسامي حنسا نق

حيفا _ شهدت الاسابيع الاخرة موجة جسديدة من إبروكسل عاصمة البلجيك يشرح فيها المحامون العر اعتداء السلطات على حريات الحامين العرب الدمقراطيسة الدمقراطيون حملة الاضطها والمادين للاحتب الل الذين بمارسون نشاطا فمسالا في الدفاع عن المتهمين في المناطق الحتلة أمام الحاكم العسكرية. التي يتعرضون لهسا وتمنعه وفي اطار هذه الحملة رفضت السلطات اعطاء تصريح للمحامي في الدفاع عن موكليهم ، وتلفر حنا تقاره للمرافعة أمام محكمة عسكرية في الصفسة حق المتهمين في اختيار المحامير رفاءا من ثلاثة من المتهمسين بالاسهام في عمليات تخربيسة والتماون مع منظمات فدائية إني القدس العربية المحتلة ، المناسبين للدفاع عنهم ، وهو حق اولی تعترف به ایسط

ودائرة المهمات الخاصة في والمحامي حنا نقاره ، الذي شرطة الشمال ، مطالبا فيها بمارس المحاماة منذ ٣٣ عاما بالفاء هذه الاوامر التعسفية كان قد تلقى منذ شهر تموز التى تستغل كوسيلة للارهاب ١٩٦٧ امرا بالاقامة الجبرية والأنتقام السياسي والتيليس في حيفا يمنعه من مفادرتها إلها اي مبرد امني حقيقي . بدون تصريح خطى من القائد وفي مقابلة اجراها معه مكاتب المسكري لنطقية الشمال 6 «الاتحاد» قال الاستاذ حنا كذلك نقد تلقى امرا يحظر انقاره: « ان الذي تغير وأدى مليه دخول الضفة الغربيسة الى تشديد هذه الحملة من المعتلة بدون تصريح خاص من الاعتداء على الحريات الفردية القائد العسكري الاسرائيسلي والعامة ، هو وضع السلطات هناك . وادى تصرف السلطات . . أنا كنت شيوعيا وما زلت التمسغي هذا الى تأجيسل شيوعيا اعمل في اطار الخط المحكمة لمدم تمكن المحامي [الماملحزبناء وهو خط واضح تقاره من الظهور امامها في ومعروف . ولكن وضـــع الموعد المعين . وردا على هذا السلطات يزداد سوءا ، لسذا الاجراء ارسل المحانى حنا فهي تشدد الاعتداء عسلي نقاره مذكرة احتجمهاج في حرباتنا » . 11-0-11 ألى وزير الدفاع

وعلم مكاتب «الاتحاد» أنه ووزير القضاء ، رئيس محكمة بجري الان اعداد مذكرة الى العدل الطيا ، نقابة المحامين النظمة العالي ... للمحامين

ق اسرائيل ، النيابة العسكرية الدمقراطيين ومقرهـــا في تعيـة ((اونـين)) صعيفة

الشعب الثوري المنغسولي

من ان صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ستواصل النضال فسست

القوى العدوانية وستحرز الزيد من الانتصارات .

ت,س تامسرای رئيس تجرير د اونين ۽ صحيفة حزب الشعب الثوري المنفولي

> تفتیش عن ۵۰۰ مواسسیر في ٠٠ جيسوب الواطنسين !!

سولم - الراسليا - قسام بوليس العفولة ، يوم الاحد الماضي ، بتعتيش مسسائل الرفاق الاعفساء في الحزب الشيوعي ومنازل اخرى بحجة سرقة بعض قطع الواسر!! وذلك أثناء غياب هؤلاء الرفاق عن منازلهم ووجودهم خارج

وفي بيت الرفيق احمد لماية قام اليوليم الهادي أحمد زعبي قـــام بنغس العملية التي أجراها في سدوليس بتغتيش بعض منزل الرفيق عبد الهادي ، الحقائب داخل خزانة الملابس وينفس الحجة التي جاء بها . . . وعندما لم يعثر على شيء اخد بتفتيش مكتبته التي نضم بعض الكتب الدينيــة الخاصة بوالده . وكان عثوره على أحد المناشير التي اصدرها وبين الكتب والمجلات ا فرع الحزب الشيوعي فيالقربة التي تستنكر الاستفزازات التي يقصد منها الاساءة الى التي قام بها البوليس ضيد

اننا نستنكر هذه الإجراءات

والسؤال الذي يطرح على هؤلاء «السادة» : هل توضع قطع المواسير داخل جيسوب الملابس وتحت فناجين القهوة

سمعة الرفاق ، وفي نفس الوقت الارهاب والاستفزاز 4 مبروا لاسئلة استغزازيـــة الاعمال الصبيانية .

يوجهها الىوالدة هذا الرفيق.

اعسلان هسسام

الرفاق وفرضالاقامة الجبرية

يعلن الدكتور أديب الخازن عن بيع أملاك، في الرامة وهي أراضي زيتسون

1/4 LICION 19421 AL THE 1 بالاشتراك مع حثا ثمر الخازن

1/8 4144T 1AAT1 1V CHILLS -1/1 TICLEY TANTE 11 000 000 -فمن يرغب في الشراء عليه مراجعة وكيل الدكتور الاستاذ شكري الخازن على النحو التالي

ص دب ۱۰۵۹ ـ حيفا تلفون ٥٢٢٠٣٧ ـ حيفا

اهرة:

جرى اول أمس تبادل اطسفاق والانتقام لهذا الحادث بضربهم الواقع المنيين فتاوا في هذه الفارة بيتهم للصرية بالدافع مثذ الساعة التاسمة الاث تساء كما جرح شخص آخر وقال الناطق المري ان عددا من

الابنية اصيبت في بور سعيد وقصل يعض الدليج يو

غيسارة على اربد ومقتبل سنة من العنيين

جنين المعتلة وذلك في أعقاب 1900 قامت الطالبرات الاسراليليسة في الثار على سيارة اسراليلية في مدخلاً السامة السادسة والتصف من بعد المدينة مما أدى الى جرح التين مـ ظهر امس بالافارة على مدينة اربد ، ركاب السيارة . في شمال الايدن ۽ بجوة غيرب مواقع الفِدائيين القريبة من الدينة . وقد الساحة المقابلسة لمركس البوليس

استعرت القارة حوالي ربع ساعة . واجری التفتیش من بیت الی بیت المصرى ان الإسراليليسين حاولسوا } . وقد اطن ناطق اردني ان سنة من أوقد لم اعتقال عند من السنان .

الدفعية ف فترات متقطعة ف متطقة القنطرة جنوب شرقى بسور فؤاد . ونتيجة فدفات فتل الثان من الجنود

وكانَ ناطق مصري قد اعلن ان قوة اسرائيلية حاولت في الساطة الواحدة و من صباح اول امس عبور القناة الى الضفة القربية جئوب بورسعيد عبور أُ يواسطة كلالة زوارق من الكلساط ، فاطلقت طيها القوات الصربة النيران فاغرفت احد هذه الزوارق بيتمسأ

من القيام بمهماتهم القانونية الاسراليليين وجرح اخران .

الحزب الشيوعي .

ويمتقد أن المقصود من كل

اننا نطالب باطلاق سسراح

ذلك فرض جو من الارهاب

المتقلين ونستنكر اعمسال

وفي يسسسافا

ان حى العجمي في المدينة قد

أتعرض الى حملة ارهــــاب

بوليسية منذ الساعة الواحدة

حتى السادسة من صباح يوم

الاربعاء الماضي .. فقد كان

وجاءتا من مراسلنا في يافا

خلال معركة الانتخابات .

فرض منع التجول

على مدينة جنين

منك حوالى الساعة المساشرة الأ

ربعا من مساء يسوم الثلاثاء الماضي

وقد أخرج جميع السكان الس

ومتع التجول مغروض على مديت

برة تتعرض ، مسرة اخسري ، للارهـ

الطرة _ لمراسلنا _ منسد ساعات الصباح الباكر ، من يوم الثلاثاء ١٣-٥-١٦ بسلا البوليس بحملة اعتقالات في الطيرة استمرت يومي الثلاثاء والاربعاء وشبطت حتى الان ٨ اشخاص هم : الرفيق ربحي عبد اللطيف ابو خيسط ، السيد عبد الفتاح محمسد عراقي ، وعبد العزير عراقي ، يوسف رفيق ناصر ، غسازي كامل عبد العزيز

نعر سعارة ، محمد احمم البوليس تجوب شوارع القرية إعنان الاعتقالات ستتخذ طابعا خازكية ، عبد الله نعر سمارة ضمن انتشار الشائمسات ، الاسباب التي ادت الى القيام هـــذا وما زالت سيارات التي يطلقها اعوان السلطة ، اكثر أتساعا ودون معرفــة

رسيالة من هضبة الجيولان السوريسة المتلسلة

ع عز العدين الصفدي ، شاب من قرية «مسعده» ،

احدى قرى هضبة الجولان السورية المحتلة .. وهسبو كالكثيرين من اخوانه ، يجاهر برقض الاحتسسلال والدعوة القاومته ، وتقول رسالة من الهضبة أن عز الدين الصغدى ان هيئة تعرير جريعة « اونين » النفولية تبعث اليكم باهر تعيانها } قد اعتقل اخيرا مع عدد كبير ابحملة الاعتقالات الاخيرة التي واطبب تمنياتها في عيدكم الخامس والعشرين . انها على ثقة وطيسعة } من اخوانه السوريين الذين | قامت بها سلطات الاحتسلال يرقضون الاحتلال ولا يطأطئون في الهضبة السورية على اثر جاههم للمحتل ، وقيسل اعتقالة بأيام وصلت «الاتحاد» اليهودي يجب أن يكون فيها رسالة منه موجهة الى رئيسة من العبرة مسنا يكفي لرفض الحكومة غولده مئير، ويخاطب الظلم ، واحقاق الحق . فيهسا الضمير الاسرائيسلي ويختتم رسالته بقوله أن

أنواب السقراء ،

ارباح جانبية في اوقات الفراغ

مطلوب وكلاء عموميين في جميع انحاء البلاد لبيع وتوزيع

المبلغ الطلوب العمــل يتراوح بين ٩٠ ليرة و ٢٧٠٠ ليرة

الانصال مع ر- يعقوب ـ كفار عومر

بثر السبع تلفون ٢٧٧) - ٥٥٠

القيالة الشعبية

لصاحبها سليم أبو الشيخ ـ الحي الشرقي الناصرة

عامرة باحسن أنواع البقالمة والمرطبات والمطبات

والاواني المتسمازة

وتقدم لكم يوميا الخضروات والفواكه الطازجة واللذيذة

باسمسار متهساودة

للبيسمع في الرامسة

الآن معصرة زيت حديثة كاملة وبحالمة حيدة

مساركة ((سيمسا)) الإيطالية

(معصدرة الطبران سابقسا)

للبراجمة - مشرقي اخوان - الرامسة

تلفسون ١٨٠٩٤ - ١٠

اما الاحتمساء القسادم

القسادم في منزل السفير

والضمير العالمي ، وهو يذكر من بمسك بالجمر لا بد وأن السيدة غولده مئير بما قالته في احتفال ابناء الطائفة الدرزية يتموض للاذي . في مقام النبي شعيب عليسه الدول الاربسع السلام ، من أن « كل أم تلد ابنها وتبذل حياتها رخيصة ق نسبيل سعادته وحياته ،

الشرائع الدمقراطية الانسانيا

المحامون السادة: حنا نقاره

محمسد میعاری ، رایست

چرجوره ٤ آئيس شــقور

عبدالحفيظ دراوشه، صبر:

جریس ، فرج نور سلمان

كامل الظاهر ، نبيل مصفور

حسن تصار وعلى رافع .

، وسيوقع على تلك المذكر

ليعمل ، ليبنى ، ولتعيش في الجماعة العاملة المؤلفة مبن ظل جناحية في المستقبل » . ثم يقول لها : « وأمي أنا ! هل ولدتني كي أعيش بسبين اللسفراء فسيمقد يوم الاربماء القضيان ، أتضور جوعا تحت وطأة السياط والاحذيبة ، الفرنسي في الامم المتحدة ، ورفسات شرطی حقود ؟ » . ارمان براد .

ثم يتدد عز الدين الصفدي

تأجيات البيت والمنع

والجهدير بالهذكر أن أأفراد الشرطة يطرقون الابواب السلطات لجأت فيالمدة الاخيرة أويو قظون النائمسين ويسألون ظهور مناشير معادية للاحتلال الى ملاحقة الشباب في القرية عن «ضيوف» من المناطق ويضيف أن آلام الشعب واستدعائهم للتحقيقات ... المحتلة ثم يسجلون اسمم

ويقسوم اعسوان السلطة صاحب البيت ويأخسساون المفسوحون بالاتصال بآبساء توقيعه ، كما أن بعض البيوت الشياب وخاصة اعضاء اتحاد إقد فتشت . وادت العملية الشبيبة الشيوعية ويهددونهم البوليسية الى تأخير عدد من طالبين منهم ابعاد ابتائهم عن العمال عن اعمالهم في الصباح.

وقسمه قسام البوليس

باستصدار امر من المحكسة

يقضي بتوقيف المتقلين مدة

10 يوما . ولم تتح الفرصة

لذوي المتقلين للاتصال بهسم

ومعرفة التهمة آلتي اعتقاوا

الكتلة الشيوعية تحسنر ـ بقي

اتجلبون مسلسائب هسسلي وقال وزير القضاء السيد السرائيل . شبيرا انه لا يمكن الناكد اذا | واستمر تبادل العسارات كانت تصريح سات اشكول ابين وذير القضاء والنواب الشيوعيين دقائق عدة . وأقرت الكنيست باكثرية الاصوات طلب الوزير رفض في الحكومة اثناء قيام حكومة القتراح عضو الكنيست توفيق

الاتعماد القومي لا يمكنه أن طوبي الذي أبده ثلاثة أعضاء يصف قيام الحكومة بهده الكتلة الشيوعية . لاوصاف التي نسبت الي واقتبرح النسائب اوري افنيرى احالة اقتراح توفيق اشكول . طوبي على احدى لجسان ونغى الوزيس ادمساءات

اوزير يوافق على ادعساءات جلبوع فليقم ويؤكدها (!!) الاتهامات لا يُبرر هجومه . كن لديه اي رد مقنع على ما افنيري . قاله توفيق طوبي فقد لجا لى أسلبوب التحريسيض المفضوح والمجوح مدعيا ان توفیست طوبی یکره جیش الدفاع الاسرائيلي لأنه افشل امنيته وامنية عبد الناصر في

القضاء على اسرائيل وعلى

النواب الشيوعيين متهمين الوزير بالتحريض والافتراء ، وأجتر ألوذير أتهامسات اعوان المفتي واليسوم انتم أعوان عبد الناصر والغ .. وقاطمه ماير فلنر اننا نممل

السوزراء الرد على هسمة إمن أجل تسوية سلمية وأنتم

صحيحة أو غير صحيحة لانها نشرت بعد وفاته وهسذا امر غير لائق . وهو يوصفه عضوا

انتاج أمريكي جديد ذو مؤهسلات عجيبة في تنظيف جميسع جلبوع وقال اذا كان هناك اي الكنيست قائسلا ان فقسدان الحجج لبدى الوزير لدحض ولأن حضيرة الوزير لم

> شعب اسرائيل !! وهنا ارتفعت صرخيات وبالتضليل بدل الرد العيني . ضد الشيوعيين أكسل الدهر أعليها وشرب مثل : كنتم

ورنض ايضا اقتراح أوري المحرد السؤول ---شارع فيسارية ١٨ _ حيفا هيئةالنحرير: تبارع مازيوختاوم

1.6 Your 7919A Date مطبعة الإمعياد التعاونية شارع الوادي ٢٧ _ خيفة

#1160V Dall 190 ロフル 40 18-471 - TARO